

الألفاظ المترارفة المقاربة المعنى

لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني

تحقيق ودراسة

الدكتور فتح الله صالح علي المصري

أستاذ اللغويات المتخصص

بكلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

دار
الكتاب
والعلم

اهداءات ٢٠٠٢

أد/ مصطفى الساوي الجويني
الاسكندرية

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى

لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّماني

المتوفى سنة ٥٣٨٤

حقّقها ، وقدم لها ، وعلق عليها

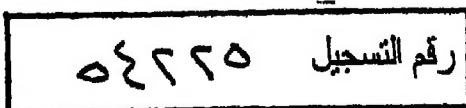
الدكتور فتح الله صالح على المصرى

أستاذ اللغويات المساعد

فى

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة



الإهداء

إلى من منحوني وقتهم وجهدهم وحققهم .
إلى زوجتي ، وأولادى : غادة ، ومحمد ، وحسام .
أهدى هذا الكتاب .

كافة حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مصادر الوثائق والبحوث والتوزيع - ش.ع.ع. - القاهرة

التوزيع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧٤٢٣
المطابع : شارع الإمام محمد عبد المجيد لكتبة الآداب - القاهرة
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠ - تلکس : DWFA UN ٢٤٠٠٤



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلي ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد ...

فظاهرة الترادف في اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التي كثر حولها النقاش من العلماء واللغويين والأدباء والباحثين .

وقد عدها كثير منهم قديما وحديثا سمة من سمات اللغة العربية وميزة من ميزاتها .

وفي الصفحات التالية أقدم هاتين الدراستين :

الأولى : دراسة لهذه الظاهرة ، مينا موقف العلماء من وقوعها في لغتنا ، وأسبابها وكثرتها . ثم التعريف بالمصنف مع بيان منهجه في رسالته ، ثم منهجى في تحقيق هذه الرسالة .

والثانية : تحقيق لرسالة في الترادف لعالم من العلماء الأوائل ، وهو أبو الحسن على بن عيسى الرماني النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهذه الرسالة تحمل هذا الاسم « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

والذى حفزنى إلى هذا العمل ما كان من رسالة الرماني السالفة الذكر ، وهو أن المراد بالترادف هو التقارب في المعنى ، وقد عبر عنه أبو الفتح عثمان بن جنى بقوله « تجدد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

فالفروق — إذن — موجودة ، لكنها غالبا ما تكون فروقا دقيقة ، فالألفاظ : « الصياح ، والصراخ ، والصخب ، والجلبة ، والصعق ، والنعر ، والتخوُّب ، والتهاف ، والصداح ، والهُدَّة ، والهائعة ، والوغى ،

والواعية ، والجهر ، كل منها يدل على شدة الصوت غير أنه توجد فروق دقيقة بين كل منها .

فمثلا « الصخب » و « النعير » يدلان على شدة الصوت ، إلا أن الأول يدل مع شدة الصوت على اختلاطه ، والثاني يدل مع شدته على وقوعه بغير كلام ، ليفزع سبعا ، أو ليعلم صاحبا له بعيدا أو في قتال . واللفظان « الصياح والصراخ » يدلان أيضا على شدة الصوت غير أن الثاني يدل أيضا على وقوعه عند الفزع ، أو الاستغاثة .
فعلى الرغم من وجود هذه الفروق فإننا نطلق اسم الألفاظ المترادفة وذلك لتقاربها في المعنى .

وعلى الرغم أيضا من وجود هذه الفروق فإننا نستعمل بعض هذه المترادفات في الموطن الواحد كالصراخ والصياح مثلا ، ولا غشاضة في هذا الاستعمال بل فيه حسن ، فالكلمة التالية لا تخلو من فائدة لمرادفها الأولى .
فإذن لا داعي للفلو أو الإسراف في إنكار الترادف كما أنه لا داعي للفلو أو الإسراف في استعمال الكلمات المترادفة في أساليبنا .
ومنهجى في هذا العمل يشتمل على أمرين : مقدمة التحقيق ، والنص محققا .

وفي مقدمة التحقيق قدمت دراسة في « ظاهرة الترادف » كما عرفت بمصنف الرسالة « الزمانى » وبينت منهج التحقيق الذى سلكته .
وفي تحقيقى للنص استعنت بعدد من نسخ الرسالة مطبوعة ومخطوطة ، لمقابلتها وبمجامع الألفاظ لتوضيح معانى كثير من الألفاظ .
هذا ومن الله أستمد العون والتوفيق ،

المحقق
الدكتور فتح الله صالح على المصرى
كلية التربية بدمياط

أولا : مقدمة التحقيق

وتشتمل على الأقسام التالية

- القسم الأول : دراسة في ظاهرة الترادف .
- القسم الثاني : المصنف ومنهجه في المترادفات .
- القسم الثالث : منهجنا في التحقيق .

القسم الأول

دراسة في « ظاهرة الترادف »

التمهيد :

الأول : المراد بـ « الترادف » في اللغة والاصطلاح .
صلة اللفظة المفردة بالمعنى : إما أن يتحد فيها اللفظ والمعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ وكذلك المعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ والمعنى واحد ، وإما أن يتحدد فيها اللفظ ويتعدد المعنى ... فهذه صور أربعة :

الأولى : تسمى المفردة : وهى ما اتحد فيها اللفظ والمعنى ، كلفظة « الله » فإنها واحدة ومدلولها واحد ، وسمى بهذا لانفراد لفظه بمعناه .

الثانية : وتسمى المتباينة : وهى ما تعدد فيها اللفظ والمعنى ، كالإنسان والفرس وغير ذلك من الألفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة .

والثالثة : وتسمى المترادفة : وهى ما تعدد فيها اللفظ ، والمعنى واحد .

والرابعة : وتسمى المشتركة : وهى ما اتحد فيها اللفظ ، وتعدد

المعنى (١)

فالترادف مقيد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد ، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد ، مثل : لَمْ الشَّعْتُ ، وَأَصْلَحَ الْفَاسِدُ .

والترادف في اللغة : من الرِّدْف وهو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئا فهو رَدْفُهُ ، وإذا أتبع شيء خلف شيء فهو الترادف ، وردف الرجل وأردفه ،

(١) انظر في عنوان اللغة وأنواع حلال الدين السيوطي ١ ٣٦٨ تحقيق محمد حمد حاد لمور وآخرون - طبع عيسى الحنبلى بالقاهرة .

ركب خلفه ، وأردفه خلف الدابة ، والردف . الراكب خلف الراكب^(١)
وفي الاصطلاح : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد ،
هكذا عرفه الإمام الرازى^(٢) وعرفه آخرون بأنه : دلالة ألفاظ على معنى
واحد ، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد .^(٣)

وهذا كالخنطة والبر والقمح ، وكالمسكن والمنزل والدار والبيت ،
وكذهب ومضى وانطلق ، وكالعير والحمار ، وكالذئب والسيد ، وكجلس
وقعد .

وتعريف الإمام الرازى هو التحقيق بالقبول ، فقد فرق بينه وبين الاسم
والحد ، وبين المتباينين ، وبين التوكيد ، وبين التابع .

فالحد ليس من الترادف ، فهو وإن كان يحمل معنى نفس الاسم ، لأنه
يفصل ويبين معنى الاسم المشكل ، إلا أنه جملة مركبة ، والتراكب يشترط فيه
انفراد الألفاظ .

وأخرج المتباينين ، كالسيف والمهند ، فهما يدلان على شيء واحد ، إلا
أن الأول يدل عليه باعتبار الذات ، والثاني باعتبار الصفة .

كما أخرج التوكيد ، فإن الثانی فيه يفيد تقوية الأول ، في حين أن الثانی في
الترادف يفيد ما أفاده الأول .

وأخرج أيضا الإتياع فإن التابع وحده لا يفيد شيئا ، كقولنا عطشان
نطشان ، وساغب لاغب ، وهو خبّ ضبّ ، وخرابّ يبابّ .

ومثل الإمام للترادف بالخنطة والبر والقمح^(٤)

(١) انظر : لسان العرب لابن منظور : ردف — نشر دار المعارف بتحقيق جماعة من الدار ، والقاموس
المحيط للفيروزبادى : الرُدف — نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة
١٣٠١ هـ — الحقة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٢

(٣) فقه اللغة للدكتور محمد خضر : ص ٢٨٩ طبع سنة ١٩٨١ م ، والوجيز في فقه اللغة لمحمد
الأنطاكي : ص ٣٩٨ — الطبعة الثالثة . مكتبة دار الشرق

(٤) انظر المزهر ٢٠١ - ٤٠٣

الثاني : المصنفات في الترادف ، والفروق :

أولا : في الترادف :

١ — ألف الأصمعي (عبد الملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٦ هـ) كتابا سماه ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه (١) .

٢ — وألف القاسم بن سلام (أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) كتابا سماه « الغريب المصنف » وهو مطبوع .

٣ — وألف ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) كتابا سماه « الألفاظ » وهو مرتب على أبواب المعاني وهو مطبوع .

٤ — وألف عبد الرحمن بن عيسى الهمزاني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ كتابه « ألفاظ الأشباه والنظائر » ورتبه على أبواب المعاني أيضا ، وهو مطبوع .

٥ — وألف ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) كتابه « أقيسة الأديب في أسماء الذيب » جمعها السيوطي في كتاب سماه « التهذيب في أسماء الذيب »

٦ — وألف قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ كتابه « جوهر الألفاظ » ورتبه على أبواب المعاني ، وهو مطبوع بمراجعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧ — وجمع حمزة بن الحسن الأصفهاني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ أربعمئة اسم للدواهي .

٨ — وألف ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) كتابا في أسماء الأسد ، وكتابا في أسماء الحية ، وروى عنه السيوطي في كتابه « المزهر » أكثر من مائة وأربعين اسما للسياف (٢) .

٩ — وألف الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) رسالته التي بين يديك محققة « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى »

(١) نشره مظفر سلطان بدمشق سنة ١٩٦٤ — نظير فصول في فقه لعربية للدكتور . مضار

عبدالنواب : ص ٢٧٤ ص ١٩٧٩ هـ

(٢) المزهر ١ / ٤٠٧ ، ٤٠٩ .

١٠ — وألف ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتابه « الخصائص » وأفرد فيه باب للمترادف سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصور والمباني » وهو مطبوع .

١١ — وألف ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) كتابه « المخصص » الضخم الذى يدل على الجهد الذى بذله مؤلفه ، وهو مطبوع .

١٢ — وألف الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) كتابا سماه « الروض المسلول فيما له اسمان إلى ألوف (١) »

ومن الكتب الحديثة

١٣ — قاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفائيل نخلة اليسوعى وهو مطبوع .

١٤ — لمجة الرائد ، وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد للشيخ إبراهيم اليازجى وهو مطبوع فى جزئين ، ويضمن اثنى عشر بابا .

١٥ — رسالة فى المترادفات . تأليف جماعة من مدرسى مدرسة المبتديان للشيخ مصطفى السقطى وآخرين ، واقتطفوه من « الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ » وسبق ذكره فى مصنفات هذا النوع .

ثانيا : كتب الفروق :

١ — ألف ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابا سماه « الصحاح » ضمنه مبحثا عن الترادف .

٢ — وألف أبو هلال العسكري (الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابه « الفروق اللغوية » وهو مطبوع

٣ — وألف الجرجاني (على بن محمد الجرجاني) كتابه التعريفات ورتب أبوابه حسب حروف المعجم وهو مطبوع .

٤ — ومن الكتب الحديثة :
فرائد اللغة في الفروق تأليف الأب هنريكوس لامنسى اليسوعى رتب
كلماته على حروف المعجم ، وهو مطبوع^(١)

* * *

(١) انظر : دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم انيس : ص ٢١٦ ، ٢٢٤ — الطبعة الرابعة — الترادف
لحاجم مالك : ص ١٩٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ — وانظر بعض مؤلفات القدماء في المزهرة للسيوطي
١ / ٤٠٣ وما بعدها .

المبحث الأول العلماء والمترادفات

العلماء القدماء

كان العلماء في القرن الثاني الهجري من رواة اللغة وجامعيها يرون الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها في الكلام ، وكانوا لا يجدون حرجا في جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد .

يقول قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ، ليدلوا على اتساعهم في الكلام ، كما زاحفوا في أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع عندهم ، وإن مذاهبه لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب (١)

ويقول أبو زيد الأنصاري المتوفى في سنة ٢١٥ هـ : قلت لأعرابي : ما المحنطىء قال : المتكاكىء ، قلت وما المتكاكىء ؟ قال : المتآزف ، قلت : ما المتآزف ؟ قال : أنت أحقق (٢) .

وحدث أن الرشيد سأل الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ عن شعر لابن حزام العكلي ففسره ، فقال : يا أصمعي إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك ، وقد حفظت للحجر سبعين اسما (٣) .. وقد ذكرنا للأصمعي مؤلفا في المترادفات .

وفي القرنين الثالث والرابع الهجريين وما تلاهما نجد من العلماء من أثبتته

(١) الزهر ١ / ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٢) السابق ١ / ٤١٣

(٣) الصحاح في فقه اللغة لأحمد بن فارس ص ٥ (المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة

(٣٢٨ هـ)

ومنهم من أظهر فروقا بين معاني الكلمات المترادفة : من الذين أثبتوه وأيدوه :

١. — الهمداني (عبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، فألف كتابه السابق الذكر .

٢ — قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ فألف كتابه المذكور في مؤلفات الترادف أيضا .

٣ — ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ الذي نسب إليه حفظه للأسماء المترادفة ، وقد ذكرت في مؤلفات الترادف .

٤ — أبو علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٦ هـ قال ابن جنى تلميذ أبي علي في باب « تلاق المعاني على اختلاف الأصول والمباني » : (وكان أبو علي رحمه الله — يستحسن هذا الموضع جدا ، وينبه عليه ويسر بما يحضره خاصره منه) (١) وقد عد بعض الباحثين أبا علي الفارسي من مفكري الترادف ، ويرده ما ذكره ابن جنى التلميذ عن أستاذه .

وأما ما روى عن أبي علي في مجلس سيف الدولة بحلب عندما قال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسما : (مأخوذ له إلا اسما واحدا ، وهو السيف ، فقال ابن خالويه : فأين المهند والصارم وكذا وكذا ؟ فقال أبو علي : هذه صفات ، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة) (٢) فإنه لا يعنى إنكاره للترادف ، فقد عد هذه الألفاظ الإمام الرازي وابن الأثير والجمهور من أهل الفقه والأصول من صفات السيف ، وليست أسماء مرادفة له ، وهم من مثبتى الترادف .

وقد أثبت أحد الباحثين العصريين أن من أسباب الترادف أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ، وإذا بتلك الصفات تستخدم في يوم ما استخدام الشيء ، وينسى ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة (٣) .

(١) الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى : ج ٢ ص ١٣٣ تحقيق محمد علي التجار — الطبعة الثانية — .

دار الهدى للطباعة والنشر .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

(٣) فصول في فقه العربية : ص ٢٨١ .

٥ — وألف الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ رسالته التى تقوم بتحقيقها .

٦ — ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) عقد بابا فى كتابه الخصائص سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمباني » قال فى أوله : (هذا فصل من العربية حسن كثير المنفعة قوى الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه) .

٧ — ابن سيده (أبو الحسن على بن اسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) فقد ألف موسوعته اللغوية الضخمة « والمختص » والتى ضمنها مئات المترادفات ، قال فى مقدمة كتابه : وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التى لا يتكرر بها نوع ، ولا يحدث عن كثرتها طبع ، كقولنا فى الحجارة : حجر وصفاء ونقلا ، وفى الطريق : طيل وسلب وشرب . (٢)

ومن المترادفات المذكورة فى الكتاب :

هذه الأمثلة التى جاءت تحت عنوان « الرقيق من الثياب » .

(أبو عبيد : السبوب : الثياب الرقاق ، الشف : الثوب الرقيق .
ابن السكيت : ثوب هلهل وهلهال : رقيق النسج .

ابن دريد : ثوب رف بين الرفف ، وهو الرفة ، وقد رف ، وليس بثبت
محمد بن يزيد : ثوب هفاف : يخف مع الريح من رفته .

ابن دريد : الفوف : الثوب الرقيق
أبو عبيد : المُشْبَرُّق : الرقيق (٣)

فالمترادفات التى ذكرها ابن سيده فى كتابه المذكور كثيرة جدا ، وهو ينسب كل لفظة إلى مصدرها ، وقد يحكم عليها كقوله : (وليس بثبت) .

٨ — الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) شغف بالترايف لدرجة أنه أوصل مترادفات بعض الألفاظ إلى ألوف فى كتابه

(١) الخصائص : ج ٢ ص ١١٣ .

(٢) المختص لابن سيده : السفر الأول : ص ٣ . المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت .

(٣) السابق : ج ١ السفر الرابع : ص ٦٣ ، ٦٤

« الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » (١)

ومن علماء الأصول الذين أيدوا الترادف :

١ — الإمام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ وقد سبق ذكر تعريفه للترادف وتخريجات التعريف .

٢ — الكيا قسم الترادف إلى قسمين :

١ — ألفاظ متواردة ، كما تسمى الخمر عَقَاراً وَصَهْبَاءً وَقَهْوَةً ، والسبع أَسْداً وَلَيْثاً وَضِرْغَاماً ، وسمى بعض المتأخرين — كما يبدو — هذا القسم بـ « المتكافئة » .

ب — ألفاظ مترادفة ، هى التى يقام لفظ فيها مقام لفظ لمعان متقاربة تجمعها معنى واحد ، كما يقال : أَصْلَحَ الْفَاسِدُ ، وَلَمَّ الشَّعَثُ ، وَرَتَّقَ الْفَتَقُ ، وَشَعَبَ الصَّدْعُ . ونعت السيوطى هذا التقسيم بالغرابة (٢) ويبدو أن الألفاظ المترادفة عند الكيا هى الأسماء الواقعة على ذات واحد ، كلفظ السبع والأسد والليث والضرغام ، وهى ذات الحيوان المعروف . ويبدو أيضا أن الألفاظ المترادفة عنده هى الألفاظ المتقاربة المعنى وغير الواقعة على ذات أسماء لها .

وهذان القسمان عنده خاصان بالمفردات لا بالعبارات والجميل كما زعم بعض الباحثين فى القسم الثانى (٣)

٣ — التاج السبكى (عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى المتوفى سنة ٧٧١ هـ) .

نعت منكرى المترادف فى اللغة العربية بالتكلف فى إظهار الفروق بين الكلمات المترادفة ، وجعلها من المتباينات التى تتاين بالصفات .

وبعد فهؤلاء العلماء يقرون بوقوع الترادف فى اللغة ، غير أنه عند البحث عن أصل كل منهما — كما قال ابن جنى — تجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

(١) المزهى : ج ١ ص ٤٠٧

(٢) المزهى : ج ١ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٣) الوجيز فى فقه اللغة : ص ٤٠٢ .

(٤) المزهى : ج ١ ص ٤٠٣ .

وقول ابن جنى هذا صريح في أن الكلمات المترادفة في أصل الاستعمال تدور حول معنى واحد ، لكن بينها فروق ، عند النظر في أصل استعمالها .
على أن بعض هؤلاء العلماء — كما ذكرنا — قسم المترادفات إلى قسمين :
ألفاظ متواردة ، وهى الواقعة على ذات واحدة .
وألفاظ مترادفة ، وهى المتقاربة المعنى ، أى التى يجمعها جميعا معنى عام .

ومن الذين رأوا فروقا بين الكلمات المترادفة عند النظر في أصل المعنى :

١ — ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى — المتوفى سنة ٢٣١ هـ) يقول : كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه ، ربما عرفناه ، وربما غمض علينا ، فلم نلزم العرب جهله (١)

وقد أسرف في إيجاد العلل لكل اسم فقال : إن مكة إنما سميت مكة لجذب الناس إليها ، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة فيها ، والكوفة سميت الكوفة ، لا زدحام الناس بها ، من قولهم : تكوِّف الرجل تكوِّفا إذا ركب بعضه بعضا ، فإن قال قائل : لأى علة سمي الرجل رجلا ؟ والمرأة امرأة ؟ قلنا : لعل علمتها العرب ، وجهلناها أو بعضها ، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا (٢)
وهو بهذا يسرف في إيجاد العلل ، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه ، فإنه بهذا المنهج يفرق بين الإنسان والبشر ، فالإنسان عنده كما قال : سمي إنسانا لنسيانه ، والبشر عنده تبعا لمنهجه سمي بهذا لأنه بآدى البشرية ، وبإيجاده العلل لكل اسم يوجد الفروق بين معانى الكلمات المترادفة .

٢ — ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ) نفى ثعلب وجود الترادف ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات

(١) الصحاحي : ص ٦٥ .

(٢) المزهري : ج ١ ص ٤٠٠ .

التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر^(١)
وكما في الخندريس والعقار أن الأول باعتبار العتق ، والثاني باعتبار عقر
الدن لشديتها^(٢) .

وقد نسب إليه إنكاره للترادف تلميذه ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن
فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن
يحيى ثعلب^(٣)

والناظر في كتابه المجالس يجده قد روى كثيرا من الكلمات المترادفة ، ولم
يفصح عن موقفه إنكارا أو إثباتا^(٤) ... قال : يقال : أزهد الرجل ، أى قل
حاله ، وأوتج ، وأشقن ، وأوغر أيضا^(٥) وقال : ويقال : عفا ، ودَرسَ ،
ومحَا ، وأمَحَى^(٦)

وقال : ويقال : هو في أسطمة قومه ، وأطسمة قومه ، وجرثومة قومه ،
وأرومة قومه ، وصيابة قومه ، وصوابة قومه ، وربا قومه ، ورباء قومه^(٧)

وقد ذكر الجلال السيوطي في كتابه المزهرة نقلا عن مجالس ثعلب كثيرا
من الكلمات المترادفة ، ويبدو أن السيوطي ساقها وغيرها ضمن أمثلة
للمترادف^(٨)

٣ — ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ)
قال : إن في قعد معنى ليس في جلس ... ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ،
وكان مضطجعا فجلس : فيكون القعود عن قيام ، والجلوس عن حالة هي
دون الجلوس ، لأن المجلس : المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه

(١) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٣) السابق : ج ١ ص ٤٠٤ — وانظر الصاحبي : ص ٩٦ .

(٤) وقد أشار إلى ذلك الدكتور / رمضان عبد التواب في كتابه « فصول في فقه العربية » ص ٢٧٥ .

(٥) مجالس ثعلب : ج ١ ص ٧٧ تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — نشر دار المعارف بمصر

(٦ ، ٧) السابق ج ١ ص ٨٧ ، ص ١٠١ .

(٨) المزهرة ج ١ ص ٤١١ — ٤١٣ .

كما فرق بين المائدة والخوان ، فالمائدة لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام ؛ لأن المائدة من : ماذى يمدنى ، إذا أعطاك ، وإلا فاسمها خوان ، والكأس لا تكون كأسا حتى يكون بها شراب ، وإلا فهو قدح أو كوب ، والكوب لا يكون إلا بلاعروة ، والكوز بعروة .

ومضى يفرق بين القلم والأنبوبة ، والدلو .. بنفس الطريقة السابقة التى يتكلف فيها ، لإيجاد فروق دقيقة بين الأسماء المترادفة .

والعلة — فى رأى ابن فارس — فى استخدام لفظة مكان الأخرى عند التعبير كقولهم « لا شك » بدلا من « لا ريب » وجود مشكلة بين اللفظتين إلا أن فى كل واحدة منهما معنى ليس فى الأخرى^(١)

ومع إنكاره الترادف المطلق إلا أنه يعترف بهذه الأسماء أو الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ، ويعدها من خصائص العربية أفضل اللغات وأوسعها يقول : وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية ، فهذا غلط ، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة ، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة ، فأين هذا من ذلك ، وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب^(٢) .

وهو يعترف صراحة بأن الشيء الواحد فى لغة العرب قد يسمى بأسماء مختلفة ، إلا أنه عند التدقيق فى كل اسم نجد أن له اسما واحدا ، وبقية الأسماء فى الأصل صفات له يقول : يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذى نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات .

ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى .. وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٣)

٤ — أبو بكر بن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم المتوفى سنة

(١) انظر فى هذا وفيما سبق الصحاح ص ١٢ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) ج ١ ص ٤٠٤

٢٣٧ هـ) سار سيرة ابن الأعرابي قال : وقول ابن الأعرابي هو الذى نذهب إليه للحجة التى دللنا عليها والبرهان الذى أقمناه فيه على أنه تعسف وتكلف كثيرا فى إرجاع كل اسم إلى أصل اشتق منه (١) .

٥ — ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ هـ نَهَجَ نَهَجَ ابن الأعرابي أيضا قال : « فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما فى نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ، ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب » (٢)

وهو بهذا ينكر وجود الترادف فى اللغة الواحدة ، وما يقال عنه مترادف فإن مرجعه — كما يرى — إلى اختلاف اللغات ، ولا بد من وجود فروق ، الأمر الذى لم يفتن إليه — كما يقول — كثير من اللغويين والنحويين .

٦ — أبو هلال العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوى العسكري) ألف كتابا فى الفروق ذكر فى الباب الأول قوله : « الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعانى أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أشير إلى الشيء مرة فعرف ، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة ، وواضع اللغة حكيم لا يأتى فيها بما لا يفيد (٣)

ومؤلفه هذا الفروق اللغوية قسمه إلى ثلاثين بابا ، فرق فيه بين ألفاظ كثيرة ، وتفرقة هذا ملء بالتكلف والتعسف فى كثير من الأحيان .

ويبدو أنه كغيره من الذين يوجدون الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة المتقاربة ، فهو لا ينفى وجود التقارب فى المعنى ، ولكن كما يظهر ينفى

(١) المزمع : ج ١ ص ٤٠٠

(٢) المزمع ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٣) الفروق اللغوية لأبى هلال العسكري : ص ١٠ ، ١١ — طبع سنة ١٩٨١ — دار الكتب العلمية — بيروت .

لترادف التام ، عند النظر إلى أصل الكلمات المترادفة (١) .

يقول في مقدمة كتابه ثم إني ما رأيت نوعاً من العلوم وفناً من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصنافه إلا الكلام في الفرق بين معان قاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو : العلم والمعرفة والفطنة والذكاء ، الإرادة والمشيئة ، والغضب والسخط ... (٢)

وعلل لحيء المترادف في القرآن وعن العرب على الرغم من وجود فروق بينهم قياساً على جواز عطف زيد على أبي عبد الله ، على الرغم من تغايرهما . يقول : إن جميع ما جاء في القرآن وعن العرب من لفظين جارين مجرى ما ذكرنا من العقل واللب ... والعلم والمعرفة ... معطوفاً أحدهما على الآخر ، فإنما جاز ذلك فيهما لما بينهما من الفرق في المعنى ، ولولا لم يجر عطف زيد على أبي عبد الله إذ كان هو هو. (٣)

وهو في هذا النص يرد على من قال : إن الشاعر قد يأتي بالاسمين المتفقين في المعنى في مكان واحد تأكيداً ومبالغة ، كقول الشاعر :

وهند أقي من دونها النأي والبعُد

ويرى أنه لا بد من وجود فرق بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإلا فالعطف خطأ (٤) وقوله هذا لا يخلو من تعسف وتكلف .

٧ — الراغب الأصفهاني : (أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفى ٤٠١ هـ) قال : وينبغي أن يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فأما في لغتين فلا ينكره عاقل (٥)

فهو هنا ينفي وقوع الترادف في لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره ، وهو في قوله الآتي يفرق بين الكلمات المترادفة على المعنى الواحد بفروق غمضت على حد تعبيره — على البعض .

يقول في مقدمة كتابه مفردات غريب القرآن : . وأتبع هذا الكتاب — إن

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) النور للغة : ص ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ .

(٥) الزمر : ج ١ ص ٤٠٥ .

شاء الله تعالى ونسأ في الأجل — بكتاب ينسأ عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة ، فبذلك يعرف اختصاص كل خير بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ... ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويطل الباطل أنه باب واحد .

٨ — ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦) قال في كتابه « أدب الكاتب » (باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : الطرب يذهب الناس إلى أنه في الفرح دون الجزع ، وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع ، قال الشاعر وهو النابغة الجعدي :

وأراني طرباً في إرهم طرب الزالِ ، أو كالمُحْتَبَلِ
وقال آخر

فقلن لقد بكيت فقلت : كلا وهل يكي من الطرب الجليلد
...المأتم : يذهب الناس إلى أنه المصيبة ، ويقولون : كنا في مأتم ، وليس كذلك إنما المأتم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، والجمع مأتم ، والصواب أن يقولوا كنا في مَنَاحَة من النواحي ، لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحيان إذا تقابلا ، وكذلك الشجر ، قال الشاعر :

عشيّة قام النائحات وشَقَّقَتْ جُيُوبَ بأيدي مَائِمٍ ولُحْدُوداً^(١)

وهو في هذا الباب فرق من حيث المعنى بين كلمات عدها بعض العلماء مترادفة ، كما رأيت فيما نقلت عنه .

وبعد فأعتقد أن هؤلاء العلماء يسلمون بوجود المترادفات غير أن لهم تحفظاً وهو أنه عند التدقيق في أصل كل من هذه الكلمات نجد فروقا في المعنى فالكلمات المترادفة عندهم هي المتقاربة في المعنى ، والتي تدور حول معنى واحد .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٢٢ — ٢٤ — طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .

على أنه ينبغي أن أتبه إلى أن هؤلاء العلماء على ما أعتقد لهم موقف من حيث الأسماء المتعددة المنطلقة على ذات واحدة ، وهو أن الاسم واحد والباقي صفات ، وهذا أيضا عند النظر إلى وظيفة السيف أو صانعه أو .. أو ... إلى آخره .

ثانياً — العلماء والمحدثون عرباً ومستشرقين :

تعرض لهذا الموضوع جماعة من الباحثين العرب المحدثين ، منهم :

١ — الدكتور : إبراهيم أنيس

بعد أن عرض أراء العلماء المؤيدين لفكرة الترادف ، والمنكرين لها بين أن أصحاب الفكرة مغالون ؛ إذ لم ينظروا إلى اختلاف البيئات ، ولم ينظروا إلى أصول الكلمات في اللهجات العربية القديمة ، فلا تكاد توجد فيها كلمات مترادفة .

ثم أثبت الترادف في اللغة النموذجية المثالية الأدبية لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، وبالتالي أثبتته في القرآن الكريم ، وقد عاب على المفسرين مغالاتهم في التماس فروق بين ألفاظه المترادفة ، وساق بعض الآيات الكريمة المبرهنة على وقوع الترادف في القرآن الكريم .^(١)

٢ — الدكتور : رمضان عبد التواب

لم ينف وقوع الترادف على الرغم من تفرد كل كلمة بمعان خاصة بها ، قال : ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحيانا ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف مع من أنكره جملة ، فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف ، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى^(٢)

(١) في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ص : ١٧٩ ، ١٨٠ — الطبعة الخامسة — نشر مكتبة الانجلو المصرية وانظر : دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح : ص ٢٩٩ — الطبعة

السادسة — دار العلم للملايين بيروت

(٢) فصول في فقه العربية ص ٢٧٨

٣ — الدكتور :محمد كمال بشر

يرى أن الترادف موجود إذا نظرنا نظرة عامة ، وبدون تحديد منهج معين ، وأيضا إذا نظرنا إلى اللغة العربية قديمها وحديثها دون تحديد الفترة ... ولكن من الجائز تخريج بعض الأمثلة ، أو إخراجها منه (١) .

٤ — محمد المبارك

أنكر الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية في عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر والأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التي نعيش فيها .

والسبب الذي دفعه إلى ذلك ما يراه من أن المترادف قتل الخصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية . (٢)

٥ — الدكتور : أحمد مختار عمر :

يرى أن الترادف غير موجود على الإطلاق ، وذلك إذا كان المقصود به التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى الأساسي والإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائي ، بشرط أن يكون اللفظان داخل لغة واحدة ، وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة ، فله شروط عدة لوقوع الترادف (٣)

أما المستشرقون وغيرهم من علماء الغرب :

فانقسموا — أيضا — إلى فريقين : فريق مثبت للترادف من أساسه ، وفريق منكر له . أما الفريق الأول فمنهم من اعترف بوجود الترادف ، لكنه ليس ترادفا تاما ، وإنما تم بصورة جزئية .

(١) انظر هامش ص ١١٢ من كتاب : دور الكلمة في اللغة ، لاستيفن أولمان دكتور / كمال بشر — طبع سنة ١٩٦٢ هـ .

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية — محمد سرور : ص ٣١٨ — ٣٢١ — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربي .

(٣) علم الدلالة — للدكتور محمد مختار عمر — ص ٢٢٧ — ٢٢٨ — نشر مكتبة دار الغزوة .

يقول F . H . Gecegre : إذا كانت كلمتان مترادفتان من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا .

ويقول : Lehrer : إذا اشترطنا التام بين المفردتين قلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ، ويمكن تبادلهما بصورة جزئية^(١)

أما « أولمان » فيرى أن الترادف التام يمكن أن يوجد إلا أنه قليل ، ومعظم المترادفات تبدو لأول وهلة متماثلة في المعنى ، إلا أن الفروق بينها تظهر بالتدرج . وبالتالي فهي تلائم معنى خاصا .

يقول : المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أى سياق ، والترادف التام بالرغم من عدم استحالة نادر الوقوع إلى درجة كبيرة ، فهو نوع من الكماليات التى لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر .

فإذا ما وقع هذا الترادف التام ، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث إن الغموض الذى يعترى المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التى تحيط بالمدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه ، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدرج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^(٢) .

أما الفريق الثانى فقد أنكر وقوع الترادف من أساسه ، ومنهم : « بلومفيلد » يقول : إذا اختلفت الصيغ صوتيا وجب أختلافها في المعنى وهو بهذا لا يعترف بالترادف من أول الأمر^(٣)

ويوافقه على ذلك « فيرث » فعنده — أيضا — أنه إذا اختلفت الكلمتان صوتيا وجب اختلاف المعنى^(٤)

(١) السابق : ص ٢٢٥ .

(٢) (٣ ، ٢) دور الكلمة في اللغة : ص ٩٨ ، ١١٠ .

(٤) السابق : ص ١١٠ .

لهذا نجد المستشرقين يقسمون الترادف إلى :

١ - الترادف الكامل :

وهو ما أمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى في أى سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية فى الجملة ، وقيل : دون تغيير المعنى أو التركيب النحوى ، وقيل : دون تغيير نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

وقد أنكر وقوع هذا النوع جماعة منهم ، منهم من ذكرنا قبيل هذا (١)

ب - شبه الترادف :

وهو تقارب اللفظين تقاربا شديدا ، بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها ، مثل : عام - سنة - حول .

ج - التقارب الدلالى :

تقارب الألفاظ فى المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل . والأمثلة على ذلك من العربية كثيرة نحو : « رَمَقَ - نَظَرَ - لَمَحَ - حَدَجَ - لَحَظَ » كلها عمليات صادرة من العين ، إلا أن كلا منها تختص بمعنى دون سواها .

ومثل : « الْقَمْصُ ، واللَّحَج ، واللَّحْص ، والعائر ، والساهك » كلها فى أدواء العين (٢)

د - الاستلزام :

أى أن أمرا يستلزم أمرا آخر .

مثال : نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة يستلزم أن يكون محمد فى فراشه قبل الساعة العاشرة .

هـ - استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة ، وهو على عدة أقسام :

١ - التحويلى :

دخل محمد الحجرة ببطء .

ببطء دخل محمد الحجرة .

(١) علم الدلالة : ص ٢٢٣ .

(٢) فقه اللغة وسر العربية للشمس : ص ٩٧ ، ٩٨ بدون تاريخ .

الحجرة دخلها محمد ببطء .

٢ — التبديلي ، أو العكس :

· اشترت من محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .

باع محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .

٣ — الاندماج المعجمي :

هو التعبير عن التجمع Covered with بكلمة واحدة هي Cement !

و — الترجمة :

من لغة إلى لغة ، أو من لغة واحدة ، كأن تترجم نصا شعريا إلى نثر ، أو نصا علميا إلى اللغة الشائعة .

ز — التفسير :

أن تكون الكلمات الموجودة في الجملة الثانية مثالا مفسرة للكلمات الموجودة في الجملة الأولى^(١).

التقسيم السابق تقسيم خاص بالترادف وأشبه الترادف لدى اللغويين من علماء الغرب .

و خلاصة القول أن الترادف الكامل الذي أنكره بعض اللغويين من علماء الغرب ثابت على قلته في اللغة العربية .

وكذلك « شبه الترادف » الذي مثل له ب (عام ، سنة ، حول) موجود في العربية ، والقرآن الكريم قد استخدم هذه الكلمات دون فرق .
أما بقية الأنواع ، فلا يمكن أن نعهده من الترادف في اللغة العربية^(٢) .

* * *

(١) التقسيم مأخوذ بتصريف من كتاب « علم الدلالة » للدكتور أحمد مختار عمر : ص ٢٢١ —

٢٢٣ .

(٢) السابق : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ — الترادف : ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .

المبحث الثاني

أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات في العربية

ذكر العلماء القدماء والمحدثون أسبابا عدة لتعليل ظاهرة الترادف في العربية ، هذه الأسباب تختلف من لغوى لآخر ، وهى :

الأول — أن الألفاظ المترادفة نتيجة واضعین :

يقول بعض الأصوليين : تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر . للمسمى الواحد ، من غير أن تشعر إحداها بالأخرى ، ثم يشتر الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع إحداها بوضع الآخر .

ويقول الأصفهائى : وينبغى أن يحمل كلام من منع الترادف على منعه فى لغة واحدة ، فأما فى لغتين فلا ينكره عاقل (١)

ولعل هذا السبب هو أكثر الأسباب التى أدت إلى حدوث الترادف ، فلهجة قریش وهى اللغة المثالية التى نزل بها القرآن الكريم حوت كثيرا من مفردات القبائل الأخرى ، حتى غدت هذه المفردات الدخيلة جزءاً من ثروتها ، وبها نزل القرآن الكريم الذى نلاحظ فيه كثيرا من المترادفات (٢) .

وإلى هذا رأى ذهب ابن جنى ، وابن فارس :

قال ابن جنى : « وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد ، كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا » وقال : وهذا غالب الأمر (٣)

(١) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) دراسات فى فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٣٠١ — فقه اللغة لمحمد عطر : ص ٢٩٧ فى اللهجات العربية : ص ١٧٩ — ١٨٠ .

(٣) الخصائص لابن جنى ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٣ على التوالى « باب فى الفصحیح يجتمع فى كلامه لغتان فصاعدا » .

وقال ابن فارس في الصحابي : فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدون إلى مكة للحج ، ويتحاضرون إلى قريش ، مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها ، فإذا اتهم الوفود من العرب يتخيرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تغير من تلك اللغات إلى سلاتهم التي طبعوا عليها^(١)

الثاني — المعاجم اللغوية :

١ — إن جامعي المعجمات أخذوا عن قبائل كثيرة ، كل قبيلة لها مفردات وتعبيرات خاصة بها للدلالة على معان خاصة .^(٢)

على أنه ننبه إلى أن جامعي المعجمات تحروا وجوه الصدق واليقين ، فكانوا لا يأخذون إلا عن الأعراب الخالص ، وكانوا يتحاشون الأعراب الذين يسكنون قرب بلاد العجم .

ب — إن جامعي المعجمات جمعوا أسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التاريخية ، فأسماء الشهور في الجاهلية التي استبدلت بها أسماء أخرى بعد الإسلام لا يمكن أن تعد هذه الأسماء من المترادفات .

واحفاظ المعاجم العربية بالمهجور الذي قد يستعمل لا يخلو من ميزة للغة العربية لا توجد في غيرها .

ج — اندساس كثير من الكلمات المولدة ، وبعض الكلمات المشكوك في عربيتها في المعاجم ، كالخمر وهي الكلمة العربية ، والاسفند والخندريس من أصل يوناني للشراب المسكر .

الثالث — جريان صفة من الصفات على ألسنة المتكلمين على مسمى معين ، ثم تشيع وتنوب عن الاسم في التعبير عن هذا المسمى كتسمية « الأسد » : العباس من العبوس ، وهو التجهم والتكشير ، وتسمية السيف « الفصل » لأنه يفصل أجزاء الجسم ، بعضها عن بعض^(٣)

(١) الصحابي تحقيق السيد أحمد صقر ضع عيسى الحلبي سنة ١٩٧٧ م ص ٣٣ ، ٣٤ وانظر المزهج ج ٢١٠ ، ٢٠٩ .

(٢) فقه اللغة لمحمد محضر : ص ٢٩٨ — فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد والي : ص ١٧٣ الطبعة الثامنة — دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة : .

(٣) فقه اللغة لمحمد محضر : ص ٢٩٢ — في اللهجات العربية : ص ١٨٢ .

الرابع - التطور الصوتي والدلالي :

١ - التطور الصوتي :

من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابه في مبنائها مع اختلاف حرف واحد فقط ، أو ما توجد متطابقة في مبنائها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف .

مثال الأولى :

هلبت السماء القوم = أمطرتهم مطرا متتابعاً .
ألبت السماء = دام مطرها .

فالفروق بين « هلب » و « ألْب » يكمن في فاء الكلمة ، فهي في الأولى هاء ، وفي الثانية همزة ، وهذا يعنى أن الكلمة الثانية تطور صوتي للأولى أو العكس (١) .

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن في أن الهمزة صوت شديد ، والهاء رخو ، فحدث انتقال من الرخاوة إلى الشدة ، أو العكس أى حدث تطور صوتي ، لوجود علاقة صوتية بين الحرفين ، وهذه العملية التي يبدل فيها حرف بحرف عرفها القدماء باسم الإبدال (٢) .

ومثال الثانية :

وهي الكلمات التي تختلف من حيث ترتيب الحروف نحو : صاعقة وصاقعة ، وجذب وجبذ ، والسباسب والسباس .
و « جذب » مع تقادم العهد أصبحت جبذ وعلى هذا فهي ليست مرادفة لجذب وإنما هي كلمة تطورت عن طريق القلب (٣)

والحقيق بالقبول أن جميع الكلمات التي حدث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صوتية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل منه أم لم توجد ، والتي حدث لها قلب تخرج من دائرة المترادف ، ولا تعد من المترادفات (٤)

(١) فقه اللغة لـ محمد خطير : ص ٢٩١ .

(٢) من أسرار اللغة للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٧٥ - الطبعة السادسة سنة ١٩٧٨ مكتبة الانجلو المصرية - الأصوات اللغوية للمؤلف السابق : ص ١٣٥ الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) في اللهجات العربية : ص ١٩٢ .

(٤) من أسرار اللغة : ص ٧٥ .

ب — التطور الدلالي :

أكثر المترادفات كانت متباينة تباينا طفيفا ، ثم أصبحت بمرور الوقت دالة على معنى واحد دون فرق .

وهذا لا شك تطور ، وهو يحدث عن عدة طرق :

١ — طريق تعميم الخاص ، وذلك نحو :

الدفن : للميت ، ثم قيل دفن سره ، إذا كتبه .

الوغسى : اختلـط الأصوات ، فى الحرب ، ثم كثر فصارت الحرب
وغى ، وكذلك الواغية وقد عقد له السيوطى مبحثا فى كتابه « المزهر » عنوانه
فيما وضع فى الأصل خاصا (١) ثم استعمل عاما (٢)

٢ — طريق تخصيص العام :

مثاله « البعير » فقد استعمل مرادفا للجمل ، وهو فى الأصل يطلق على الجمل
والناقة (٣)

والهلاك : كان يستخدم لكل نوع من الذهاب ، فحدد معناه فى العربية ليصبح
خاصا بنوع من الذهاب مرادف للموت ، وقد أدى هذا التطور إلى الترادف
بين البعير والجمل ، وبين الموت والهلاك (٤)

٣ — طريق المجازات :

الرحمة : اشتقت من الرحم « موضع الولد » ، والمكان الذى يلد الأبناء
والأخوات ، فتنشأ بينهم صلة الحب والعطف .
ثم استعملت عن طريق المجاز فى الصلة بين الذين يولدون من رحم
واحد ، ومع مرور الوقت أصبح هذا المعنى المجازى حقيقة ، وبذلك نشأ
الترادف بينها وبين الرأفة (٥)

وقد أشار القدماء إلى ذلك بقولهم : والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا (٦)

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٣) الترادف لحاكم مالك : ص ٧٩ .

(٤) فى اللهجات العربية : ص ١٨٣ .

(٥) السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦) المزهر : ج ١ ص ٣٦٨ — فقه اللغة لمحمد عكبر : ص ١٩٨ .

٤ — طريق المجاورة :

في الصحابي : (العرب تسمى الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له .. من ذلك المجلس وهو ما طرح على ظهر الدابة نحو : البذعة ، ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته « حلس » وقالوا : بنو فلان أحلاس الخيل ^(١))
الخامس — وضع القبيلة لأكثر من اسم للمسمى الواحد ، وهذا النوع هو الأقل ^(٢)

السادس — شدة العناية بالموسيقى :

اشتدت عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها ، فشغلتهم هذه الموسيقى اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات ، مما أدى إلى أن كثيراً من الألفاظ التي كانت تعبر عن معانٍ متقاربة قد ازدادت قرباً ، واختلط بعضها ببعض ، ونسيت تلك الفروق أو تنوسيت ، وأصبح العربي صاحب الأذن الموسيقية يضحى بتلك الفروق في الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ، وتنسيق أسجاعه ، مما ترتب عليه تلك الظاهرة التي لا نعرف لها نظيراً في لغة أخرى ، وهو كثرة الألفاظ المترادفة ^(٣)

السابع — اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال ، ويعدان من المترادف كالزئيب والشك ، فالزئيب أصله الغليان والاضطراب ، والشك هو التوقف بين طرق قضية نفياً وإثباتاً ^(٤)

* * *

(١) الصحابي : ص ٦٣ المزهر : ج ٤٣١ .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٦ .

(٣) دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٢١٠ الطبعة الرابعة — مكتبة الانجنيو المصرية .

(٤) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

القسم الثانى

التعريف بالمصنف ومنهجه فى المترادفات

أولاً : التعريف بالمصنف :

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرماني^(١) ، ويقال له : الوراق ، والرماني والإخشيدي .

سمى : « الرماني » — بضم الراء وفتح الميم المشددة ، وبعد الألف نون — قيل : إن هذه النسبة يجوز أن تكون إلى « الرمان » وبيعه ، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان ، وهو قصر بواسط معروف .

وسمى : « الإخشيدي » لأنه كان تلميذ ابن الإخشيد المتكلم ، أو على مذهبه ، لأنه كان متكلماً على مذهب المعتزلة .

والرمانى أحد الأئمة المشاهير تجمع بين علم الكلام والتفسير والعربية ، وكان فى طبقة أبى على الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

قيل عنه كان إماماً فى علم العربية علامة فى الأدب .

وقال أبو حيان التوحيدي : لم ير مثله قط علماً بالنحو ، وغزارة بالكلام ، وبصراً بالمقالات ، واستخراجاً للعويص ، وإيضاحاً للمشكل .

وقال أبو البركات الأنباري النحوي : وأما أبو الحسن على بن عيسى بن عبد الله المعروف بالرماني ، فإنه كان من كبار النحويين .

(١) انظر ترجمته لى : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٨ — معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ الإعلام ٢ / ٦٨٤ بغية الوعاة : ٣٤٤ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء : ٣٨٩ ، ٣٩٠ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين : ٣٠ ، ٣١ .

وقال أيضا : كان متفننا في العلوم : النحو ، واللغة والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

أخذ عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، وأبي بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وأبي القاسم إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وأبي بكر بن الإخشيد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ وهو أستاذه في الاعتزال .

ومن أخذوا عنه : أبو القاسم علي بن عبد الله الدقيقي ، وروى عنه أبو القاسم التنوخي ، وأبو محمد الجوهري .

تصانيفه :

له تصانيف في جميع العلوم من النحو ، واللغة ، والنجوم ، والفقه ، والتفسير والكلام على رأى المعتزلة منها :

١ — الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى (وهو موضع التحقيق والدراسة) .

٢ — تفسير القرآن المجيد : ذكر بروكلمان (ملحق ١ / ١٧٥) أن الجزء السابع من « الجامع في التفسير » للرماني في مكتبة باريس برقم ١٥٢٣ (٢) .

٣ — الحدود : طبع ضمن مجموعة بعنوان « رسائل في النحو واللغة » ومعه كتاب منازل الحروف للرماني بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وآخر ، ونشره سنة ١٩٦٩ م .

٤ — شرح كتاب سيويه : في مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة له رقمها ١٨٣ نحو ، وهي مصورة عن نسخة فيض الله باسطمبول ، ورقمها فيها ١٩٨٤ .

٥ — معاني الحروف : وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي ، وهي المذكورة سابقا باسم منازل الحروف .

٦ — النكت في إعجاز القرآن : وهو مطبوع في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام وآخر .

ومن الكتب المفقودة له :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| ٧ — الاشتقاق الكبير | ٨ — الاشتقاق الصغير |
| ٩ — الألفات في القرآن | ١٠ — الإنجاز في النحو |
| ١١ — التصريف | ١٢ — شرح أصول ابن السراج |
| ١٣ — شرح الألف واللام للمازني | ١٤ — شرح الصفات |
| ١٥ — شرح مختصر الجرمي | ١٦ — شرح المدخل للمبرد |
| ١٧ — شرح معاني الزجاج | ١٨ — شرح المقتضب للمبرد |
| ١٩ — شرح موجز أصول ابن السراج | ٢٠ — المسائل المفردات من كتاب سيويه |

مولده ووفاته (١) :

أصله من « سر من رأى » وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ، وقيل : سنة ست وسبعين ومائتين .

وتوفي في ليلة الأحد في حادي عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .. في خلافة القادر بالله تعالى أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله تعالى .

وقيل توفي سنة ست وثمانين ، وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، ورحمنا رحمة واسعة .

ثانيا : منهجه في رسالته :

تشتمل هذه الرسالة على مائة واثنين وأربعين فصلا ، كل فصل منها يتدرج تحته عدد من الألفاظ المختلفة ذات المعنى الواحد وهي المسماة بالألفاظ المترادفة .

وتعد هذه الرسالة ذات فائدة علمية ؛ إذ أنها تشتمل على ألفاظ كثيرة

(١) انظر وفيات الاعيان ٢ ٤١٨ — بغية الوعدة ٣٤٤ رقة الأناء في طبقات لاداء ٣٩٠ .
وفيات الاعيان ٢ ٤١٠ — معجم الأدباء : ٧٣

تزود المستعمل للغة بزد معجمى ثرى ، وبألفاظ عدة فى المعنى الواحد ،
فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام ، فرما يكون قد نسى ،
أو ما يذكره يكون أوضح ، وأجلى وأين ، فىأتى بهذا التعبير دقيقا ،
وواضحا ، وجليا ، وجميلا .

ولا يقلل أو يفض من القيمة العلمية للرسالة ورودها خالية من الشرح
لأى لفظ ، ومن الشواهد التى يستند إليها اللغوى ، ومن المقدمة والخاتمة ؛ إذ
أن صاحبها أرادها مختصرة تسعف الطالب للغة ، فيتحقق بهذا هدف تثقيفى
لغوى

وليتضح لنا منهج الرمانى فى رسالته نتعرض لأمرين بالبحث هما :
المراد من الألفاظ والمترادفات عنده مستندين إلى ما ورد فى رسالته

أولا : من حيث المراد من الألفاظ عنده :

ليست المترادفات عند القدماء ، ومنهم الرمانى مقصورة على المفردات ،
وإنما تشتمل أيضا على المركبات ، أى الجمل المفيدة .

فالناظر فى مصنفاتهم عن المترادفات يجدها تضمنت ألفاظا مفردة ،
وأخرى مركبة ، وهذا بالضبط ما جاء فى رسالة الرمانى التى نحن بصدد تقديم
دراسة عنها . انظر مثلا كتاب « ألفاظ الأشباه والنظائر » لعبد الرحمن بن
عيسى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وكتاب « جواهر الألفاظ » لقدامة بن جعفر
المتوفى سنة ٣٣٧ هـ تجد ما ذكرت .

وهذه نماذج من رسالة الرمانى للدلالة على ما ذكرت من أن الألفاظ
المترادفة عنده قد تكون ألفاظا مفردة وقد تكون جملا اسمية أو فعلية .

يقول الرمانى :

١ — فصل : هو فى غرة شبابيه ، وشرخه ، وغضارته ، وبهجنه ،
ورفاغته (فصل : غرة الشباب وشرخه رقم ٢٥)
فصل : (إنه يصيب المفصل ، ويقرب البعيد ، ويظهر الخافى ،
ويبين الملتبس ، ويخلص المشكل فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخافى رقم
(١٢٠)

فصل : (إليه منقضي الأمر . ومصيره . وتماه . ومرجعه .
ومآله . وصيوره (فصل : تمام الأمر ، ومآله رقم ١٢٥)

٢ — فصل : وصلته . ورفدته ، وحبوته ، وأجديته ، وأعطيته ،
وحولته ومنحته ...) إلى آخره (فصل : الصلة والعطية رقم : ١) .

فصل : كرهته ، وسئمته ، ومللته ، وعفته ، ومذلته ،
واجتبوته (فصل : الكره ، والملل رقم ٦٩)

فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ...) إلى
آخر فصل دنوت وقربت رقم ٢٠)

فصل : أجدبوا ، وأستوا ، وأمحلوا ، وأقحطوا ،
وأقمحوا ، وأجحفوا ، وأنفذوا (فصل : الجدب ، والقحط رقم ٢٦)

فصل عصبنى ، وأقلقني ، وساءني ، وأناءني ،
وتكأني إلى آخره (فصل : الفجيرة والوهن رقم : ٢)

فصل : هانني ، وأشجاني ، ودهاني ، ونابني ،
ورابني ... إلى آخره (فصل : الإهانة ، والنكبة رقم : ٣) .

فهذه الألفاظ التي وردت هنا مركبة تركيباً لغوياً مفيدة :
ففي المجموعة الأولى نجد الجمل الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ،
وما كان مبتدأ وخبراً بحسب الأصل .

ومن المجموعة الثانية نجد اللفظ فيها جملة فعلية ، وهي المكونة من الفعل
والفاعل ، وأحياناً تذكر فيها الفضلات .

من الألفاظ — الجمل — التي ذكرت فيها الفضلات الألفاظ في رقم ١ ،
ج : ففي « ١ » دُكرَ الفاعلُ ، وورد مثل هذا التركيب في الفصول ذات الأرقام
٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١١٩

وفي « ج » ترك الفاعلُ لما يتناسب والمقام ، ومثل هذا ورد كثيراً في
الرسالة كما في الفصول أرقام ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ... إلى
آخر ما ذكر .

ومن الألفاظ الجمل التي اقتصر فيها على ذكر الفاعل الألفاظ في رقم « ب » ومثل هذا ما ورد في الفصول ذات الأرقام ٣٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، إلى آخر ما ذكر .

هذا من حيث الألفاظ المركبة تركيباً صغيراً ، أما من حيث الألفاظ المفردة فقد وردت فعلاً ، واسماً ، وجزءاً من جملة اسمية حذف خبرها .

مثال الأول « الفعل » قوله :

فصل : أعوز ، وأقتر ، وأضاف ، وأعدم ، وأملق ... إلى آخر ألفاظ فصل : الفقر ، والضيق رقم : ٥ .

فصل : ذل ، وخشع ، واستكان ، واستخدى ، وخضع ، ووضع ، وانقاد ، وتظلم ، واتضع إلى آخر ألفاظ فصل : ذل وخضع رقم ١٤ ... وانظر مثل هذا في الفصول : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، وهي كثيرة .

ومثال الثاني « الاسم » قوله :

فصل : السرور والحبور — والجلد ، والغبطة ، والبهج ، والفرح ، والارتياح ، والاعتباط ، والاستبشار (فصل : السرور والجلد رقم : ٤) .

فصل حصنى ، وملجئى ، وملادى ، وموئلى ، ومعقلى ، ومعاذى ، ووزرى ، وكنفى ، وعضدى ، ومعتمدى إلى آخر فصل : حصن ، وملجأ رقم : ١٢ .. انظر مثل هذه الألفاظ في الفصول : ٢٨ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ وهذه ألفاظ مفردة مضافة ، وفي الفصول : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، إلى آخر ما ذكر من ألفاظ مفردة غير مضافة وهي كثيرة .

ثانياً : من حيث المراد من « الترادف » عنده :

إن منهجه في رسالته ، وهو منهج القدماء ينبىء عن المراد من الترادف عنده وعند القدماء ، فالألفاظ لديهم جميعاً ترتب حسب المعانى ، وهذا مما يبين

معنى الترادف ، وهو أن عددا من الألفاظ المختلفة لفظا المتفقة معنى ، كما سيأتى .

وانظر إلى ابن السكيت المتوفى ٢٤٤ هـ فى كتابه « الألفاظ » ، وعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ فى كتابه أَلْفَاظُ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وقدامة بن جعفر فى كتابه « جواهر الألفاظ » نجد منهمهم كما ذكرت وهو منهج الرمانى فى رسالته ، الذى يوضح أن المراد من الترادف عندهم واحد .

وهذه نماذج للدلالة على أن منهمهم واحد من كتابى الهمذانى ، وقدامة ابن جعفر ورسالة الرمانى ، وكل نموذج منها ذو معنى واحد وبألفاظ متعددة

النموذج الأول : فى معنى البعد :

يقول الهمذانى (باب البعد : يقال : بعدت الدار بيننا ، ونزجت ، وشسعت وسحقت ، وأجنبت ، وترحزحت ، ونأت ، وشحطت ، وشطرت ، وشطنت) ص ١٠٣ .

ويقول قدامة (فى أنواع البعد ، وصفاته : قال : قصا وشطا ، وبعد ، وبُعد ، وسَهَب ، ونضب ، وشط ، وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشسع ، وانتجع ، ونزح ، وترحزح ...) ص ١٧

ويقول الرمانى : (فصل : بعد ، وشط ، وشطن ، ونزح ، وأقصِد ، وأخفق ، وقذف ، وسحق ، وشحط ، وعزب ، ونأى ، وتراخى ، وفصل : رقم ١٩)

النموذج الثانى : فى معنى القرب :

يقول الهمذانى : (باب القرب : يقال : قربت الدار والمسافة والخطوة ، وتدانت أيضا ، وتصاقت ، وأحقت ، وأكبت ، وأسقت ، وأسعت .

ويقال : أَرَفَ الرِّحِيلَ ، وَأَتَى ، وَحَانَ ، وَأَجَمَ ، وَأَحَمَ ، وَقَرَبَ)

ص ١٠٤

ويقول قدامة (السقب : قَرَبَ ، يَقْرَبُ ، وَقَرَبَ يَقْرَبُ ، واقترب اقتراب وقربه فهو قريب ومقترَب ، والسقب : القرب ، وسقبت داره ،

وأسقت ، والوتين : القريب ، والمواتنة : المقاربة ، ودار أمم وسقب ،
وصقب ، وكشب : قرية) ص ١٩

ويقول الرماني : (فصل دنوت ، وقربت ، وأصقت ، واقتربت ،
وأزلقت ، ازدلفت ، ومنه : أمم ، وكشب ، وصقب ، وقرب ، وزلفى ،
وصدد) فصل رقم : ٢٠

النموذج الثالث : في معنى المدح
يقول الهمداني (باب المدح) يقال : فلان مدح فلانا ، وقَرَّظَه ، وأَبْنَه ،
ومدحه ، ومدَّهه ، وزكاه ، وأطراه) ص ١٦

ويقول قدامة (المدح : مدحه ومدَّهه ، وقَرَّظَه ، وزكاه ، وأَبْنَه ،
وحمده ، ومجده ، وأثنى عليه ، وأطراه ، وشكر فعله ، وحمد أمره ، ووصف
مجده) ص ٤٥ .

ويقول الرماني (فصل : مدحه ، وقَرَّظَه ، وأطراه ، وزكاه ، ومجده)
فصل رقم ١٠

ونجترىء بهذه النماذج المذكورة ، وهي كثيرة يراها الناظر في كتب
القدماء ، وهي تبين في جلاء أن المراد من الترادف عند القدماء ومنهم الرماني :
هو دلالة عدة ألفاظ مفردة ، وغير مفردة على معنى واحد أو متقارب ويؤكد
ما ذكرت ما أفصح عنه بعضهم وهو قدامة بن جعفر في مصنفه السابق
الذكر ، يقول : (والإرداف : أن تراد الدلالة على معنى ، فلا يؤتى باللفظ
الخاص بالدلالة على ذلك المعنى بنفسه ، بل هو ردفه وتابع له ضرورة ، ليكون
في ذكر التابع دلالة على المتبوع .

وهو في الأشعار وبلاغات الأعراب ، كقول أعرابية : له نَعَم قَلِيلَاتِ
المسارح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك) .

لم ترد أن إبله تبرك بفنائه ، ولا تسرح ليقرب عليه نحرها لضيوف فقد
اعتادت منه هذه الحالة .

ولمَّا أردات أن تصفه بالجود والكرم فأنت بمعان هي أرداف ولواحق ،
من غير تصريح بما أردات) ص : ٧ .

الخاتمة

رأينا اللغويين القدماء والمحدثين قد اختلفوا في وقوع الترادف ، وصنفوا من أجل ذلك مصنفات عديدة ، لبيان الألفاظ المترادفة ، أو التفريق بينها ، وقد بالغ كل منهما في الإثبات أو الإنكار .

فمنكرو الترادف بالغوا في إيجاد الفروق بين الألفاظ ، حتى إنهم فرقوا بين ألفاظ لا يحتاج في مثلها إلى تفريق ، فالفرق بينهما واضح نحو : الصفة والحال ، والكذب والمحال ، والعلم والظن والإرادة والمحبة (١)

وقد خالف المنكرون للترادف القرآن الكريم حين فرقوا بين ألفاظ وردت مترادفة فيه ، نحو : « فضل » و « أثر » في قوله تعالى : ﴿ تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا ﴾ و « أرى فضلكم على العالمين »

و « حضر » و « جاء » في قوله تعالى : ﴿ حَتّٰى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ ، ﴿ حَتّٰى إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ .

و « بعث » و « أرسل » في قوله تعالى : ﴿ وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا ﴾ ، ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا ﴾ (٢)

فكتب الفروق فرقت بين ألفاظ استعملها القرآن مترادفة ، وفي هذا مخالفة للاستعمال القرآني :

يقول أبو هلال في التفريق بين البعث والإرسال : (إنه يجوز أن يبعث الرجل إلى الآخر لحاجة يخصه دونك ودون المبعوث إليه ، كالصبي تبعثه إلى المكتب ، فتقول : بعثته ، ولا تقول أرسلته ، لأن الإرسال لا يكون إلا برسالة ، وما يجرى مجراها) (٣)

(١) الفروق اللغوية : ص ٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٨ على التوالي .

(٢) في اللهجات العربية : ص ١٨٠ — دراسات في فقه اللغة : ص ٣٠٠ .

(٣) الفروق اللغوية : ص ٢٢٢ .

ويقول في التفريق بين الاختيار والإيثار : (الفرق بين الاختيار والإيثار ، أن الإيثار — على ما قيل — هو الاختيار المقدم ، والشاهد قوله تعالى : قالوا : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ أى قدم اختيارك علينا ، وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله — تعالى — لأنهم كانوا أنبياء ، واتسع في الاختيار ففعل لأفعال الجوارح اختيارية تفرقة بين حركة البطش وحركة المجس وحركة المرتعش ... وعندنا أن قوله تعالى : ﴿ آثرك الله علينا ﴾ معناه أنه فضلك الله علينا ، وأنت من أهل الأثرة عندى ، أى ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده ... (١)

والمبالغة أيضا نلاحظها لدى مثبتي الترادف ، فقد أدخلوا الألفاظ ضمن الترادف . نحو : يجمع منتشره ، ويرأب صدعه ، ويرتق فتقه ، ويصلح ثأؤه ، ويشعب صدعه (٢)

ونحو : أراده في مهوى حفرتة ونكتة بشقصه ، وخنقه بوترة ، ورد كيده في نحره (٣)

كما أنهم عدوا بعض الألفاظ مترادفة في حين أنها ليست كذلك مثل : أقلقنى وكربنى وضعضنى (٤) وأهاننى وأشجأنى (٥) والخراج والإتاوة ، والفىء والحزبة والضريبة (٦)

هذه المغالاة نلاحظها في رسالة الرماني القادمين على تحقيقها بعونه تعالى ، ونلاحظها أيضا في الألفاظ لابن السكيت يقول : (ليلة مدلهمة ، أى مظلمة ، وديجور ، ويجوج ... واطرمس الليل : أظلم ، والغيب نحوه ، والعلجوم : الظلمة والمسحنك : الأسود ، والمطلخم مثله) (٧)

والأمثلة على هذا الغموض في الألفاظ المترادفة كثيرة تبين في جلاء تكلف القائلين بالترادف .

(١) الفروق اللغوية : ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) انظر رسالة الرماني المحققة — الفصل رقم ٥٥ .

(٣) السابق — الفصل رقم ١١٩ .

(٤) السابق — الفصل رقم ٢ .

(٥) السابق — الفصل رقم ٣ .

(٦) السابق — الفصل رقم ١٣٣ .

(٧) دلالة الألفاظ : ص ٢٢٠ ، ٢٢٤

وبعد ...

إن اختلاف الألفاظ المفردة الدالة على معنى واحد ، أو متقارب ظاهرة موجودة في اللغة العربية ، أسماها اللغويون الترادف .

ولعل من الضروري أن نشير إلى أن الفروق التي دونت في كتب الفروق بين الكلمات المترادفة صحيحة في أغلب الحالات ، فمما لا شك فيه أن لكل كلمة إيماءات خاصة تناسب سياقاً دون سياق آخر .

هذه الفروق تفيد الأديب والمتخصص بحيث تظهر براعته في الانتقاء ومهارته في الاختيار ، ليكون التعبير دقيقاً ، والمعنى جميلاً ، وهو أمر لا يخلو من صعوبة ، إلا أنه يمنح النص جمالا لا يضاهي .

هذه الفروق تصدق على كثير من الكلمات المفردة إلا أنها لما كانت تجمع حول معنى عام واحد فإننا نطلق عليها اسم الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ولا غضاضة في هذه التسمية ، وهذا النوع هو الأغلب ، وهو ما ينطبق على رسالة الرمائي ، على أنه مما يقوى هذا أن النسخة « أ » وجد عليها العنوان « رسالة في الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

* * *

القسم الثالث

منهج التحقيق

أسس التحقيق — وصف النسخ

الأول : أسس التحقيق :

يقوم التحقيق على الأسس الآتية :

- ١ — مراجعة النسخ بعضها على بعض ، مع اتخاذ نسخة أصلا .
- ٢ — ترقيم الفصول .
- ٣ — عنوانة الفصول حسب ما ورد في النسخة المرموز إليها بالرمز « ب » وهو ما وضع بين قوسين عقب كلمة : فصل (....) .
- ٤ — شرح المفردات الغريبة ، والتي يحتاج إلى بيان ارتباطها بالمعنى العام للفصل ، وهي كثيرة .

وقد استعنت في بيان معاني المفردات ، وما يؤيد صلتها بالمعنى العام للفصل التي ذكرت ضمنه بمعاجم الألفاظ مثل : لسان العرب لابن منظور ، والصحاح للجوهري ، والقاموس المحيط للفيروزبادي ، والمخصص لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبي ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ..

- ٥ — ضبط ما يحتاج إلى ضبط .

الثاني : وصف النسخ :

- اتخذت ثلاث نسخ مخطوطة ، وأخرى مطبوعة للوصول إلى الرسالة محققة كما أرادها مؤلفها فهذه أربع نسخ اعتمدت عليها في التحقيق :
- ١ — النسخة الأولى : وهي الأصل وقد رمزت إليها بالرمز « أ »

وهي تقع تحت رقم ٢٥ نغمة بمكتبة معهد دمياط الديني بمصر . عنوانها رسالة في الألفاظ متردفة المتقاربة المعنى لأبي عيسى الرماني تقع في ست صفحات من القطع المتوسطة ، في الصفحة حوالي ٢٨ سطرا في السطر ٩ كلمات تقريبا .

الصفحة الأخيرة بها سبعة أسطر كوامل ، والباقي تسعة كتبوا على شكل هرم رأسه أسفله .
بدئت بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلته ورفدته وحبوته ...
وانتهت بقوله : الخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ المتردفة لعلي بن عيسى الرماني ، منقولا من خط لبعض الفضلاء بقلم الفقير محمد البنا عفى عنه آمين .

ولم تذكر كلمة فصل للفصل رقم ١ وذكرت في بقية الفصول ، ويقع على هوامش هذه النسخة بعض التعليقات والتكميلات للنص .

٢ — النسخة الثانية : رمز إليها بالرمز « ب »

وهذه النسخة مطبوعة بمطبعة القاسمي الواقع في ديوبند سنة ١٣٣٢ هـ وعليها شرح لمحمد محمود الرافعي .
طبعت في ٢٢ صفحة والمادة العلمية تبدأ من الصفحة السابعة إلى نهاية التاسعة عشرة .

وقبل المادة العلمية للرسالة مقدمة تشتمل على فهرس ، ومقدمة لناشر الكتاب موضوعها الترادف وقيمه اللغوية ، ثم ترجمة للمصنف .

بدأت بقول الشارح : نحمدك يا من أبدعت الإنسان ...
صفحة : ٢ وختمت بقوله : وفي المثل : الليل أخفى للويل ، ويقال في انتهائه : خلج الليل ثيابه ، وحدد الصبح نقابه ، وبث طلائمه ، وبدت تباشيره ، واقتصر الفجر عن نواجهه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجي عفو ربه محمد محمود الرافعي غفر الله له ولوالديه ص ١٩

وموضع هذا الشرح على الهوامش الجانبية للأصل ، وهو شرح مختصر

يبين معاني بعض الكلمات إلا أنه لا ينهض أن يعد شرحاً علمياً ، أو
مغنياً ومسعفاً القارئ للوصول إلى مراده .

٣ — النسخة الثالثة : وهي المرموز إليها بالرمز « ه »
وهذه النسخة مخطوطة تحت رقم (١٢٠٣٠ هـ) بقسم المخطوطات
بدار الكتب المصرية

تقع في عشر ورقات من الحجم الصغير ، ومسطرتها خمسة عشر
سطراً تقريباً في السطر الواحد حوالي ست كلمات .
في الورقة الأولى / أ :

هذا كتاب ترادف الألفاظ للإمام العالم على بن عيسى الرماني نفعنا الله
به وعقب هذا العنوان فائدتان موضوعهما الهداية .

في الورقة الثانية أ :
هذا الكتاب ترادف الألفاظ تأليف الإمام العالم العلامة البحر الفهامة
على بن عيسى الرماني .

وفي الورقة الثانية ب / بدأت الرسالة بقوله : الحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده ... وانتهت النسخة ب .. والخالك والغيب
والغريب . تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم ذكرت عدة كلمات لغوية عربية وغيرها بخط الشيخ عبد الرحمن
بن عمر الحبشي .

ملاحظات على هذه النسخة :

١ — وقع ناسخها في خطأ في الترقيم ، فقد أدمج الفصل رقم ١٠٤ في
سابقه ، وبذا وصل تعداد الفصول عنده مائة وواحد وأربعون فصلاً ناقصة
فصلاً واحداً من حيث التعداد .

٢ — بدءاً من الفصل رقم ٣٣ إلى نهاية الرسالة حذفت واوات العطف
للألفاظ ، هذا ما عدا الفصلين ٨٠ ، ١٢٥

٤ — النسخة الرابعة : رمز إليها بالحرف « و »

وهي مخطوطة تقع تحت رقم ٢ لغة بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية تقع في خمس ورقات من الحجم الكبير ، ومسطرتها ثلاثة وعشرون ، في السطر ثمانى كلمات تقريبا .

بهامشها بعض التعليقات ، وكتبت باللون الأسود عدا كلمة فصل والواوات العاطفة للمفردات كتبت باللون الأحمر .

في الورقة الأولى / ب :

هذا كتاب الألفاظ المترادفة ، أو المتقاربة المعنى لابن عيسى الرماني

وفي نهاية النسخة :

والخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ لعل بن عيسى الرماني منقولاً من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفاي الهوريني في ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . أمين

ملاحظة على هذه النسخة :

في مقابلتي للنسخ بعضها مع بعض اتضح لي أن هذه النسخة والنسخة المرموز إليها بالرمز « أ » نقلا عن نسخة واحدة ، وبما يؤكد ذلك أنه في نهاية كل منهما أنها نقلت من خط بعض الفضلاء كما أن الناسخين عاشا تقريبا في فترة واحدة وهي نهاية القرن الثالث عشر الهجرى .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

7/2/79

النص محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ - فَصْلُ : (الصَّلَةُ وَالْعَطِيَّةُ) :

وَصَلَّتُهُ ، وَرَفَذَتْهُ (٢) ، وَحَبَّوْهُ (٣) ، وَأَجْدَيْتُهُ (٤) ، وَأَعْطَيْتُهُ ، وَخَوَّلْتُهُ ، وَمَنْحَتْهُ ، وَأَوْلَيْتُهُ ، وَأَصْفَيْتُهُ ، وَسَوَّغْتُهُ ، وَأَسْعَفْتُهُ (٥) ، وَأَسْدَيْتُ إِلَيْهِ (٦) ، وَأَنْلَتْهُ ، وَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِ (٧) ، وَنَحَلْتُهُ ، وَرَشَيْتُهُ (٨) ، وَوَأَسَيْتُهُ (٩) ، وَأَنْحَفْتُهُ ، وَنَقَلْتُهُ ، وَجَبَّرْتُهُ ، وَأَزَلَّتُهُ (١٠) .

- (١) في هـ : (الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده) موضع (بسم الله الرحمن الرحيم) .
 (٢) الرشد : (المعونة والعطاء وسقى اللبن .. يقال : رفته وأرشدته : لبسته . قال :
 رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى وذا الرجل حتى عاد حرا سنيدها
 جواهر الألفاظ : ص ٨٧ ، وانظر : ص ٨٤ ، ٩٥ .
 (٣) الحياء : عطاء بلا من ولا جزاء .. ويقال : قد حبهوت ، ومنه اشتق الحياه . ويقال : بذله العطاء
 إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء (السابق ص ٨٧ ، ٩٤) .
 (٤) الجدوى ، والجدى : العطية ، وأجدى فلان علينا يجدى إجداء ، وجدنا يجدر جدوى ؛
 والمجيدى : طالب الجدوى (لسابق : ص ٨٦) .
 (٥) الإسعاف : قضاء الحاجة ، ونساعفة : المواتاة والمعونة (السابق : ص ٨٩) .
 (٦) السدى : المعروف ، يقال : أسدى إليه معروفا ، وسدى عليه سدى كثيرا ، وسدى تسدية
 (جواهر الألفاظ : ص ٨٥) .
 (٧) في هـ : وأجريت عليه ، وأنلته .
 (٨) يقال : رشاه يرشوه ، ورشوته أرشوه رشوة ، فارتشى .. الماشاة : الخبابة .. والرشوة إعطاء
 بعض ماله .. ورشوته تآتى بمعنى أهديته . (السابق : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤) .
 في التعليق على النسخ أب و : رشيت من الرشوة مثقلة الراء ... ومثله : رشيت : أعطيت من
 الرياش ، وهى الثياب جمع ريش ، وفي القرآن : ﴿ ورشيا ولياس التقوى ﴾ . انتهى .
 (٩) في هـ (ووارسته) وهو خطأ .
 (١٠) يقال : أزلت إليه نعمة ، أى أسديت إليه فضلا (انظر . السابق : ص ٩٤) .
 ملحوظة : انظر ألفاظ هذا الفصل في المصدر السابق (جواهر الألفاظ) : باب في الصلة .
 والعطية : من ص ٨٣ إلى ص ٩٧ - وفيه في ص ٨٣ ، ٨٤ : أصفدته ، ومغله . وآساه . حفاه .

وَنَكَبْنِي ، وَخَدَعْنِي ^(١) ، وَلَاعَنِي ، وَبَخَعْنِي ^(٢) ، وَبَهَرْنِي ^(٣) ،
وَفَدَحْنِي ، وَأَهْلَعْنِي ، وَشَفَّنِي ^(٤) ، وَمَضَّنِي ^(٥) ، وَكَطَّنِي ^(٦) ،
وَفَرَحْنِي ^(٧) .

٤ — فَصْل : (السُّرُورُ ، وَالْجَدَلُ) :

السُّرُورُ ، وَالْحُبُورُ ، وَالْجَدَلُ ، وَالْبَيْطَةُ ، وَالْبَهَجُ ، وَالْفَرَحُ ،
وَالْأَزْيَانُ ، وَالْأَغْيَانُ ، وَالْأَشْيَانُ .

٥ — فَصْل : (الْفَقْرُ ، وَالضُّيُ) :

أَعْوَزَ ، وَأَفْتَرَ ، وَأَضَاقَ ، وَأَمْعَدَ ، وَأَمْلَقَ ، وَعَالَ ، وَاحْتَاجَ ، وَأَخْفَقَ ،
وَأَفْتَقَرَ ، وَثَرَبَ ^(٨) ، وَأَرْمَلَ ^(٩) ، وَأَنْفَذَ ^(١٠) ، وَاحْتَلَّ ، وَدَرَجَ ^(١١) ،
وَأَكْذَى ، وَقَتَعَ ، وَأَزْهَدَ ، أَمْعَدَ ^(١٢) .

(١) خدعه خدعا : ختله وأراد به لكرهه من حيث لا يعلم ، كأخدعته ، فالخدع / السابق : خدعه
٣ / ٥٤ ، ٤٦ — في هـ : وأخدعني .

(٢) بَخَعَ نفسه : قتلها غما ، وبَخَعَ بالحق بخواه أقربه وخضع له / السابق : بَخَعَ ٣ / ٣ .

(٣) من معالي البحر : الكرب . السابق : البحر ١ / ٣٧٥ .

(٤) شَفَّ جسمه : لحل ، وشَفَّه المُهمُّ : هزله / السابق : الشف ٣ / ١٥٤ .

(٥) مَضَّ الشيء مضاً ، ومضبطاً : أبلغ من قلبه الحزن به ، كأمضته / السابق : مضه ٢ / ٣٤٢ .

(٦) كَطَّه الأمرُ كَطَاطًا وكَطَاطَةً : بهظه ، وكربه ، وجهده / السابق : الكظة ٢ / ٣٩٥ .

(٧) الْفَرَحُ — بضم القاف : الألم : السابق : الفرح ١ / ٢٤٠ .

في هـ : (ومصنى ، وأمصى ، وكطنى ، وفرحنى) ولعله سهو من الناسخ على أن يضع النقط

(٨) تَرَبَّ — كترج — كثر ترابه ، وصار في يده التراب ، ولزق بالتراب ، وخسر وافقر /
القاموس : التراب ١ / ٣٩ .

(٩) أَرْمَلُوا : نفد زادهم ، ورجل أرملة وامرأة أرملة محتاجة أو مسكينة / السابق الرمل : ١ / ٣٧٤
٣٧٥ — في ب : وأرمل وترب .

(٣) نفد — كسمع : فنى وذهب . وأنفده : أفناه ، واستنفده القوم ، وانتفده : فنى زادهم وماله .
وتجد في البلاد منتفدا : مراغما ومضطربا / السابق : نفد ١ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(١١) يقال : درج القوم : أى انقضوا . ودرج الرجل : أى لم يخلف نسلًا . / الصحاح .
درج ١ / ٣١٣ .

(١٢) معدّه : اختلسه ، وامتعد الشيء : فسد / القاموس : معدّه ١ / ٣٣٥ — في هـ : وأمعد وأدمل .

٦ — فصل : (فى معنى محروم) :

مُخْتَلٍ ، وَمُخْرُومٌ ، وَمُحَارَفٌ (١) .

٧ — فصل : (الْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ) :

الْعَصَاةُ (٢) ، وَالْبُؤْسُ (٣) ، وَالْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ ، وَالْحَصَاةُ (٤) ،
وَالْفَاقَةُ ، وَالْمَحْمَصَةُ (٥) ، وَالْبَذَاذَةُ (٦) .

٨ — فصل : (الْغِنَى ، وَالثَّرْوَةُ) :

الْغِنَى ، وَالسَّعَةُ ، وَالْجِدَّةُ (٧) ، وَالثَّرْوَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْيَسَارُ ،
وَالزَّيْدُ (٨) ، وَالرَّيَاسُ (٩) ، وَالْجَدَا (١٠) ، وَالْإِثْرَابُ (١١) ، وَالْوَفْرُ (١٢) .

٩ — فصل : (ثَلْبُهُ ، وَشْتَمُهُ) :

ثَلْبُهُ ، وَسَبْعُهُ (١٣) ، وَشْتَمُهُ ، وَهَجَنُهُ ، وَهَجَاهُ ، وَنَقَصَهُ (١٤) ، وَنَدَدَ بِهِ ،

(١) المحارف : المحروم ، ويقال : أحرف : جازى على خير أو شر ، وحاربه لسوء : جازاه / السابق :
الحرف ٣ / ١٢٣ . قيل : المحروم الذى لا ينمى له مال ، وقيل أيضا إنه المحارف الذى لا يكاد
يكتسب / اللسان : حرم .

(٢) عُصٌ : صلب واشتد / القاموس : العص ٢ / ٢٠٦ .

(٣) لى هـ : والبؤس .

(٤) الخصاص والخصاصة والخصاصاء — بفتحهن : الفقر / السابق : خصه ٢ / ٢٩٨ .

(٥) النقصية : النجاعة / السابق : نقص ٢ / ٢٩٩ .

(٦) بذذت كعملت بذاذة ، وبذاذا ، وبذاذا ، وبذاذة : ساءت حاله / السابق : الذ ١ / ٣٤٧ .

(٧) وجد المال وغره يجده وجدا مثله وجدة : استغنى / السابق : وجد ١ / ٣٤٠ .

(٨) الزيد : الزيادة والمزيد والزيدان بمعنى ، وزاده الله خيرا ، وزيده فزاد وزاداد / السابق : الزيد

١ / ٢٩٦ — لى هـ : والزيد وأخشب .

(٩) راس : مثنى متبخرا / السابق : راس ٢ / ٢١٨ .

(١٠) الجدا ، والجدوى — المطر العام ، أو الذى لا يعرف أقصاه ، والعطية / السابق : الجدا ٤ / ٣٠٥ .

(١١) أثرب : قل ماله وكثر ، ضبُ / السابق : الثرب ١ / ٣٩ .

فيقال لـ : ثرب إذا الفقر ، وأثرب : استغنى / تعليق من النسخة (أ) .

(١٢) الوفر : الغنى ، ومن المال والمتاع : الكثير الواسع ، أو العام من كل شيء / السابق : الوفر

٢ / ١٥٤ .

(١٣) سبع فلانا : شتمه ووقع فيه ، أو عضه ، وسبع الشيء : سرقه / القاموس : سبعة ٣ / ٣٥ .

(١٤) النقيصة : العيب ، وفلان يتنقص فلانا ، أى يقع فيه ويثلبه / الصحاح : نقص ٣ / ١٠٥٩ .

٤ ، وَعَابَهُ ، وَأَسْمَعُهُ ، وَفَصَّهُ ، وَقَذَفَهُ ، وَقَرَفَهُ (١) ، وَحَذَمَهُ (٢) ،
حَهُ (٣) ، وَلَحَاهُ (٤) .

— فَصَّلَ : (مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ) :

مَدَحَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَطْرَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، وَمَجَّدَهُ .

— فَصَّلَ : (الْغَارُ وَالصَّغَارُ) :

الْغَارُ ، وَالشَّتَارُ (٥) ، وَالضَّيْمُ ، وَالصَّغَارُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْمَنْقَصَةُ ،
مَبَّةٌ ، وَالْوَكْفُ (٦) ، وَالْعَابُ (٧) ، وَالْعَيْبُ ، وَالذَّامُ ، وَالذَّيْمُ (٨) ،
عَجْرٌ ، وَالْأَيْمَةُ (٩) ، وَالْوَصْمَةُ .

— فَصَّلَ : (حِصْنٌ وَمَلْجَأٌ) :

حِصْنِي ، وَمَلْجِئِي ، وَمَلَاذِي ، وَمَوَئِلِي ، وَمَعْقِلِي ، وَمَعَاذِي ،
رِي (١٠) ، وَكَهْفِي ، وَعَضْدِي ، وَمُعْتَمِدِي ، وَحِرْزِي ، وَمُعْتَصِمِي ،
تَصْرِي (١١) ، وَمُلْتَحِدِي (١٢) ، وَمُحْتَصِنِي ، وَمَالِي ، وَكَفْيِي .

(أقر فلاتا : وقع فيه ، وذكره بسوء ، وبه : عرضه للثمة / القاموس : القرف ٣ / ١٧٩ .
(حذمه يحذمه : قطعه / السابق : حذمه ٤ / ٩٢ .
(قرحه قرحا : جرحه ، فهو قرح ، وقوه قرحى / الصحاح : قرح ١ / ٣٩٥ فلعله مأخوذ من
معناه .

(لحاه يلحوه : شتمه ووقع فيه ، أو عضه / القاموس : لحاه ٤ / ٣٧٧ في التعليق على النسخة ، أ
و : لحاه ، ولامه ، وعذ له ووشى به .
(الشنار : أفتح العيب والعار والأمر المشهور بالشنعة ، وشنر عليه تشنرا : عابه ، أو سمع به ، أو
فضحه / السابق : الشنار ٢ / ٦٣ .

(الوكف : الجور والعيب والإثم / السابق : الوكف ٣ / ١٩٩ .
(الذيم والذام : العيب / السابق : الذيم ٤ / ١١٤ .
(الهجر — بالضم : القبيح من الكلام ، ويقال : أهجرت في منطقة إهجارا وهجرا ، وبه : استهزأ ،
وتكلم بالهناجر ، أى الهُجْر ، ورماه بهجرات ومهجرات أى بفصائح وهجر في نومه هجرا —
بالضم : هذى / السابق : هجره ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ .
الآمة : العيب والنقص / السابق : الأيم ٤ / ٧٦ .

(الوزر بالتحريك : الجبل المتيع ، وكل معقل ، والمَلْجَأُ ، والمعتصم / السابق : الوزر ٢ / ١٥٢ .
(الاعتصار : المنع والاتجاه / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .
(المتلحد : الملجأ / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

١٣ — فصل : (الكِبَرُ ، والأَبْهَةُ) :

الصَّلَفُ ، والرُّهُو ، والكِبَرُ ، والتَّيَهُ ، والتَّطَاوُلُ ، والبَذْخُ ، والشَّمْنُخُ ،
والْعُجْبُ ، والبَغْيُ^(١) ، والخَيْلَاءُ ، والتَّجْبُرُ ، والأَبْهَةُ^(٢) ،
والاخْتِيَالُ ، والاستِطَالَةُ ، والتَّقَطُّرُسُ ، والجَبَرِيَّةُ ، والجَبْرُوثُ^(٣) ،
والكِبَرِيَاءُ .

١٤ — فصل : (ذُلٌ ، وَخَضَعٌ) :

ذُلٌ ، وَخَضَعٌ ، وَاسْتِكَانٌ ، وَاسْتِخْذَى^(٤) ، وَخَضَعٌ ، وَضَرَعٌ ،
وَانْقَادٌ ، وَتَطَامُنٌ ، وَاتَّضَعٌ ، وَبَخَعٌ ، وَخَنَعٌ ، وَامْتَهَنَ ، وَاسْتَسَلَّمَ ،
وَبَتَّ^(٥) ، وَمِنْهُ الْغَضَاظَةُ^(٦) ، وَالْعَصْرُ^(٧) .

١٥ — فصل : (أَمُهُ ، وَقَصْدُهُ) :

(١) بغي عليه بغيا : علا وظلم وعدا عن الحق ، واستطال وكذب ، وبغى في مشيته : اختال
وأسرع / القاموس : بغيته ٢٩٨ / ٤ .

(٢) الأبهة : العظمة والبهجة / السابق : أبته ٢٧٥ / ٤ .

(٣) تجبر بمعنى : تكبر ، والجبر : الملك والعيد ضد ، والرجل : الشجاع / السابق : الجبر ١ / ٣٨١
والجبروت — بفتح الجيم والباء — : الكبر ، وقوم لهم جبرية — بفتح الباء — : أى كبر /
التلويح في شرح فصيح ثعلب لأبي سهل المروى : ص ٤٥ تعليق محمد عبد المنعم خفاجي طبع
سنة ١٣٦٨ هـ — سنة ١٩٤٩ م .

(٤) خلدا يخلدون خلدا : استرخى ، وخذيت أذنه خلدى : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على
الوجه / القاموس : خلدا ، خذيت ٣١٧ / ٤ .

(٥) البات : المهزول ، وهو الذى لا يقدر أن يقوم أو يتحرك . يقال : أهزلنا الدرارى والعمال ، أى :
أضعفناهم ، أو هو الفقير ، يقال : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل ، أى : افتقر :

وكلا المعنيين — الضعف والفقير — يؤخذ منهما المعنى العام لهذا الفصل وهو (الذل
والخضوع) (انظر : اللسان : هزل ص ٤٦٤ — القاموس : البت ١ / ١٤١ ، ١٤٢ —
مقاييس اللغة : بت ج ١ ص ١٧١) .

(٦) يقال : عليه غضاضة ، أى ذل ، ورجل غضيض : بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة وهم
الأذلاء . (اللسان : غضض ٣٢٦٦) .

(٧) العصر جمعها : أعصار وعصور وعصر ومن معانيها : الخبس والمنع والغبار / السابق : العصر
٨٩ / ٢ .

أَمَّهُ ، وَقَصَدَهُ ، وَاتَّحَاهُ وَتَعَمَّدَهُ ، وَاعْتَمَدَهُ ، وَتَحَرَّاهُ ، وَاعْتَفَاهُ^(١) .
١٦ — فَصَّلْ : (عَدَلَ ، وَمَالَ) :

عَدَلَ ، وَمَالَ ، وَاتَّخَى ، وَخَاذَ ، وَخَاصَ ، وَجَاصَ^(٢) ، وَانْحَرَفَ ،
وَمَرَقَ^(٣) ، وَزَاغَ ، وَزَاغَ^(٤) ، وَاعْتَرَزَ ، وَصَافَ^(٥) ، وَانْفَكَ^(٦) ،
وَزَالَ ، وَنَكَبَ ، وَعَرَّجَ ، وَضَلَّ .

١٧ — فَصَّلْ : (الْكَذِبُ ، وَالزُّورُ) :

الْكَذِبُ^(٧) ، وَالسَّمِينُ^(٨) ، وَالزُّورُ ، وَالتَّخَرُّصُ^(٩) ، وَالْإِنْفَكَ ،
وَالْبَاطِلُ ، وَالْحُطْلُ^(١٠) ، وَالْفَنَدُ^(١١) ، وَالتَّرِيدُ^(١٢) ، وَاللَفْتُ^(١٣) ، وَالْإِنْبَحَالُ ،
وَالْبَهْتُ^(١٤)

(١) عفوه ، أى أتته أطلب منه معروفا ، واعطيته مثله ... والعفاة — بضم العين : طلاب
المعروف ، الواحد : عاف ، وقد عفا يعفو .. وفلان تعفوه الأضياف ، وتعفيه الأضياف ، وهو
كثير العفاة ، وكثير العافية ، وكثير العفى / الصحاح : عفا ٦ / ٢٤٣٣ .

(٢) جاص عنه يبيص جيصاً : عدل وحاد / القاموس : جاص ٢ / ٢٩٧ .

(٣) مرق السهم من الرمية مروفا : خرج من الجانب الآخر ، وقرق الخوارج : خرجوا عن الدين ،
ومرقت البيضة : فسدت / السابق : المرق ٣ / ٢٧٤ — ا : وملق .

(٤) راع : رجع وترجع : ثلث وتوقف ونحر كاستراع / السابق : راع ٣ / ٣٢ زاع زوعا . مال
وآمال وزاع زيعا : مال وزاع البصر : كل / السابق : زاع ٣ / ١٠٤ .

(٥) صاف السهم عن المهدف يصوف ويصيف : عدل ، وأصاف الله عنى شره : أماله / السابق :
الصوف ٣ / ١٥٩ .

(٦) فكه : فصله ، وانفكت قدمه : زالت / السابق : فكه ٣ / ٣٠٦ .

(٧) الكذب ضد الصدق ، وهو الإختبار عن الشيء بخلاف ما هو به ، وهو مصدر كذب / التلويح في
شرح فصيح ثعلب لأبى سهل المروى : ص ٤٩ .

(٨) مان يمى : كذب ، فهو مائن ، وميؤن ، وميائن (القاموس : مان ٤ / ٢٦٨) .

(٩) تخرص عليه : افترى (السابق : الخرص ٢ / ٣٥٧) .

(١٠) الحطل محركة : الكلام الفاسد الكثير (السابق : الحطل ٣ / ٣٥٧) .

(١١) الفند بالتحريك : الخرف ، وإلكار العقل لهرم أو مرض ، والخطأ فى القول والرأى ، والكذب
كالأفناد ... وفنده تفنيذا : كذبه وعجزه ، وخطأ رأيه ، كأفنده (السابق الفند ١ / ٣٢١) .

(١٢) التريد : الغلاء والكذب (السابق : التريد ١ / ٢٩٦) .

(١٣) لعله مأخوذ من قولهم : لفته بلفته : لواه ، وصرمه عن رأيه ، ومنه الالتفات واللفت (السابق :
لفته ١ / ١٥٦) .

(١٤) بهته كمنعه بهتاً وبهتاً بسكون الهاء وفتحها ، وبهتاتاً بضم الباء : زال عليه مالم يفعل والبيته .

الباطل الذى يتحرم من بطلانه ، والكذب ، كالبهت بضم الباء . انقاموس : بهته ١ / ١٤٣ .

١٨ — فصل : (غريزتي ، طبيعتي) :

غريزتي ، وطبيعتي ، وطبيعي ، وخلقيتي ، وضريعتي ^(١) ، ونجيزتي ^(٢) ،
وسليقتي ، وشيعتي ، وخييتي ، وشمايلي ، وسجيتي ، وجييتي ، وخلقيتي ،
ودريتي ^(٣) وعاديتي ، وديدني ، وهجيراتي ^(٤) ، وداني ^(٥) ، ودأبي ^(٦) ، ووتيرتي .

١٩ — فصل : (بُعد ، وهط) :

بُعد ، وشط ، وشطن ^(٧) ، ونزح ^(٨) ، وأقصَد ^(٩) ، وأخفق ^(١٠) ،
وقدَف ^(١١) ، وسَحَق ^(١٢) ، وشَحَط ^(١٣) ، وعَزَب ^(١٤) ، ونأى ، وتَرَخى .

٢٠ — فصل : (دنوت ، وقربت) :

دنوت ، وقربت ، واقتربت ، وأزلت ^(١٥) ، وأزدلت ، ومنه : أَمَم ،

(١) الضرية : الطبيعة ، والسجية ، تقول : فلان كريم الضرية ، ولقيم الضرية ، وكذلك تقول لى :
النحية ، والسليقة ، والنحيزة ، والتوس ، والسوس ، والغريزة . (الصحاح : ضرب
١ / ١٦٩ ، ١٧٠) .

(٢) النحيزة : الطبيعة (القاموس : نحزه ١ / ١٩١) .

(٣) الترية بالضم : عادة (السابق : الدرب ١ / ٦٦) .

(٤) هذا هجيرات وهجيرات ، وهجيرات ، وهجيرة ، وأهجورة ، وهجيرة ، أى دأبه ، وشأنه
(السابق : هجره ٢ / ١٥٧) .

(٥) الدين بالكسر : العادة ، والشأن والجزاء ، والإسلام ، والعبادة (انظر : الصحاح : دين
٥ / ٢١١٨ — القاموس : الدين ٤ / ٢٢١) .

(٦) الدأب بالسكون والتحريك : الشأن ، والعادة (القاموس : دأب ٦٤٨) .

(٧) يمر مشطون : بعيدة القمر ، ونية شطون : بعيدة (السابق : الشطن ٤ / ٣٠٦) .

(٨) نزح كمنع وضرب نزحاً ونزوحاً : بعد (السابق : نزح ١ / ٢٥٠)

فى التعليق على أو : قوله : نزح مثله : رحل وارتمل وظمن وجلا عن وطنه وأجلى وانتجع
وارتاد إذا انتقل إلى موضع فيه وعى .

(٩) يبدو أن المناسب « أقصى » وليس كما ذكر « أقصد » ، فالأخيرة فيما بحث فيه ليس فيها معنى
البعد ، والشط .

(١٠) لعله مأخوذ من قولهم : أخفق إذا غاب ، أو تولى للمغيب ، وأخفق الرجل إذا طلب حاجة فلم
يظفر بها ، كالذى غزا ولم يفتح ، أو الطالب حاجة فأخفق (اللسان : خفق) .

(١١) قلة قدف : بعيدة (القاموس ٣ / ١٨٩) .

(١٢) السَحَق بالضم : البعد (القاموس ٢ / ٢٥٢) .

(١٣) الشَحَط بسكون الحاء وفتحها : البعد (اللسان : ٧ / ٣٢٧) .

(١٤) عزب عنى فلان يعزب بالضم ويعزب بالكسر عزوباً : غاب ، وبعد (السابق : ١ / ٥٩٧) .

(١٥) الزلقى : القرب ... يقان : ازدلف زلفة . وزلقى (جواهر الألفاظ : ٢٠) .

وَكُتِبُ (١) ، وَصَقَبَ ، وَقَرَبَ ، وَزُلْفَى ، وَصَدَدٌ (٢) .

٢١ — فَصْلُ : (غَلَبَتْهُ ، وَاسْتِيْلَاؤُهُ) :

غَلَبَتْهُ ، وَاسْتِيْلَاؤُهُ ، وَاحْتِيَاؤُهُ ، وَاسْتِمَالُهُ ، وَاعْتِيَاؤُهُ (٣) ،
وَاحْتِيَاؤُهُ (٤) .

٢٢ — فَصْلُ : (أَظْهَرَ ، وَأَعْلَنَ) :

أَظْهَرَ ، وَأَبْدَى ، وَأَعْلَنَ ، وَجَهَرَ (٢) وَأَشَاعَ ، وَأَذَاعَ ، وَكَشَفَ ،
وَأَبْرَزَ ، وَبَثَّ ، وَأَنَارَ ، وَانْتَفَدَ ، وَأَوْضَحَ ، وَبَاخَ (٥) ، وَأَفَاضَ فِيهِ ،
وَتَمَّ (٦) ، وَنَشَرَهُ ، وَخَفَاهُ (٧) ، وَأَشْهَرَهُ ، وَأَفْشَاهُ ، وَأَعْرَبَ ، وَأَعْرَفَ ،
وَأَفْصَحَ ، وَبَيَّنَّ (٨) .

٢٣ — فَصْلُ : (أَخْفَى ، وَسَتَرَ) :

أَخْفَى ، وَسَتَرَ ، وَأَجَنَّ ، وَأَكَنَّ ، وَطَوَى ، وَأَبْطَنَ ، وَأَضَمَّ (٩) ،
وَعَطَى ، وَكَتَمَ ، وَكَفَرَ ، وَأَسَرَّ (١٠) .

(١) دار أم بفتحيتين : قرية ، والمؤامة بتشديد الميم : المقاربة (السابق : ص ١٩ ، ٢٠) والنظر
المخصص : المجلد الثالث : السفر الثاني عشر : ص ٥٩ — ٦١) كُتِبَ : قرية (جواهر
الألفاظ : ١٩) .

(٢) صدد داره ، أى قبالة وقربه (القاموس : ص ١ / ٣٠٤)

(٣) الاعتزاء : الانتفاء ، تعزى : انتسب ، وانتمى .

(٤) الحور : الجمع ، وكل من ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا ، وحيازة .
(اللسان : حور) .

(٥) انظر (أنار ، وأباج) فى « جواهر الألفاظ : ص ٢٠ ، ٢٣ » .

(٦) تم الحديث : إذا أظهر . اللسان : تم .

(٧) خفاه من الأضداد ، وكذا : أخفاه (تعليق لى و ، أ) وانظر : أخفى ، وستر ، وأكن فى
« جواهر الألفاظ » : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٨) فى أ ، ب : (وأعرف ، وأعرب) — و (بين) : زيادة : هـ .

(٩) أضمَّ الرجل ، بأضَمَّ ، أضَمَّا ، إذا أضمر حقد لا يستطيع أن يخفيه / اللسان : أضم — والنظر :

(أخفى ، وستر ، وأكن) فى « جواهر الألفاظ » ص ٢٥ ، ٢٦ .

(١٠) أسَرَّ : كتم سره (جواهر الألفاظ : ص ٢٦ ، ٢٧ — وكمر : سقط : هـ .

٢٤ — فصل : (الرِّخَاءُ ، والرِّفَاهِيَّةُ) :

الرِّخَاءُ ، والرِّفَاهِيَّةُ ، والخِصْبُ ، والرَّاحَةُ ، والمِزْيَعُ (١) ، والمَغْتَبُ (٢) .

٢٥ — فصل : (غُرَّةُ الشَّبَابِ ، وشرُّه) :

هُوَ فِي غُرَّةِ شَبَابِهِ ، وشرُّه (٣) ، وغلَّظته ، وبهجته ، ورفاغته (٤) .

٢٦ — فصل : (الجَدْبُ ، والقَحْطُ) :

أَجْدَبُوا ، وَأَسْتَبُوا ، وَأَمَحَلُوا ، وَأَقْحَطُوا ، وَأَقْمَحُوا (٥) ،
وَأَجَحَفُوا (٦) ، وَأَنْفَدُوا (٧) .

٢٧ — فصل : (خَاصِمَةٌ وَجَادِلَةٌ) :

خَاصِمَةٌ ، وَنَازِعَةٌ ، وَجَادِلَةٌ (٨) ، وَنَازِلَةٌ ، وَنَاهَشَةٌ ، وَنَاوَاهُ ،
وَنَاهِضَةٌ ، وَنَابِذَةٌ ، وَنَاجِزَةٌ ، وَنَاضِدَةٌ ، وَنَاضِلَةٌ ، وَنَاقِضَةٌ ، وَنَاصِبَةٌ ،

(١) الخصب ، والمربع بمعنى : المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ — ١٧٢ .
(٢) لم أجد معنى الرخاء ، والرفاهية فيما بحث فيه في الكلمة « المتعب » وأيضاً المحتملين للتصحيح
« المتعب » و « المتعب » .

انظر القاموس : (العتبه / ١) (١٠٠ / ١) و (القتب / ١) (١١٣ / ١) و (القتب / ١) (١١٩ / ١)
والصباح : (عتب / ١) (١٧٥ ، ١٧٦) ، و (القتب / ١) (١٩٨) و (القتب / ١) (٢٠٦) .
(٣) في فقه اللغة للثعالبي / ص ٢٤ : صدر كل شيء وغرته : أوله .. شرخ الشباب ، ورباعته ،
وعنفوانه ، وميمته ، وغلواؤه : أوله .

(٤) في اللسان : رفغ : (أصل الرفغ : اللين والسهولة ، والرفغ ، والرفاغ ، والرفاغية : سعة
العيش ، والخصب ، والسعة) .

(٥) في المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ : (القحمة بمعنى : الجدب ، أقحم الناس : إذا حذرهم
الجدب إلى الأمصار) .

وفي اللسان : قمع : ص ٣٧٣٤ : (قال الأزهري : قال الليث : القامح ، والمقامح من الأبل
الذي اشتد عطشه حتى قتر ... وأقمحه العطش ، فهو ققمح ، قال الله تعالى : ﴿ هُوَ لَهَى إِلَى
الْأَذْقَانِ ، لَهُمْ مَقْمَحُونَ ﴾ خاشعون لا يرفعون أبصارهم ، وانظر تحفة الأزهري لكل ما قاله
الليث في نفس المصدر السابق .

(٦) أجذبوا ، واستبوا ، وأمحوا ، وأجحفوا بمعنى : الجدب ، والجدب : فناء الكلأ ، وأمحوا : من
اضل ، وهو احتباس المطر / المخصص ج ٣ — ١٠ — ص ١٦٤ — ١٦٩ .

(٧) أنفذ القوم : ذهب أموالهم / الصباح : نفذ ٢ / ٥٤٤ .

(٨) خاصمه ، ونازعه ، وجادله بمعنى واحد / المخصص : ج ٣ — ١٢ — ص ٢١٠ — ٢١١ .

وصَاوَلَهُ ، وَعَانَدَهُ ، وَسَاوَرَهُ ، وَشَاغَبَهُ ، وَمَارَاهُ ، وَهَاوَشَهُ (١) .

٢٨ — فَصَّلَ : (الْمَجْلِسُ ، وَالتَّادِي) :

الْمَجْلِسُ ، وَالْمَحْفِلُ ، وَالتَّادِي ، وَالتَّادِي ، وَالْمُجْتَمَعُ ، وَالْمَشْهَدُ ،
وَالْمَوْسِمُ ، وَالْمَحْضَرُ (٢) .

٢٩ — فَصَّلَ : (ثَاب ، وَأَقْلَعَ) :

ثَابٌ ، وَتَرَعَ ، وَأَقْلَعَ ، وَأَقْصَرَ (٣) ، وَانْتَهَى ، وَانْتَهَى ، وَأَثَابَ ،
وَارْعَوَى (٤) ، وَارْتَجَرَ ، وَفَاءٌ ، وَرَجَعَ ، وَارْتَدَعَ ، وَكَفَّ ، وَأَمْسَكَ ،
وَأَحْجَمَ ، وَصَدَفَ (٥) ، وَأَعْرَضَ ، وَأَصْرَفَ ، وَعَزَفَ ، وَكَاعَ الْفَصِيحُ
كَعً (١٠) .

٣٠ — فَصَّلَ : (الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ) :

الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالرُّغْبُ ، وَالرُّوْعُ ، وَالْفَزَعُ ،
وَالنَّحْبُ (٧) ، وَالْحَشْيَةُ ، وَالْفَرْقُ ، وَالْوَجِيبُ ، وَالْهَيْيَةُ ،
وَالْوَهْلُ ، وَالرَّجَاءُ (٨) ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالْجَذْرُ .

(١) في اللسان : هوش (في حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون : التهاوش : الاختلاط ، أى
يدخل بعضهم في بعض ، وفي حديث قيس بن عاصم : كنت أهاوشهم في الجاهلية ، أى
أخالطهم على وجه الإفساد) .

وناخله : زيادة : ب — في ه (خاصمه ، ونازعه . وجادله ، نازله ، وناهشه ، وناواه ،
وناهضه ، ونابله ، وناجزه ، وناولشه ، وناققه ، وناصبه ، وقارعه ، وصالوه ، وناصبه ،
وعانده ، وساوره ، وشاغبه ، وما راه ، وهاوشه) .

(٢) في ه : المجلس والمحفل ، والندى ، والمجتمع ، والمشهد ، والتادى ، والموسم ، والمحضر .

(٣) أقصرت عنه : كفت ، ونزعت مع القدرة عليه ، فإن عجزت عنه قلت : قصرت ، هلا ألف /
الصحاح : قصر ٢ / ٧٩٥ .

(٤) وقد ارعوى عن القبيح ، أى : كف عنه / الصحاح : رعى ٦ / ٢٣٥٩ .

(٥) صدف عنى ، أى أعرض / الصحاح : صدف ٤ / ١٣٨٤ وصدف ، وأعرض : سقط : ه .

(٦) كع : فر / الخصص : ج ٣ — س ١٢ — ص ١٢٩ .

(٧) النخب : الجين ، وضعف القلب / اللسان : نخب — وانظر القاموس : النخبة ١ / ١٣٠ في ه :
والذعر والروع والرعب .

(٨) قوله : والرجاء ، منه قوله تعالى : مالكم لا ترجون لله وقاراً ﴿ ١٠٠ ﴾ ، أى : لا تخافون عظمته :
تعليق : و ، أ — انظر الآية ١٣ من سورة نوح .

٣١ — فصل : (تَرَادَف ، وَتَنَابَع) :

تَرَادَف ، وَتَوَاصَل ، وَتَنَابَع ، وَتَوَالَى ، وَتَوَاتَرَ ، وَتَرَكَم ، وَاسْتَدَرَ (١) ،
وَالْح ، وَاسْتَق ، وَاسْتَقَم ، وَتَكَاثَف ، وَتَرَاقَى ، وَتَكَوَّسَ (٢) .

٣٢ — فصل : (حَلَا ، وَتَقَضَّى) :

حَلَا ، وَقَرَطَ ، وَتَقَضَّى (٣) ، وَتَصَرَّمَ ، وَتَسَلَّى (٤) ، وَصَدَّ ، وَحَادَ ،
وَمَضَّى ، وَسَارَ ، وَبَادَ ، وَبَعَدَ ، وَسَلَفَ (٥) .

٣٣ — فصل : (أَمَارَةٌ ، وَغَلَامَةٌ) :

أَمَارَةٌ ، وَغَلَامَةٌ ، وَدَلَالِيلُ ، وَسِمَاتُ ، وَشَوَاهِدُ ، وَبَرَاهِينُ ، وَمَحَاطِلُ ،
وَأَثَارٌ ، وَجَجَجَ .

٣٤ — فصل : (لَمَعَ ، وَبَرَقَ) :

لَمَعَ ، وَبَرَقَ ، وَتَلَأَلَى ، وَبَضَّ ، وَتَوَهَّجَ ، وَسَطَعَ ، وَزَهَرَ ، وَلَاخَ ،
وَلَمَحَ ، وَأَوْمَضَ ، وَأَضَاءَ ، وَأَنَارَ ، وَأَشْرَقَ ، وَتَلَأَلَا .

٣٥ — فصل : (الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ) :

الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ ، وَالْمَحْتَدُ ، وَالْمَغْرُسُ (١٣) ، وَالتَّصَابُ ، وَالْأُرُومَةُ ،
وَالنَّجْرُ ، وَالنَّجَارُ (١٤) ، وَالسُّنْعُ وَالضُّنْضِيُّ (١٥) ، وَالْجِذْمُ (١٦) ، وَالْعَيْصُ (١٧) ،

(١) استدر : كثر ، ودَرَ اللبن : كثرت ، وسيلانه / اللسان : درر .

(٢) التكاوس : التراكم . والتراحم / الصحاح : كوس ٣ / ٩٧٢ .

(٣) الانقضاء : ذهاب الشيء ، وفناؤه ، وكذلك التقضى ، وانقضى الشيء ، وتقضى بمعنى ، وانقضاء

الشيء وتقضيه : فآؤه وانصرامه / اللسان : قضى ٣٦٦٦ .

(٤) سلاتى فلان من همتى تسلية وأسلاى ، أى كشفه عنى ، وانسل عنى الهم ، وتسل ، بمعنى ، أى

انكشف / الصحاح : سلا ٦ / ٢٣٨١ .

(٥) فى هامش و ، أ : (انفلت ، وأفلت ، والمخلص ، وتخلص ، وتقضى ، وتخلص ، وتسلسل ،

وانسل ، وهرب ، وأبق ، وفر) — فى ٥ : (وسلق) وهو مصحف .

(٦) النجر : الأصل ، والحسب ، واللون أيضا ، وكذلك النجار بالكسر / الصحاح : نجر

٢ / ٨٢٣ — والنجار : زيادة : ب .

(٧) الضنضى : الأصل / المصدر السابق : ضنأ ١ / ٦٠ .

(٨) الجذم — بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح / السابق : جذم ٥ / ١٨٨٣ .

(٩) العيص : الأصل / السابق : عيص ٣ / ١٠٤٧ .

والتَّوَسُّ (١) ، والجُرْثُومَةُ (٢) .

٣٦ — فَصْلُ : (الْوُلُوغُ) :

أَوَّلَعَ بِهِ ، وَضَرَى (٣) ، وَلَهَجَ ، وَدَرَبَ بِهِ ، وَاسْتَهْتَرَ (٤) ، وَشَغَفَ ،
وَأَلَفَهُ ، وَأَغْرَى بِهِ ، وَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ، وَمُجِبٌّ لَهُ ، وَلَجَّ بِهِ ، وَعَلِقَ بِهِ (٥) .

٣٧ — فَصْلُ : (نَهَيْتُهُ ، وَمَنْعَتُهُ) :

نَهَيْتُهُ ، وَزَجَرْتُهُ ، وَصَدَدْتُهُ ، وَصَرَفْتُهُ ، وَكَفَفْتُهُ ، وَمَنْعْتُهُ ،
وَقَدَعْتُهُ (٦) ، وَوَرَعْتُهُ ، وَنَهَنْتُهُ (٧) ، وَلَفَعْتُهُ (٨) ، وَتَزَعْتُهُ (٩) ، وَأَمَطْتُهُ .

٣٨ — فَصْلُ : (الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ) :

الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ ، وَالْمُجَابِنَةُ ، وَالْمُبَايَنَةُ ، وَالْمُبَاعَدَةُ .

٣٩ — فَصْلُ : (السَّكِينَةُ ، وَالْوَقَارُ) :

التَّنَبُّثُ ، وَالتَّوَدُّةُ ، وَالسَّكِينَةُ (١٠) ، وَالسَّمْتُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْهُدُوءُ ،

(١) التَّوَسُّ : الطَّيْبَةُ ، لَوْلَحِمٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ تَوَسٍّ صَدَقَ ، أَيْ مِنْ أَصْلٍ صَدَقَ / السَّابِقُ : تَوَسَّ . ٩١٠ / ٣ .

(٢) الْجُرْثُومَةُ : الْأَصْلُ / السَّابِقُ : جُرْثُمٌ ٥ / ١٨٨٦ — الْجُرْثُومَةُ : سَقَطَ : هـ . أ

(٣) ضَرَى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ : تَعُودُ ، وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ : دَرَبَهُ وَعُودَهُ ، وَأَضْرَاهُ بِهِ — أَيْضًا — أَيْ
أَغْرَاهُ ، وَقَدْ ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرَ / الصَّحَاحُ : ضَرَا ٦ / ٢٤٠٨ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ : هَتَرَ ٢ / ٨٥١ : (فُلَانٌ مَسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ ، لَا يَمِيلُ مَائِلًا فِيهِ) .

(٥) هـ . فَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ — مُجِبٌّ لَهُ — وَلَجَّ بِهِ — وَغَرَى بِهِ — وَأَلَفَ بِهِ .

فِي وَ ، أ : (وَلَجَّ بِهِ — وَأَغْرَى بِهِ — وَعَلِقَ بِهِ) فِكْرَتُ وَ (أَغْرَى بِهِ) مَرَّتَيْنِ .

(٦) الْقَدَعُ — يَفْتَحُ ، فَسَكُونٌ : الْكَفُّ ، وَالْمَعُ / اللِّسَانُ : لَدَعَ .

(٧) النَّهْبَةُ : الْكَفُّ .

(٨) لَفَتَ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ ، أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ / اللِّسَانُ : لَفَتَ .

(٩) نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ ، وَانْتَهَى .

(١٠) السَّكِينَةُ : بِتَخْفِيفِ الْكَافِ : الْمَهَابَةُ ، وَالرَّزَانَةُ ، وَالْوَقَارُ ، وَحِكْمَى فِي النُّوَادِرِ تَشْدِيدُ الْكَافِ ،

قَالَ : وَلَا يَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلَةٌ مَثَقَلًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ شَذَا ، وَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ — نَتَبَّى

شَرَحَ النَّابِلَسُ عَلَى دِيْوَانِ ابْنِ الْفَارُضِ / تَعْلِيْقُ زُرَّو ، أ .

وَالرَّكَائَةُ^(١) ، وَالرَّزَانَةُ ، وَالرَّفْقُ وَالْهَيْبَةُ^(٢) ، وَالْإِطْرَاقُ .

٤٠ — فَصْلٌ : (ابْتَدَأَهُ ، وَاحْتَرَعَهُ) :

ابْتَدَأَهُ ، وَابْتَدَعَهُ ، وَاحْتَرَعَهُ ، وَافْتَعَلَهُ^(٣) ، وَاحْتَلَقَهُ ، وَأَنْشَأَهُ
وَاحْتَرَقَهُ .

٤١ — فَصْلٌ : (صَيَّفَ ، وَتَوَعَّغَ) :

صَيَّفَ ، وَتَوَعَّغَ ، وَفَنَّ ، وَضَرَبَ ، وَنَحَوَ ، وَبَحَرَ ، وَلَوَّنَ .

٤٢ — فَصْلٌ : (حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ) :

حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ ، وَخُطُوبُهُ ، وَطَوَارِقُهُ ، وَلِمَائَتُهُ ، وَتُوبُهُ^(٤)
وَتَوَازُلُهُ ، وَبَوَائِقُهُ ، وَكَلِبُ الزَّمَانِ^(٥) ، وَحَوَائِجُهُ ، وَتَوْبَاتُهُ ، وَسَطَوَاتُهُ^(٦)
وَعُدَوَاتُهُ ، وَتَارَاتُهُ ، وَأَطْوَارُهُ ، وَأَلْفَايِقُهُ ، وَتَدَاوُلُهُ ، وَمَرَارَتُهُ ، وَدُؤُلُهُ
وَفَجَائِعُهُ ، وَآفَاتُهُ ، وَآيَاتُهُ^(٧) ، وَمِخْنَتُهُ ، وَمَصَائِبُهُ .

٤٣ — فَصْلٌ : (تَبْلِيغُ الشَّيْءِ) :

أَوْصَلَ ، وَأَوْرَدَ ، وَسَاقَ ، وَأَتْبَأَ ، وَأَنْخَبَرَ ، وَأَبَانَ ، وَتَبَّأَ ، وَأَبْلَغَ ،
وَنَخَبَرَ .

٤٤ — فَصْلٌ : (سَأَلَتْ ، وَوَكَّفَتْ) :

(١) رَكْنٌ إِلَى الشَّيْءِ — بِالْكَسْرِ ، وَرَكْنٌ — بِالْفَتْحِ : يَرْكُنُ — بِالْفَتْحِ ، وَيَرْكُنُ — بِالضَّمِّ — رَكْنًا
يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَرَكُونًا لِيَهْمَا ، وَرَكَانَةً ، وَرَكَانِيَةً ، أَيْ : مَالٌ إِلَيْهِ ، وَسَكْنٌ / اللَّسَانُ : رَكْنٌ :
ص ١٧٢١ .

(٢) وَضْدُ الْمَهَابَةِ : الْمَهَابَةُ ، وَالْدَّمَامَةُ ، وَالْخَفَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيمٌ حَقِيرٌ مَهِينٌ / تَعْلِيْقٌ : وَ ، أ .
(٣) نِ / الصَّحَاحُ : دَمَلُ ٥ / ١٧٩٢ : (وَافْعَلْ كَذِبًا ، وَزُورًا ، أَيْ : اخْتَلَقْ) وَفِيهِ : فُلِعَ
٣ / ١٢٥٩ : (فُلِعْتَ الشَّيْءَ فُلْعًا : شَقَّقْتَهُ ، فَانْفَلَعَ ، وَفُلِعْتَهُ تَفْلِيْعًا) . وَيَدْرُ أَنْ مَازَكَرَ فِي النَّصِّ
هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى مَعْنَى الْإِتْلَاعِ .

(٤) هـ : نَوْبَاتُهُ — لِمَمَاتِهِ .

(٥) كَلْبَةُ الزَّمَانِ — بِضَمَّةٍ فَسْكَوْنٌ : شِدَّةُ حَالِهِ ، وَضَيْقُهُ .. وَعَامُ كَلْبٍ — يَفْتَحُ فَكْسَرٌ : جَدَبٌ ،
وَهُوَ مِنَ الْكَلْبِ بِفَتْحَتَيْنِ / اللَّسَانُ : كَلْبٌ : ص ٣٩١١ ، ٣٩١٢ .

(٦) ب : (وَحَوَائِجُهُ) وَهُوَ تَصْغِيفٌ — هـ : سَطَوَاتُهُ . نَوْبَاتُهُ .

(٧) هـ : (آفَاتُهُ) مَوْضِعُ (آيَاتِهِ) . وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ

سَالَتْ ، وَوَكَفَتْ (١) ، وَهَمَعَتْ ، وَذَرَفَتْ (٢) ، وَسَكَبَتْ ، وَسَحَتْ ،
وَهَطَلَتْ ، وَذَرَتْ (٣) ، وَسَرَبَتْ (٤) ، وَأَفْصَتْ (٥) ، وَهَمَلَتْ ، وَأَنْهَلَتْ ،
وَهَرَأَتْ ، وَسَجَمَتْ (٦) ، وَفَاضَتْ ، وَهَتَّتْ (٧) ، وَصَابَتْ ، وَتَبَعَتْ (٨) ،
وَأَسْجَمَتْ (٩) ، وَأَرَأَتْ .

٤٥ — فَصْلٌ : (الْعَفْوُ ، وَالصَّفْحُ) :

الْعَفْوُ ، وَالتَّعْمُدُ ، وَالصَّفْحُ ، وَالْإِقَالَةُ (١٠) ، وَالتَّعَابُنُ (١١) ، وَالتَّغَاضِي .
وَالْعُفْرَانُ ، وَالبَقْيَا (١٢) ، وَالتَّجَاوُزُ ، وَالعُتْبَى .

٤٦ — فَصْلٌ : (تَأَهَّبَ ، وَاسْتَعَدَّ) :

تَهَيَّأَ ، وَتَأَهَّبَ ، وَاحْتَشَدَ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاحْتَفَلَ ، وَحَفَلَ (١٣) .

(١) وكف البيت بالمطر ، والعين ، والدمع وكفا من باب وعد ، ووكوفا ، ووكيفا : سال قليلا قليلا / المصباح : وكف ٦٧٠ .

(٢) : رف (رف) وهو سهو أو تصحيف .

(٣) : ذرث من الذرة — بالكسرة : كثر اللبن — ، وسيلانه / اللسان : درر ص ١٣٥٦ .

(٤) : قال اللحياني : سربت العين — بالكسر سرباً — بالفتح ، وسربت — بالفتح تسربت — بالضم سربوا ، وتسربت : سالت / اللسان : سرب : ص ١٩٨٢ .

(٥) : في أ ، و ، ب : (وأذهبت) موضع و (أفصت) .

(٦) : سجمت العين الدمع ، والسحابة الماء تسجمه سجماً وسجوماً وسجَمَاناً ، وهو قطران الدمع ، وسيلانه قليلا كان أو كثير (اللسان : سجم : ص ١٩٤٧) .

(٧) : هتت السماء : صبت ، وقيل : هو من لضر فوق المظل ، وقيل الهتاد : المطر الضعيف الدائم / اللسان : هتن ص ٤٦١٣ .

(٨) : نبغ الماء ، ولبع بمعنى واحد / اللسان : نبغ .

(٩) : وأسجمت السحابة : دام مطرها ، كأنجمت عن ابن الأعرابي / اللسان : سجم ص ١٩٤٧ .

(١٠) : أقال الله فلانا عثرته بمعنى صفح عنه / اللسان : قيل

(١١) : لعله من قولهم : غيبن الشيء ، وغيبن فيه غيبتنا وغيبتنا : نسيه وأغفله وجهله . (انظر : اللسان : غيبن) .

(١٢) : لعله من : استبقى الرجل وأبقى عليه : وجب عليه قتل فعفا عنه ، ويقال : استبقيت فلانا إذا

وجب عليه قتل فعفو عنه ، ويقال أيضا : استبقيت فلانا : في معنى العفو عن زلله واستبقاه

مودته . أبقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه ، والاسم البَقْيَا والبَقْيَا بفتح الباء ، وضمها / انظر : اللسان .

بقي — في أ ، و ، ب : (البقي) وصححت في هامشهما بما أثبت ، في أ : (البقي) بالغين

المعجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) : حفل اللبن في الضرع يحفل بالكسر حَفَلاً وحَفَلاً بالفتح والضم ، ونحفل واحتفل : اجتمع

(اللسان : حفل) — واحتفل وحفل : زيادة : ب .

٤٧ — فصل : (الاخير اُ) :

لَمْ أَخْفَلْ بِهِ ، وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(١) ، وَلَمْ أُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَكْثِرْ لَهُ .

٤٨ — فصل : (أَعَانَهُ ، وَأَمَدَّهُ) :

شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَأَعَانَهُ ، وَأَجَازَهُ ، وَأَيَّدَهُ ، وَأَمَدَّهُ ، وَهُوَ فِي حُرْمَتِهِ ، وَفِي جَوَارِيهِ ، وَفِي خُفَارَتِهِ^(٢) ، ظَافَرُهُ ، وَصَانَعُهُ ، وَمَالَاهُ^(٣) .

٤٩ — فصل : (بَعَثْنِي ، وَخَضْنِي) :

أَخْرَجْنِي^(٢٣) ، وَحَمَلْنِي ، وَحَدَانِي^(٤) ، وَبَعَثْنِي ، وَخَضْنِي ، وَهَزْنِي ، وَالْجَانِي ، وَأَجَزَانِي^(٥) ، وَأَمْطَرْنِي ، وَحَنْنِي .

٥٠ — فصل : (الْعُبَارُ ، وَالرَّهْجُ) :

الْعُبَارُ ، وَالرَّهْجُ^(٦) ، وَالْعَجَاجُ^(٧) ، وَالنَّقْعُ ، وَالْمُؤَرُّ^(٨) ، وَالْيَعْيِيرُ ،

(١) ومثله : لا أبالي به ، ولم أبُلْه ، ولا أعتد به ، ولا ألتفت إليه ، وما أُنْهَتْ له ، وما بأهت له ، أى : ما فطنت له .

وفى القاموس : أبه له ، وبه كمنع ، وفرح أبها ويحرك : فطن ، أو نسيه ثم تفتن له ، وفلان لا يُؤْبَهُ له ، وأبتهت تأبها نبته ، وفطنته . والأبته : العظمة ، والبهجة / تعليق و ، أ — أنظر : القاموس : أبته ٤ / ٢٧٥ .

(٢) الجفارة — بالضم ، والكسر : الدمة / الصحاح : جفر ٢ / ٦٤٨ .

(٣) مألته على الأمر بمالاة : ساعدته عليه ، وشابته / الصحاح : ملأ ١ / ٧٣ .

(٤) الحدو : سوق الأبل ، والغناء لها ... ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أى : تسوقه / الصحاح : حدا ٦ / ٢٣١ .

(٥) لم أجد فيما بحث فيه معنى الحصن والبحث فى هذه الكلمة / انظر اللسان : جزأ — جزى — والصحاح ، والقاموس : جزأ — جزى — جرأ — جرى .

(٦) الرهج ويحرك : الغبار والسحاب بلا ماء القاموس : الرهج ١ / ١٨٩ .

(٧) القجاج كَسَتْحَاب : الأحق ، والغبار ، والدخان ، ورعاع الناس / القاموس عج ١ / ١٩٧ .

(٨) المور — بالضم : الغبار بالريح / السابق : مور ٢ / ٨٢٠ — ب : والمؤر .

اليَعْيِيرُ — بتسكين التاء : الغبار ، ولا تقل : عَيَّرَ بفتح العين ، لأنه ليس فى الكلام فَعِيلٌ — بفتح الفاء — إلا ضَيَّهْدٌ وهو مصنوع ، ومعناه : الصلب الشديد / الصحاح : عثر ٢ / ٧٣٦ فى تعليق و ، أ : قال بعض الظرفاء : اليَعْيِيرُ — بالكسر : الغبار ، ويقبح فتح العين فيه ، والجب بالكسر : المهبوب ، ويحسن ضممه .

والهَبْوَةُ^(١) ، والقَسْطَلُ^(٢) ، والقَتَامُ^(٣) ، والسَّافِيَاءُ^(٤) ، والعُكُوبُ^(٥) .

٥١ — فَصْل : (الْجَمَاعَةُ ، وَالْفِرْقَةُ) :

جَمَاعَةٌ ، وَحِزْقٌ^(٦) ، وَفِرْقَةٌ ، وَطَائِفَةٌ^(٧) ، وَشِرْذِمَةٌ ، وَغُصْبَةٌ ، وَرَهْطٌ ، وَفَقَامٌ^(٨) ، وَأَحْزَابٌ ، وَكُرْدُوسٌ^(٩) ، وَخَيْلَاءٌ^(١٠) ، وَعِرْجٌ^(١١) ، وَبَعْرٌ^(١٢) ، وَصِرْمٌ^(١٣) ، وَزَرَافَاتٌ ، وَثَلَّةٌ ، وَزُمَرَةٌ ، وَكَيْيَّةٌ ، وَقَيْلَقٌ ، وَخَمِيسٌ ، وَجَيْشٌ ، وَعَسْكَرٌ .

- (١) الهبوة : الغيرة ، والمباه : الغبار / اللسان : هنا ص ٤٦٠٩ .
 (٢) القسطل ، والقسطال ، والقسطلان — بفتحهم ، وكثر ثوب : الغبار / القاموس : قسطل ٣٧ / ٤ .
 (٣) القتام : الغبار / المخصص : ج ٣ — س ١٠ ص ٦٦ .
 (٤) قال الجوهري : (سفت الريح التراب تسفيه سفيا ، إذا أردته ، فهو سفى / الصحاح : سفى ٢٣٧٧ / ٦ .
 (٥) لى الصحاح : عكب ١ / ١٨٨ : (العُكُوبُ — بالفتح : الغبار) — لى التعليق على و ، أ العكوب يراد به العكاب ، والعكوب ، والعكب ، وأما العكيب : الذى أمه متوجه بغير أبيه ، ويقال له : جربند ، وربيب فلان إن كان فى حجره — والاعتكاب : إثارة العكوب ، ولورانه ، أى : الغبار ، وهو لازم ، ومتعد .
 (٦) الحيزق : الجماعة من الناس والطير ، وقيل الجماعة من كل شيء / اللسان : حزق ٨٥٨ .
 (٧) لى التعليق على و ، أ : (استدلل الرمل فى شرحه على هداية الناصح أن الطائفة أقل من الفرقة بقوله تعالى : ﴿ فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ — لى ه : حزق . طائفة . فرقة ، شردمة .
 (٨) القتام : الجماعة من الناس / اللسان : قام ص ٣٣٣٦ — ه : قيام .
 (٩) الكردوس : الحبل العظيمة ، وقيل : القطعة من الحبل العظيمة ، وجمعها : كرديس وهى الفرقة منهم ، ويقال : كردس القائد غيلة ، أى : جعلها كتيبة كتيبة / انظر اللسان : كرد ص ٣٨٥٠ .
 (١٠) الحيل فى الأصل يطلق على جماعة الأفراس والفرسان ، وهو لا واحد له ، أو واحده : خال لى لأن الفرس يخال ، وزيد الخير كان يدعى : زيد الحيل لشجاعته ، فسماه خيلا لما ولد : زيد الخير ، لأنه يجمعه ، وأيضا أزال توهم أنه سمى به لما اتهمه كعب بن زهير من أخذ فرس له / انظر : القاموس : خال ٣ / ٣٦١ — لى و ، هو : (حيل) بالحاء المهملة .
 (١١) العرج من الابل ما بين السبعين إلى الثمانين ، وقيل : من خمسمائة إلى ألف .
 (١٢) لم أجد نيماء اطلت عليه معنى الجماعة والفرقة فى هذه الكلمة ، والذى وجدته أن البهر بالعين الدقة الشديدة من المطر / انظر القاموس : بهر ١ / ٣٧٢ .
 (١٣) الصرم : الفرقة من الناس ليسوا بالكثير ، تعيق و ، أ .

٥٢ — فصل : (صَرَمَ ، وَقَطَعَ) :

صَرَمَ ، وَقَطَعَ ، وَجَزَمَ ، وَبَنَكَ (١) ، وَبَتَّ (٢) .

٥٣ — فصل : (بَتَّرَ ، وَخَسَمَ) :

بَتَّرَ ، وَخَسَمَ ، وَفَرَى (٣) ، وَصَلَّمَ ، وَاسْتَأْصَلَ .

٥٤ — فصل : (الثَّرْوَرُ ، وَالْجِدَاغُ) :

اسْتَفَزَّهُ (٤) ، وَاسْتَفَوَاهُ ، وَأَغْوَاهُ ، وَفَتَّهَ ، وَاسْتَزَّلَهُ ، وَغَرَّهَ ، وَاسْتَهَّهَ ، وَرَشَّاهُ ، وَخَدَعَهُ ، وَشَعَبَهُ .

٥٥ — فصل : (لَمَّ الشَّعْبُ ، وَإِصْلَاحُ الْفَاسِيدِ) :

يَكْفِيهِ ، وَيَجْمَعُ مُتَشِيرُهُ ، وَيَرَأُبُ صِدْعَهُ ، وَيَرْثِقُ فَتْقَهُ ، وَيُصْلِحُ ثَأْمَهُ ، وَيَشْعَبُ صِدْعَهُ ، وَيَمُونُهُ ، وَيَجْزِيهِ ، وَيَسْعُهُ ، وَيُنْهَضُهُ ، وَيُقِيمُ أَوْدَهُ ، وَشَعْنُهُ .

٥٦ — فصل : (عَيْيَدَ ، وَخَدَّمَ) :

عَيْيَدَ ، وَخَدَّمَ ، وَخَوَّلَ ، وَعَضَّارِيطَ (٥) ، وَعُسْفَأَ ، وَأَسْفَأَ (٦)

(١) البتك : القطع ، ول التنزيل العزيز ، ﴿ وليتكن آذان الأعمام ﴾ قال أبو العباس : فليقط اللسان : بتك ص ٢٠٦ .

(٢) قوله بت مثله جَبَّ ، وَخَزَّ ، وَخَشَّ ، وَقَبَّ ، والمضارع من المضاعف المتعدى بضم مثل : رد يرد ، إلا ما استثنى وجاء بوجهين : الضم قياساً ، والكسر شذوذاً ، ومنه : تعليق ر ، أ .

(٣) فرى الشيء أفرىه : قطعه لأصلحه .. وأفرى الأوداج : قطعها / الصحاح : فرأ ٦ / ١٤

(٤) في ه : استفزه واستفواه ، أغره ، وقتته ، واستزله — غره ..

(٥) العضاريط ، الواحد : عضرط ، وعضروط .. والمُعْضَرُط كقنفذ ، والمُعْضَرُوط كعصفور وعُضْطَارِط كملابط : الخادم على طعام بطنه والأجير ، والجمع عضارط وعضاريط وعضاروا انظر : الصحاح : عضرط ٣ / ١١٤٢ ، ١١٤٣ — والقاموس : العضرط ٢ / ٣٧١ .

(٦) العسيف : الأجير والعبد المستعان به ، فعليل بمعنى فاعل من عسف له ، أو مفعول من عسف استخدمه / القاموس : عسف ٣ / ١٧٠ .

والأسيف الأجير والحزين والعبد ط / السابق : أسف ٣ / ١١١ .

وَمَهْنَةٌ (١)

٥٧ — فَصَّلْ : (الْعَطَشُ ، وَالظَّمَأُ) :

عَطَشَانُ ، وَتَاهِلٌ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٍ ، وَصَدْيَانٌ ، وَهَيَمَانٌ ، وَتَحْصِيرٌ (٢) .

٥٨ — فَصَّلْ : (شُرُوقُ الشَّمْسِ) :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَبَزَعَتْ ، وَذَرَّتْ (٣) ، وَشَرَقَتْ ، وَأَشْرَقَتْ (٤) ، وَبَدَتْ مِنْ جِبَابِهَا ، وَرَفَرَفَهَا (٥) .

٥٩ — فَصَّلْ : (غُرُوبُ الشَّمْسِ) :

غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتْ ، وَغَابَتْ ، وَطَفَلَتْ (٦) ، وَجَنَحَتْ ، وَتَحَقَّقَتْ ، وَغَارَتْ ، وَأَفَلَتْ ، وَوَجِبَتْ (٧) .

٦٠ — فَصَّلْ : (الْمَوْتُ ، وَالرُّدَى) :

الْمَوْتُ ، وَالْحَتْفُ ، وَالْمُتُونُ ، وَالسَّامُ (٨) ، وَالْحِمَامُ ، وَالرُّدَى ،

(١) المَهْنَةُ — بالكسر والفتح والتحريك ككلمة : الخلق بالخدمة والعمل ، مَهْنَةٌ ، كمنعه ونصره منها ومَهْنَةٌ وبكسر : خدمه وضربه وجهه ، والمَاهِنُ : العبد والخدم / القاموس : مهن ٢٦٨ / ٤ بتصرف .

(٢) في / اللسان ، والصحاح : (ماء خصر : بارد) وعلى هذا قد يراد بهذه الكلمة : الظمان إلى الماء البارد / اللسان : خصر — الصحاح : خصر ٦٤٦ / ٢ .

(٣) ذرت الشمس تذر ذرورا — بالضم ، طلعت وظهرت ، وقيل : أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الشجر والبقل والتبوت / اللسان : ذرر ص ١٤٩٥ .

(٤) وأشرقت : زيادة : ب .

(٥) الرُفْرَفُ : كيمر الحباء ، وجوانب الدرع ، وما تدل منها — الواحد : رفر / الصحاح : رفف ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ / ٤ .

(٦) الطفل — بالتحريك : بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب ، يقال : أتيت طفلاً / الصحاح طفل ١٧٥ / ٥ .

(٧) وجبت الشمس وجوبا : غربت / المصباح : وجب ٦٤٨ — وعارت وأفلت ووجبت : زيادة : ب .

(٨) السام : الموت / الصحاح : سوم ١٩٥٥ / ٥ .

والْحَيْنُ (١)، وَالْثُكْلُ (٢)، وَالْوَفَاةُ، وَالْهَلْكُ، وَشَعَوْبُ (٣)، وَالْمَنِيَّةُ .

٦١ — فَصْلُ : (الرُّطْنُ ، وَالْمَقَامُ) :

قَطْنٌ ، وَوُطْنٌ ، وَأَقَامٌ ، وَعَدَنٌ ، وَلَبَدٌ (٤)، وَثَوَى ، وَمَكَثٌ ،
وَحَلَدٌ ، وَتَأْرَضَ (٥)، وَاسْتَوَطَنَ ، وَضَلَّضَلَ (٦)، وَقَرَّ وَتَحَيَّمَ (٧) .

٦٢ — فَصْلُ : (الْجَوَائِبُ وَالْحَافَاتُ) :

الْجَوَائِبُ ، وَالْحَافَاتُ ، وَالْحَوَاشِي ، وَالْأَغْرَاضُ ، وَالْإِكْتِنَافُ ،
وَالْتَوَاصِي ، وَالْأَفْنَاءُ ، وَالْحُدُودُ (٨)، وَالْمَتَاكِيبُ .

٦٣ — فَصْلُ : (أَسْهَبَ ، وَأَطْنَبَ) :

أَعْرَقَ (٩)، وَأَطْنَبَ ، وَأَفْرَطَ ، وَأَسْرَفَ ، وَجَادَ ، وَأَسْهَبَ (١٠)،
وَأَجَحَفَ ، وَأَبْعَدَ ، وَعَدَا ، وَبَلَّغَ ، وَأَمْضَى ، وَأَمْعَنَ ، وَثَمَادَى ،
وَأَعْتَدَلَ (١١)، وَأَهْدَفَ .

٦٤ — فَصْلُ : (الْإِتْسَابُ) :

(١) الحين — بالفتح : الهلاك : يقال : حان الرجل ، أى هلك ، وأحانه الله / الصحاح : حين
٥ / ٢١٠٦ .

(٢) الثكل — بضم المثلثة المشددة / تعليق : أ .

(٣) أشعب الرجل إذا مات ، أو فارق فراقاً لا يرجع / الصحاح : شعب ١ / ١٥٦ — والمنية :
سقط : ه .

(٤) ألبد بالمكان بالألف : أقام به ، ولبد به لبوداً من باب قعد كذلك / المصباح : لبد ٥٤٨ .

(٥) قال الراجز : فقام عجلان وما تأرَضًا ، أى : ماتلَبَثَ .. والتأرَضُ أيضاً : التثاقل إلى الأرض
(الصحاح : أرض ج ٣ ص ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ .

(٦) يقال : أرض ضلضلة وضلزل — بفتحيتين فهما القاموس : الضلال ٤ / ٥ — فى ه
(ضاضل) والصواب كما يبدو ما ذكر .

(٧) وخيم بالمكان ، أى : أقام به / الصحاح : خيم ٥ / ١٩١٦ .

(٨) فى التعليق فى و ، أ : وحوالى الشيء .

(٩) أعرق الشجر والنبات ، إذا امتدت عروقه فى الأرض / الصحاح : عرق ٤ / ١٥٢٤ — فى ه
(أعرف) وهو مصحف .

(١٠) فى التعليق فى و ، أ : أطال وطوّل .

(١١) فى ب (اعتدل) والصواب كما يظهر لى ما ذكر .

اتَّخَمَى ، وَاذْعَى ^(١) ، وَاغْتَرَى ، وَاثْسَبَ ، وَاثْحَى ، وَتَحَلَّ ^(٢) .

٦٥ — فَصَّلَ : (أَغْقَابٌ ، وَأَرْذَافٌ) :

تَوَالَى ، وَأُخْرِيَاتٌ ، وَأَعْقَابٌ ^(٤) ، وَأَعْجَازٌ ، وَأَرْذَافٌ .

٦٦ — فَصَّلَ : (الدُّرُوسُ ، وَالْعَفَاءُ) :

دَرَسَ ، وَطَمَسَ ، وَعَفَا ، وَأَقْفَرَ ، وَأَقْوَى ^(٣) ، وَخَوَى ، وَبَلَى .

٦٧ — فَصَّلَ : (أَغْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ) :

أَغْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ ، وَسَمَاوَتُهُ ، وَفَرْعُهُ ، وَشَرْفُهُ .

٦٨ — فَصَّلَ : (مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ) :

مَرِيضٌ ، وَغَلِيلٌ ، وَسَقِيمٌ ، وَذَيْفٌ ^(٤) ، وَوَجِعٌ ، وَمَنْهُوَكٌ ، وَغَمِيْدٌ ^(٥) ، وَصَبٌّ ^(٦) .

٦٩ — فَصَّلَ : (الْكَرْهُ ، وَالْمَلَلُ) :

كَرِهْتُهُ ، وَسَيِّمْتُهُ ، وَمَلَلْتُهُ ، وَعَفَيْتُهُ ، وَمَذَلْتُهُ ^(٧) ، وَاجْتَوَيْتُهُ ^(٨) .

٧٠ — فَصَّلَ : (الْعَيْنُ وَالنَّاطِرُ) :

طَرَفِي ، وَبَصَرِي ، وَمُقَلَّتِي ، وَعَيْنِي ، وَنَاطِرِي ، وَحَدَقْتِي .

٧١ — فَصَّلَ : (نَظِيرٌ ، وَمِثْلٌ) :

نَظِيرُهُ ، وَقَرْنُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَنَسْلُهُ ، وَشَكْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَشَبِيْهُهُ ،

(١) في هـ : ادعا ادعا .

(٢) اتَّخَمَنَ ، وَتَحَلَّى : ادعاه لنفسه وهو لغيره / القاموس : النحل ٥٥ / وتَحَلَّى : زيادة ب .

(٣) أَقْوَى : فنى زاده ، وَأَرْضٌ قَوَاءٌ : قفرة / الصحاح : قوا ٦ / ٢٤٦٩ .

(٤) دَنَفٌ دَنَفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ ، فَهُوَ دَنَفٌ إِذَا لَازَمَهُ الْمَرَضُ / المصباح : دنف ٢٠١ .

(٥) عَمِدَةُ الْمَرَضِ أَيْ فَدَحُهُ ، وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ ، أَيْ هَذِهِ الْعِشْقُ / الصحاح : عمد ٥١٢ / ٢ .

(٦) الصَّبَابَةُ فِي الْأَصْلِ : الْعِشْقُ ، يُقَالُ : صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصُبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ ، أَيْ

عَاشِقٌ وَلَهَانٌ / نظر : اللسان : صَبَّ ص ٢٣٨٧ .

(٧) الْمَذَلُّ وَالْمَاذَلُ : الَّذِي تَطْيَبُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ بِتَرْكِهِ وَيَسْتَرْجِي غَيْرَهُ / اللسان : مذل .

(٨) جَوَى الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ جَوَى ، وَاجْتَوَى : كَرِهَهُ (اللسان : جوى) .

وَحِدْنُهُ^(١) ، وَتَرْبُهُ^(٢) ، وَكَفْوُهُ ، وَعَدِيلُهُ^(٣) ، وَضَرْيُهُ^(٤) .

٧٢ — فَصَّلَ : (التَّعْيِيرُ ، وَالشُّكْرُ) :

غَيْرَ حَالِهِ ، وَتَنَكَّرَ ، وَتَبَدَّلَ ، وَشَحَبَ^(٥) ، وَسَهَّمَ^(٦) ، وَكَثَّفَ^(٧) ، وَلَاحَ^(٨) .

٧٣ — فَصَّلَ : (الْاِقْبِصَارُ ، وَالْاِيْجَارُ) :

اِقْتَصَرَ ، وَاخْتَصَرَ ، وَأَوْجَزَ ، وَأَخْلَ^(٩) .

٧٤ — فَصَّلَ : (الْقَبْرِ ، وَاللَّحْدُ) :

الْقَبْرِ ، وَالْجَدَثُ^(١٠) ، وَالرَّمْسُ^(١١) ، وَالْبَرَزُخُ ، وَالْحَافِرَةُ ، وَالضَّرِيحُ ، وَاللَّحْدُ ، وَالشَّقَى .

(١) الْخِدْنُ ، وَالْخِدْنُ : الصَّدِيقُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَتَرْبُهُ ، وَمِثْلُهُ : لِدُنْهُ وَأَخُوهُ وَمِثْلُهُ وَضَرْيُهُ ، وَرُلْدُهُ ، وَلِغَامِهِ — بِكسرهما وتنه وسنه — قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ : فِي تَنَأَ : التَّنَأُ كَالسَّنْ وَزَنًا وَمَعْنَى بِمَعْنَى : التَّرَبُّ . يُقَالُ : هُمَا سَنَانٌ وَتَنَانٌ ، وَلَا يُقَالُ : مَاهِمَاتَانِ ، وَلَكِنِهَا تَنِينَانِ ، أَيْ مِثْنَى تَيْنٍ كَسَكَيْنَ .. كَتَبَهُ فِي عَرَمِ سَنَةِ ١٢٨٥ هـ / تَعْلِيْقُ وَ ، أ .

فِي الصَّحَاحِ : تَرَبُّ ١ / ٩٠ : (قَوْلُهُمْ : هَذِهِ تَرَبُّ هَذِهِ ، أَيْ لِدُنْهَا ، وَهِيَ أُتْرَابٌ) .
(٣) قَوْلُهُ : عَدِيلُهُ لَيْسَ اِتْرَادٌ بِهِ مُصْطَلَحُ الْعَامَةِ الَّذِي هُوَ السَّلْفُ ، وَالضَّأْبُ ، أَيْ الَّذِي يَتَزَوَّجُ أُخْتِ زَوْجَتِكَ / تَعْلِيْقُ وَ ، أ — وَانْظُرْ : تَاجِ الْعُرُوسِ : تَنَأُ ١ / ٤٨ .

(٤) الضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ ذَلِكَ ، أَيْ مِنْ نَحْوِهِ وَصَنَفِهِ / اللِّسَانُ : ضَرْبٌ — ب : (وَمَرِيَهُ) وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) فِي الصَّحَاحِ : شَحَبَ ج ١ ص ١٥٢ : (شَحَبَ جَسْمَهُ يَشْحَبُ — بِالضَّمِّ شَحْبًا ، إِذَا تَغَيَّرَ ، قَالَ الْفَرَّاسُ تَوَلَّى :

وَفِي جَسْمٍ رَاحِيًا شَحْبًا كَأَنَّهُ هَزَالَ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُهَيِّزُ)

(٦) سَهْمٌ لَوْهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ .. السَّهَامُ : الضَّمْرُ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ — سَهْمٌ يَسْهَمُ بِالْفَتْحِ ، وَسَهْمٌ يَسْهَمُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَمَرَ / اللِّسَانُ : سَهْمٌ .

(٧) لَعَلُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَاثَّفَ السَّحَابُ إِذَا تَرَاكَبَ وَغُلِظَ .. كُلُّ مُتَرَاكَبٍ مُتَكَاثِفٌ وَكَثِيفٌ / جَهْرَةٌ اللَّفَّةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢ / ٤٧ مَصُورٌ عَنِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى بِحَيْدَرِ آهَادِ الدُّكْنِ سَنَةِ ١٣٤٥ هـ .

(٨) لَاحَهُ السَّفَرُ : غَيْرُهُ / الصَّحَاحُ : لَوْحٌ ١ / ٤٠٢ .

(٩) أَخْلَ بِمَعْنَى : اِخْتَصَرَ ، مَأْخُوذٌ مِنْ أَخْلَ الْوَالِي بِالْفَتْحِ : قَلَّلَ الْجُنْدَ بِهَا ، وَأَخْلَ ٤ : لَمْ يَفْ / اَنْظُرْ : اللِّسَانُ : خَلَّلَ ص ١٢٥١ .

(١٠) الْمَجْدَثُ : الْقَبْرِ ، وَالْجَمْعُ : أَجْدَثُ ، وَأَجْدَاثُ / الصَّحَاحُ : جَدَثُ ١ / ٢٧٧ .

(١١) الرَّمْسُ : تَرَابُ الْقَبْرِ / الصَّحَاحُ : رَمَسَ ٣ / ٩٣٦ .

٧٥ — فصل : (القَرَابَةُ ، والرَّجْمُ) :

عِترَتِي ، وَقَرَاتِي ، وَرَجِمِي ، وَنَظَرِي ، وَمَعَشَرِي ، وَنَسْلِي ،
وَبَطَاتِي ، وَخَاشِيَتِي .

٧٦ — فصل : (الغَضَبُ ، والحَقُّ) :

غَضَبَ ، وَخَرَدَ^(١) ، وَتَلَطَّى ، وَغَنَاطَ ، وَتَرَعَمَ^(٢) ، وَاسْتَشَاطَ ،
وَتَضَرَّمْ ، وَحَنَقَ^(٣) ، وَأَسَفَ ، وَنَقَمَ ، وَسَخِطَ ، وَوَجَدَ ، وَأَحْفَظَ^(٤) ،
وَأَضْمَرَ .

٧٧ — فصل : (التَّفْرِيطُ والإِهْمَالُ) : الْخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ ،
وَالضَّعْفُ ، وَالتَّقْصِيرُ ، وَالفُتُورُ ، وَالْإِضَاعَةُ ، وَالْإِهْمَالُ .

٧٨ — فصل : (مُشْتَقٌّ ، وَصَبٌّ) :

مُشْتَقٌّ ، وَنُزُوعٌ ، وَصَبٌّ ، وَثَائِقٌ ، وَمَشُوقٌ^(٥) ، وَمُتَطَّلِعٌ ،
وَمُشْتَرِبٌّ .

٧٩ — فصل : (الْعِتَابُ ، والعَدْلُ) :

يَلْتَهُ^(٦) ، وَعَدْلَتُهُ ، وَفَنَدَتْهُ ، وَقَرَعَتْهُ ، وَعَائِبَتْهُ ، وَعَنْفَتُهُ ، وَلَحِيتُهُ^(٧) ،
وَلَمَّتُهُ ، وَأَبَيْتُهُ^(٨) ، وَوَبَّحَتْهُ ، وَبَكَّتُهُ^(٩) .

(١) الحرد / الغيظ والغضب / اللسان : حرد .

(٢) ترغم : غضب / اللسان : رغم .

(٣) هـ : حنف) وهو تصحيف .

(٤) في التعليق على و ، أ : (يقال : أحفظه كذا ، بمعنى : أغضبه أي أوقعه في الغضب) .

(٥) في التعليق على و ، أ : (المشوق : هو العاشق ، والشائق : هو الممشوق ، والشوق ، والتوقان :

شدة الشوق لأمطلقه ، كما في شرح المنهج عند قوله : وكره صلاة بحضرة طعام تنوق نفسه إليه ،

فبين الشوق والتوق تغاير في الالامين ، وترادف في المصدرين) .

وفي الصحاح : شوق ٤ / ١٥٠ : (الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشيء . يقال :

شاقني الشيء يشوقني ، فهو شائق ، وأنا مشوق) .

(٦) في اللسان : نيل ٤ : (فلان ينال من عرض فلان إذا سبه ، وهو ينال من ماله ، وينال من

عدوه إذا وتره في مال أو شيء) .

(٧) لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لته ، فهو ملحى / الصحاح : لحى ٦ / ٢٤٨١ .

(٨) أنه تأنيبا ، إذا عنفه ، ولامه / الصحاح : أنب ١ / ٨٩ .

(٩) التبيكت ، كالتفريع ، والتعنيف / الصحاح : بكت ١ / ٢٤٤ .

٨٠ - فصل : (هُوَ خَرِيٌّ ، وَجَدِيرٌ)

هُوَ خَرِيٌّ ، وَخَلِيقٌ ، وَحَقِيقٌ (١) ، وَجَبِيرٌ ، وَقَبِيٌّ ، وَقَمِينٌ (٢) ، وَحَظِيٌّ (٣) ، وَحَيٌّ (٤) ، وَمَخِيلٌ (٥) .

٨١ - فصل : (الْبَحْثُ ، وَالتَّقْيِيبُ) :

فَتَشَ ، وَفَحَصَ ، وَنَقَبَ ، وَقَرَى (٦) ، وَاسْتَقَرَى ، وَفَقَصَ أَثَرَهُ ، وَتَبَّعَهُ ، وَتَطَلَّبَهُ ، وَبَحَثَ ، وَتَصَفَّحَ ، وَنَقَرَ ، وَاسْتَبْرَأَ (٧) ، وَتَدَبَّرَ (٨) ، وَتَأَمَّلَ .

٨٢ - فصل : (الْمُجَازَاةُ ، وَالْمُقَابَلَةُ) :

كَافَيْتُهُ ، وَجَازَيْتُهُ ، وَقَابَلْتُهُ ، وَقَايَسْتُهُ (٩) ، وَقَابَضْتُهُ (١٠) ،

(١) ٨ : وَحَقِيقٌ وَخَلِيقٌ .

(٢) قَمِنَ ، وَقَمِينٌ بِمَعْنَى : خَرِيٌّ وَجَدِيرٌ ، اللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ : قَمِنَ .

(٣) يُقَالُ : رَجُلٌ حَظِيٌّ ، إِذَا كَانَ دَا حِظْوَةً وَمَنْرَةً ، وَالْحِظْوَةُ : الْمَكَاةُ وَالْمَنْرَةُ لِمَرْحَلٍ مِنْ دِي سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بَنِي فِي شَوَّالٍ . فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحْظَى مِنْهُ ؟ انْظُرْ : اللَّسَانُ : حِظٌ .

(٤) هُوَ حَجِيٌّ بِذَاكَ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ خَلِيقٌ وَحَيٌّ بِذَاكَ وَحَجِيٌّ بِذَاكَ كَمَا هُوَ ، وَهُوَ أَحَدُهُ لِنَدِّكَ لِأَمْرِ أَيْ مَا خَلَقَهُ ، وَأَخْبَحَ هـ . أَيْ حَقَّقَ بِهِ / الصَّحاحُ : حَجَّجَ ٦ ٢٣٩ تَقْبِيبٌ

(٥) يُقَالُ : فَلَانٌ خَمِيلٌ لِلدَّخْرِ . أَيْ خَلِيقٌ بِهِ / الصَّحاحُ : خَمِيلٌ ٤ ١٦٥٢ .

(٦) فِي « اللَّسَانِ : قَرَأَ » : (قَرَأَ الْأَمْرَ ، وَاقْتَرَأَ : تَبَّعَهُ) .

(٧) اسْتَبْرَأَ لَعَلَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَبْرَأَ الذِّكْرُ . طَلَبَ بَرَاءَةً مِنْ بَقِيَّةِ بَوٍّ بِهِ شَحْرِيكُهُ وَنَثَرَهُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَصْلُ الْاسْتِبْرَاءِ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ جَارِيَةً ، فَلَا يَطْلُوهَا حَتَّى تُخَيِّضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً . ثُمَّ تَطْهَرُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَبَّاهَا ثُمَّ يَطْلُوهَا حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِخِيضَةٍ ، وَمَعَهَا : ضَرْبُ بَرَاءَةٍ مِنْ حَمَلٍ . وَأَنْ يَسْتَفْرِغَ بَقِيَّةَ الْبَوْلِ ، وَيَنْقَى مَوْضِعُهُ وَجِرَاهُ ، حَتَّى يَبْرَأَ لَهَا مِنْهُ . أَيْ يَبْرِئُهَا مِنْهُ . كَمَا يَبْرَأُ مِنَ الدَّيْنِ وَالْمَرَضِ / انْظُرْ : اللَّسَانُ : بَرَأَ ص ٢٤١ .

(٨) التَّدْبِيرُ : النَّظَرُ فِي عَوَاقِبِ الْأَمْرِ ، وَالتَّدْبِيرُ : النَّظَرُ فِي دُبُرِ الْأَمْرِ . أَيْ عَاقِبَتُهُ وَتَحَرُّتُهُ .. وَالتَّرْوِيءُ بِالْعَمَلِ الرَّوِيَّةِ ، وَالفكر كالتفكير ، وَضَدُهُ : الْأَرْتِمَالُ فِي الْقَوْلِ ، وَالتَّبَوُّرُ فِي الْفِعْلِ ، يُقَالُ : تَبَوَّرَ فِي الْأَمْرِ إِذَا فَعَلَهُ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ ، بَلْ هَجَمَ عَلَيْهِ بِلا مَبَالَاةٍ ، وَيُقَالُ : نَقَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاقِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَدَبَّرْهُ (تَعْلِيْقٌ عَلَى وَ ، أ) .

(٩) يُقَالُ : قَايَسْتَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، إِذَا قَادَرْتَ بَيْنَهُمَا / اللَّسَانُ : قَيْسٌ

(١٠) قَابَضْتُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَبَضَ يَقْبِضُ قَبْضًا . إِذَا تَنَازَلَ بِأَطْرَفِ الْأَصْبَعِ . انْظُرْ : اللَّسَانُ : قَبِضَ ٣٥١١ .

وقاصصته^(١) ، وشكمتته^(٢) .

٨٣ — فصل : (شواغل ، وموانع) :

شواغل ، وموانع ، وخواجز ، وحوائل ، وعوائق ، وغواد ،
وعوارض ، وصواريف .

٨٤ — فصل : (العهد ، والذمة) :

العهد ، والميثاق ، والإل ، والذمة ، والعقد ، والأمان ، والجزية ،
والجلف^(٣) ، والإصر^(٤) .

٨٥ — فصل : (المحاولة ، والالتماس) :

حاوّل ، وسام^(٥) ، التمس ، ابتغى ، وارثاد ، وزاود ،
وظلب^(٦) ، وتمحل ، واستدعى ، وادعى ، وزاول ، وبغى .

٨٦ — فصل : (الخالص ، والصريح) :

الخالص^(٦) ، والمصاص ، والمخض ، واللباب ، والصريح ،
الهجان^(٧) ، والصلب ، والحر^(٨) .

٨٧ — فصل : (الشجاعة ، والإقدام) :

الشجاع ، والبطل ، والغمر ، والمغامر ، والمقدام ، والأخوس^(٩) .

(١) قاصصته مأخوذ من معنى قومه : تخاص القوم إذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره / انظر : اللسان : قصص ص ٣٦٥٢ .

(٢) الشكمت — بالضم : العطاء ، وقيل : الجزاء / اللسان : شكمت ص ٢٣١٢ .

(٣) الجلف — بالكسر : العهد يكون بين القوم / الصحاح حلف ٤ / ١٣٤٦ .

(٤) الإصر — بالكسر : العهد / الصحاح : أصر ٢ / ٥٧٩ .

(٥) يقال : سام ، إذا طلب / اللسان : سوم ص ١١٥٩ .

(٦) المصاص : خالص كل شيء ، يقال : فلان مصاص قومه ، إذا كان أخلصهم نسباً / الصحاح :

مصص ٣ / ٥٧ — فقه اللغة للثعالبي : ٤٤ .

(٧) يقال : خيار كل شيء : هجانه (اللسان : هجن ص ٤٦٢٦) .

(٨) الحر (الصرف) .

(٩) رجل أخوس : جرى ، لا يورده شيء / اللسان : أخوس ص ١٤٠٨ هـ (الأجوش) تصحيف

وَالْبَاسِلُ ، وَالْمَحْرَبُ ، وَالْغَشْمَشْمُ (١) .

٨٨ — فَصْلُ : (قَصَّرَ ، وَأَهْمَلَ) :

قَصَّرَ ، وَقَتَرَ ، وَسَهَا ، وَأَغْفَلَ ، وَأَهْمَلَ ، وَغَدَرَ ، وَهَفَا ، وَلَهَا ، وَوَتَّى ، وَأَضَاعَ .

٨٩ — فَصْلُ : (اخْتَرْتُهُ ، وَالتَّخَبُّتُهُ) :

اخْتَرْتُهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ ، وَاصْطَفَيْتُهُ ، وَاتَّخَبْتُهُ (٢) ، وَاسْتَخْلَصْتُهُ ، وَاتَّقَيْتُهُ (٣) ، وَتَحَلَّيْتُهِ ، وَآثَرْتُهُ ، وَاحْتَصَمْتُهُ (٤) .

٩٠ — فَصْلُ : (وَسِيلَةً ، وَذَرِيعَةً) :

وَسِيلَةً ، وَذَرِيعَةً ، وَمِئِنَّةً (٥) ، وَسَبَبٌ ، وَخُرْمَةٌ (٦) ، وَوُصْلَةٌ .

٩١ — فَصْلُ : (اقْتَحَمَ ، وَأَخْطَرَ) :

اقْتَحَمَ ، وَتَوَرَّطَ ، وَتَرَدَّى ، وَارْتَطَمَ ، وَانْهَمَكَ ، وَانْهَجَمَ ، وَأَخْطَرَ ، وَرَكِبَ (٧) الْغَرَرَ .

٩٢ — فَصْلُ : (شَرَحْتُ ، وَأَوْضَحْتُ) :

شَرَحْتُ ، وَوَضَعْتُ ، وَلَخَّصْتُ (٨) ، وَبَيَّنْتُ ، وَأَوْضَحْتُ ،

(١) الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته / الصحاح : غشم ١٩٩٦ / ٥ .

(٢) ب : اخترته ، واتخبت ، واجتبيته ، واصطفيته ، واستخلصته ..

(٣) فى التعليق على و ، أ : (انتقيته : أخذت نقاوته ، وتركك نقاوته) فى ه : (انتقدته) موضع (انتقيته) .

(٤) ه : اختصمته ، وآثرته .

(٥) كل شيء دل على شيء فهو مئنة له ، كالحلقة ، والمجدرة / اللسان / مأن — فى ه (مائة) .

(٦) أغلب الظن أن الحرمة بمعنى الوسيلة مأخوذة من قولهم : (هم حرمتك ، وهم ذوو رحمتك) أى أقرباؤك الذين هم وصلة لك وحرمة لك (انظر اللسان : حرم ص ٨٤٧) .

(٧) الغرر : الخطر / انظر اللسان : غرر ص ٣٢٣ .

(٨) يقال : لخصت الشيء ولخصته ، إذا استقصيت فى بيانه ، وشرحه ، ونجهره / اللسان : لخص ص ٤٠١٧ .

وَكَشَفْتُ ، وَصَرَّخْتُ ، وَاقْتَصَصْتُ ، وَقَصَصْتُ^(١) ، وَفَصَّلْتُ ،
وَفَسَّرْتُ^(٢) .

٩٣ — فَصَّلَ : (السَّعَايَةُ ، وَالرَّشَايَةُ) :

السَّعَايَةُ ، وَالْإِغْرَاءُ ، وَالتَّضْرِيبُ^(٣) ، وَالرَّشَايَةُ ، وَالتَّيْمَةُ ، وَالْوَقِيعَةُ .

٩٤ — فَصَّلَ : (الْأُخْذُوثَةُ وَالصَّيْتُ) :

الْأُخْذُوثَةُ ، وَالسَّمْعَةُ ، وَالْقَالَةُ ، وَالتَّشْرُّ^(٤) ، وَالْخَبْرُ ، وَالصَّوْتُ ،
وَالصَّيْتُ ، وَالذِّكْرُ .

٩٥ — فَصَّلَ : (الْمَصَائِبُ ، وَالْمَحَنُ) :

الْمَصَائِبُ ، وَالتَّوَائِبُ ، وَالْخُطُوبُ ، وَالرَّزَايَا ، وَالْفَجَائِعُ ،
وَالتَّوَايِزُ ، وَالطَّوَارِقُ ، وَالْمَحَنُ ، وَالْبَلَايَا ، وَالْبَلَوَى ، وَالْمُلِمَاتُ .

٩٦ — فَصَّلَ : (أَصَرَّ ، وَرَامَ) :

أَصَرَّ ، وَانْهَمَكَ ، وَرَامَ ، وَتَبَّتْ ، وَفَرَّ^(٥) ، وَرَسَبَ^(٦) ، وَرَسَخَ ،
وَأَرَسَى .

٩٧ — فَصَّلَ : (الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ) :

الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ ، وَالْإِشْرَادُ ، وَالتَّسْدِيدُ ، وَالتَّصْوِيبُ .

٩٨ — فَصَّلَ : (الْفَرْدَثُ ، وَالصَّرَمْتُ) :

انْفَرَدَثَ ، وَانْصَرَمْتُ ، وَانْجَابَتْ ، وَانْجَلَتْ ، وَرَاحَتْ^(٧) .

(١) هـ : صرحت ، قصصت ، (اقتصصت) .

(٢) وفصلت ، وفسرت : زيادة : ب .

(٣) التضريب بين القوم : الإغراء / اللسان : ضرب .

(٤) نشرت الخبر ، إذا أذعته / الصحاح : نشر ٢ / ٨٢٨ .

(٥) لى أ : (وفر) بالفاء ، والصواب ما أثبت .

(٦) جبل راسب : ثابت / القاموس : رسب ١ / ٧٣ .

(٧) (الرواح : العش ، أو من الزوال إلى الليل ... ورحنا رواحا وتروحنا ، سرنأ فيه ، أو عملنا ..

وخرجوا برياح من العشي ورواح وأروح : أى بأول .. ورحت القوم وإلهم وعندهم زوحاً

ورواحا : ذهب إليهم رواحا . كروحتهم وتروحتهم / السابق روح ١ / ٢٢٣ .

٩٩ — فَصَّلَ : (الْقَهْرُ ، وَالْإِكْرَاهُ) :

جَبَرْتُهُ ، وَقَهَرْتُهُ ، وَقَسَرْتُهُ^(١) ، وَأَعَسَرْتُهُ ، وَأَكْرَهْتُهُ ، وَقَصَّرْتُهُ^(٢) .

١٠٠ — فَصَّلَ : (التَّصَدَّى ، وَالتَّعَرُّضُ) :

اتَّبَرَى ، وَتَصَدَّى ، وَاتَّقَصَبَ ، وَاتَّقَدَّبَ ، وَتَحَرَّى^(٣) ، وَبَرَزَ ، وَتَعَرَّضَ .

١٠١ — فَصَّلَ : (مُضَاهٍ ، وَمُشَاكِلٌ) :

مُضَاهٍ ، وَمُضَاهٍ^(٤) ، وَمُجَارٍ^(٥) ، وَمُشَاكِلٌ ، وَمُقَارٍ ، وَمُعَادِلٌ ، وَمُكَافٍ .

١٠٢ — فَصَّلَ : (التَّوْمٌ ، وَالرُّقَادُ) :

التَّوْمٌ ، وَالْهَجُوعُ ، وَالْكَرَى ، وَالرُّقَادُ ، وَالسُّبَاتُ ، وَالْهَجْعَةُ ، وَالْهُدُوُّ^(٦) .

١٠٣ — فَصَّلَ : (أَيْسَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ) :

أَيْسَ بِهِ ، وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَرَاحَ إِلَيْهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ، وَاسْتَأْنَسَ بِهِ .

١٠٤ — فَصَّلَ : (الْمَفَاكِهِةُ) :

تَأَسَّمَهُ مُنَاسَمَةً ، وَفَاكِهِةً^(٧) مُفَاكِهَةً^(٨) ، وَدَاعِبَهُ مُدَاعِبَةً^(٩) .

(١) وقسرتة : زيادة : تَبَّ .

(٢) هو مأخوذ من قولهم : قصر الشيء يقصره قصرا : حبس / انظر اللسان ! قصر ٣٦٤٦ .

(٣) هو : تحرت .

(٤) المسام : الذى تسومه ، أى تلزمه ولا تفرج منه / اللسان : سوم ٢١٥٨ هـ : مسامت .

(٥) مجار : مأخوذ من قولهم : جواره مجارة وجراء ، أى جرى معه / اللسان : جرا ٦١٠ .

(٦) الهُدُو : مخفف المدوء : السكوت عن الحركات ، أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف

والطرق : (انظر / اللسان : هداً) — هـ (المجهود) موضع (الهدو) .

(٧) فاكهه : مازحه : القاموس : الفاكهه ٤ / ٢٨٤ .

(٨) وداعبه مداعبة : سقط : هـ و .

تنبيه : وقع لى النسخة هـ ، إدماج الفصلين رقم ١٠٣ ورقم ١٠٤ ، وبهذا وصل تعداد

الفصول فيها مائة وواحد وأربعين فصلا .

١٠٥ — فَصْلُ : (الْجُودُ ، وَالْكَرَمُ) :

جَوَادٌ ، وَفِيَّاضٌ ، وَسَخِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَجَحْجَجَاتٌ ^(١) ، وَحُرٌّ ^(٢) ،
وَمِعْطَاءٌ ، وَنَفَاحٌ ^(٣) ، وَخَضِرٌ ^(٤) ، وَهَيِّنٌ ^(٥) ، وَسَهْلٌ ، وَسَرِيٌّ ^(٦) ،
وَسَمِيدٌ ^(٧) ، وَلَيِّبٌ ^(٨) .

١٠٦ — فَصْلُ : (الْبُخْلُ ، وَاللُّؤْمُ) :

بَخِيلٌ ، وَأَيْمٌ ، وَرَاضِعٌ ^(٩) ، وَضَيْنٌ ، وَشَحِيحٌ ، وَأَصْلَدٌ ^(١٠) ،
وَمُسْتَدٌ ^(١١) ، وَلَجَزٌ ^(١٢) ، وَأَحْمَقُ ^(١٣) ، وَمَائِقٌ ^(١٤) ، وَرَقِيعٌ ^(١٥) ،

-
- (١) الجحجاج : السيد / الصحاح : ججح ١ / ٣٥٧ .
(٢) الحر — هنا — مأخوذ من قولهم : ناقة حرة : وسحابه حرة ، أى كثيرة المطر / اللسان : حرص ٨٣ .
(٣) النَّفَاحُ : النفاخ المنعم على الخلق / القاموس : نفح ١ / ٢٥٢ .
(٤) الْخَضِرُ — بالكسر — الجواد الكثير لعطية ، مشبه بالبحر .
(٥) هان هونا : سهل ، فهو هين ، وهين . وأهون (القاموس : هان) .
(٦) السرو : سقاء فى مروءة ، يقال : سر يسرو ، وسرى تسرى سراً فبها ، وسرو تسرو سراوة أى صار سرياً (الصحاح : سر) .
(٧) السَّمِيدُ — بالفتح — السيد الموطن الأكتاف ، ولا تقل : السَّمِيدُ يضم السين (الصحاح : سمدع) .
(٨) اللبيب : العاقل ، ويقال : رجل لبيب لازم للأمر (القاموس : لب — وانظر : الصحاح : لب) .
(٩) الراضع : الحسيس من الأعراب الذى إذا نزل به الضيف رضع بقمه شاته ، لئلا يسمعه الضيف ، وقيل : الذى يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يحلبها من جشعه (اللسان : رضع) .
(١٠) الْأَصْلَدُ : البخيل (الصحاح ، صلد / ٢ / ٤٩٨) .
(١١) الْمُسْتَدُ : البخيل (القاموس : انشلة ١ / ٣٠٢) .
(١٢) الْحَزْ : البخيل / اللسان : حز .
(١٣) الْأَحْمَقُ : الذى ينكشف حقيقه سرها ، فتسترخ منه ، ومن صحبته (اللسان : حمق ص ٩٩٩) .
(١٤) الْمَائِقُ : السوء الخلق . وهو مأخوذ من قولهم : أنت يقيق ، وأنا يقيق ، أى أنت مملى غضبا ، وأنا سىء الخلق فلا تنطق . وقيل المائق : الأحمق / اللسان : موق .
(١٥) الرَّقِيعُ : الضعيف الرأى والعقل / القاموس : رقعة ٣ / ٣٠ .

وَمَأْفُونٌ^(١) ، وَأَتَوَكُّ^(٢) ، وَأَلَوْتُ^(٣) ، وَأَتَوَلَّ^(٤) ، وَتَاكَلْتُ^(٥) ،
وَجَبَّانٌ^(٦) ، وَهَيَّابٌ^(٧) ، وَهَيْبَاجَةٌ^(٨) .

١٠٧ — فَصَلْ : (التَّكْبَةُ ، والعِثْرَةُ) :

التَّكْبَةُ ، والعِثْرَةُ ، وَالْوَهْلُ^(٩) ، وَالتَّوَرُّطُ ، وَالْمِخْنَةُ ، وَالْبَيْلَةُ ،
وَالْقَارِعَةُ .

١٠٨ — فَصَلْ : (الرَّجِيلُ) :

ظَعَنَ^(١٠) ، وَشَخَّصَ ، وَرَحَلَ ، وَتَرَحَّلَ^(١١) ، وَمَضَى ، وَخَفَّ ،
وَدَلَفَ ، وَأَنْتَقَلَ ، وَتَحَمَّلَ .

١٠٩ — فَصَلْ : (الرُّبَّةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ) :

الْمَرْبُتَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَحَلُّ ، وَالْدَّرَجَةُ ، وَالرُّبَّةُ ، وَالطَّبَقَةُ ،
وَالْحُظُوتَةُ .

١١٠ — فَصَلْ : (التَّعَبُ ، وَالتَّصَبُّ) :

-
- (١) الْمَأْفُونُ : الضعيف : الرأى والعقل / القاموس : أفن ٤ / ١٩٣ .
(٢) يقال : أحمق تأئك : شديد الحمق ، ولا فعل له / اللسان : توك .
(٣) الْأَلَوْتُ : المسترخى والقوى ، وهو ضد البطيء والتفيل (القاموس : اللوث ١ / ١٧٣) .
(٤) الْأَتَوَلَّ : المجنون ، والأحمق ، والبطيء النصرة ، والبطيء الخير والعمل ، والبطيء الجري /
القاموس : التول ٣ / ٣٣٣ .
(٥) التَّاكَلُ : الجبان الضعيف / اللسان نكل .
(٦) رَجُلٌ جَبَّانٌ : هيبوب للأشياء لا يقدم عليها .
(٧) هَابَهُ يَهَابُهُ هِيَاً وَمَهَابَةً : يخافه ، وهو هَائِبٌ وهِيُوبٌ وهِيَابٌ وهِيْبٌ وهِيْبَانٌ وهِيَّابٌ : يخاف
الناس : القاموس : الهيبة ١ / ١٤٠ .
(٨) الْمَهْلَبَاجَةُ — بكسر الهاء — الأحمق الضخم القدمُ الأكلول الجامع كل شيء ، واللبن الشخين
(القاموس : المهلباجة ١ / ٢١٢) .
(٩) الْوَهْلُ والمستوهل : الفزع .. وهل كفرح : فزع وضعف ، فهو وَهْلٌ ككَفَّ ، ومستوهِلٌ ،
وقيل : غلط ونسي ، ووَهْلُهُ تَوَهِيلاً : فزعه ، وَهَلَ إلى الشيء يَوَهْلُ — بفتحهما — ويهل
وهلا : ذهب وهمه إليه ، والوهل والمستوهل : الفزع / القاموس : ٤ / ٦٦) .
(١٠) ظَعَنَ : سار ، وأظعنه : سيره / القاموس : ظعن ٤ / ٢٤١ .
(١١) وَتَرَحَّلَ : سقط : ه . و .

التَّعَبُ ، والنَّصَبُ ، والأَيْنُ (١) ، واللُّغُوبُ (٢) ، والكَلَالُ ، والكَدُّ ،
والعَنَاءُ ، والإِغْيَاءُ (٣) .

١١١ — فَصْلُ : (أَوَّلُهُ ، وَعُثْفَوَاتُهُ) :

أَوَّلُهُ ، وَعُثْفَوَاتُهُ ، وَرَيَعَانُهُ ، وَشَرَحُهُ ، وَجِدَّتُهُ ، وَبُدُوهُ ، وَعُثْثُونُهُ (٤) ،
وَعُلَوَاتُهُ (٥) .

١١٢ — فَصْلُ : (مُتَفَرِّقٌ ، وَمَثْوَرٌ) :

مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَشَدِّبٌ (٦) ، وَمَثْوَرٌ ، وَمُنْبَثٌ (٧) ، وَمُتَقِصٌّ (٨) .

١١٣ — فَصْلُ : (الْخُسْرَانُ) :

خُسِيرٌ ، وَخَابٌ ، وَأَخْفَقَ ، وَأَكْدَى (٩) .

١١٤ — فَصْلُ : (الْخَفَاءُ) :

اسْتَعْجَمَ ، وَاسْتَبْهَمَ ، وَأَبْلَسَ (١٠) ، وَخَفِيَ ، وَاسْتَفْلَقَ ، وَالتَّبَسَّ (١١) .

١١٥ — فَصْلُ : (الشَّكُّ) :

(١) الأَيْنُ : الإعياء والتعب / اللسان : أين .

(٢) اللُّغُوبُ : التعب والإعياء / اللسان : لغب .

(٣) والكد والعناء والإعياء : زيادة : ب .

(٤) العُثْثُونُ من الريح والمطر : أولهما (القاموس : عثن ٤ / ٢٤٢) .

(٥) الْعُلَوَاتُ : الْعُلُوُّ ، والغلاء أيضا : سرعة الشباب وأوله عن أبي زيد (انظر : الصحاح : غلا ٦ / ٢٤٤٩) .

(٦) التشذيب : الطرد وإصلاح الجذع ، والعمل الأول في القدح ، والطريق والتزريق في المال والتقسيم (القاموس : شذب ١ / ٨٦) .

(٧) نَبَثٌ يَنْبَثُ مثل نَبَشٍ يَنْبَشُ ، مثل حفر يَحْفَرُ / اللسان : نَبَثٌ — في ه : مَبَثٌ .

(٨) في اللسان : لَقَضَى : قال الأصمعي : كل ما نقرت به فقد ألقضت به () .

(٩) أكْدَى الرجل : إذا قيل غيره ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا أَكْدَى ﴾ ، أي : قطع القليل (انظر : الصحاح : كدى ٦ / ٢٤٧٢) .

(١٠) أبْلَسَ من رحمة الله ، أي بَسَ ، ومنه سمى إبليس ، وكان اسمه عزازيل ، والإبلاس أيضا .

(١١) في النسخة ب : « قدم هذا الفصل على سابقه . »

لَا رَيْبَ ، وَلَا شَكَّ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَحْدَجَ ^(١) ، وَلَا تَجْمُجَمَ ^(٢) ، وَلَا شُبْهَةً .

١١٦ — فَصْلُ : (الرَّحْبُ ، وَالسَّعَةُ) :

رَحِيبٌ ، وَفَسِيحٌ ، وَوَاسِعٌ ، وَسَابِعٌ ، وَرَحْبٌ ^(٣) ، وَرِحَابٌ .

١١٧ — فَصْلُ : (التَّكَرُّارُ) :

مُعَادٍ ، وَمُكَرَّرٌ ، وَمُرَدَّدٌ ، وَمُثْنِيٌّ ^(٤) .
(التَّعَسُّرُ) :

١١٨ — فَصْلُ : (إِنْجَاؤُ الْوَعْدِ) :

مُتَّجِزٌ لَوَعْدِهِ وَمُتَّعِزٌّ لثَوَابِهِ ، وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ ، وَآخِذٌ بِأَدْبِهِ .

١١٩ — فَصْلُ : (رَدُّ الْكَيْدِ) :

أَوْكَسَهُ فِي رُبَيْتِهِ ^(٥) ، وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوَى حُفَرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَنَكَتَهُ بِشِقَاصِهِ ^(٦) ، وَخَنَقَهُ بِوَتِيرِهِ ^(٧) ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نُحْرِهِ .

(١) الخداج : النقصان ، في الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج » أي نقصان (انظر الصحاح : خدج ١ / ٣٠٩ — اللسان : خدج) في ٥ : لا، خداج .

(٢) لم يتجمجم : لم يشتبه عليه أمره ، فيتردد فيه (اللسان : ججم) .

(٣) الرَّحْبُ — بالضم — السعة ، تقول منه : فلان رَحْبُ الصدر — بالضم — والرَّحْبُ — بالفتح — الواسع ، تقول منه بلد رحب ، وأرض رحبة (الصحاح : رحب ١ / ١٣٤) .

(٤) انظر هذه الألفاظ في « جواهر الألفاظ » — باب تكرار الحديث رقم ٣٠٧ ص ٣٨٠ .

(٥) الوكس : النقص والحسارة (الصحاح : وكس ٣ / ٩٨٩) وانظر : جواهر الألفاظ : ص ٣٥٠ باب الوكس والنقص . وفي (اللسان : زى) : وحديث على — كرم الله وجهه — أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل فتعلق بأخر ، وتعلق الثالث بثالث والثالث برابع ، فوقعوا أربعهم فيها فخذشهم الأسد ، فماتوا فقال : على حافرها الدية ، للأول ربحها وللثاني ثلاثة أرباعها ، وللثالث نصفها ، وللرابع جميع الدية ، فأخبر النبي ﷺ — فأجاز قضاءه .

الزبية : حفرة تحفر للأسد والصيد ، وينطى رأسها بما يسترها ليقع فيها .

(٦) المشقص : سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش (اللسان : شقص) .

(٧) الوتر — بالتحريك — واحد أوتار الأقواس (الصحاح : وتر ٢ / ٨٤٢) .

١٢٠ — فَصَّلَ : (تَقْرِبُ الْبَعِيدَ وَإِظْهَارُ الْخَافِي) :

إنه يُصِيبُ الْفَصْلَ ، وَيَقْرُبُ الْبَعِيدَ ، وَيُظْهِرُ الْخَافِي ، وَيُبَيِّنُ الْمُتَبَسِّسَ ، وَيُخَلِّصُ الْمُشْكِلَ .

١٢١ — فَصَّلَ : (التَّعَسَّرُ) :

لَمْ يُمَكِّنْ ، وَلَمْ يَتَيَسَّرْ ، وَتَعَدَّرَ ، وَتَعَسَّرَ .

١٢٢ — فَصَّلَ : (الْمُشَاكَلَةُ) :

يُؤَاوِيهِ ، وَيُسَاوِيهِ ، وَيُنَاوِيهِ (١) ، وَيُسَامِيهِ (٢) ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُضَاهِيهِ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُيَاهِيهِ (٣) ، وَيُنَافِرُهُ (٤) ، وَيُكَافِيهِ .

١٢٣ — فَصَّلَ : (الزِّيَارَةُ) :

الْعَشْيَانُ (٥) ، وَالزِّيَارَةُ ، وَالْإِلْمَامُ ، وَالطَّرُوقُ ، وَالِإِثْيَانُ (٥ب) .

١٢٤ — فَصَّلَ : (الْمُكْثُ ، وَالْإِقَامَةُ) :

الْعِيَاجَةُ (٦) ، وَالرَّعَايَةُ ، وَالتَّعْرِيجُ (٧) ، وَالْمُقَامُ ، وَاللَّبْثُ ،

(١) . نَاوَاهُ ، أَيْ عَدَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ : لِأَنَّهُ مِنَ النَّوَى وَهُوَ النَّهْضُ (الصحاح : نوى ٦ / ٢٥١٧) .

(٢) . يُقَالُ : فُلَانٌ لَأَيْسَانِي ، وَقَدْ عَلَا مِنْ سَامَاهُ ، وَتَسَامَوْا : أَيْ تَبَارَوْا (الصحاح : سما ٦ / ٢٣٨٢) .

(٣) . الْمِبَاهَاةُ : الْمَفَاخِرَةُ ، وَتَبَاهَوْا : أَيْ تَفَاخَرُوا (الصحاح : بها ٦ / ٢٢٨٨) .

(٤) . الْمَنَافَرَةُ : الْحَاكِمَةُ فِي الْحِسْبِ ، يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ — بِالضَّمِّ لِأَعْرَ — أَيْ غَلَبَهُ (الصحاح : نفر ٢ / ٨٣٤) .

(٥) . فِي « جَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ » ص ٣٨١ « بَابُ الْحُضُورِ وَالْقَصْدِ » غَشِيَهُ ، وَحَضَرَهُ ، وَشَهِدَهُ ، وَوَفَاهُ ، وَطَرَقَهُ ، وَأَلَمَ بِهِ ، وَاتَّابَهُ ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ ، وَصَارَ إِلَيْهِ ، وَقَصَدَ إِلَيْهِ ، وَتَوَخَّاهُ ، وَقَرَّاهُ ، وَتَحَرَّاهُ .

(٦) . الْعِيَاجَةُ : الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ : عَجَّتْ بِالْمَكَانِ أَعْوَجَ ، أَيْ أَقَمَتْ بِهِ (انظر الصحاح : عوج ١ / ٣٣) .

وَفِي تَعْلِيقَاتِ النُّسَخَةِ هـ : (الْعِيَاجَةُ مُصْدَرٌ عَاجٌ عَلَيْهِ يَعْجِجُ ، وَالْأَشْهُرُ يَعْجِجُ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

فَمَرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعْرِجُوا

(٧) . التَّعْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : عَرَّجَ فُلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ ، إِذَا حَبَسَ مَطْلَبُهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ . (انظر الصحاح : عرج ١ / ٣٢٨) .

والمُكْتُ (١) .

١٢٥ — فَصَّلْ : (تَمَامُ الْأَمْرِ ، وَمَالُهُ) :

إِلَيْهِ مُتَقَضَى الْأَمْرِ ، وَتَمَصِيرُهُ ، وَتَمَامُهُ ، وَمَرْجِعُهُ ، وَمَالُهُ ، وَصَيُورُهُ (٢) .

١٢٦ — فَصَّلْ : (الْعَاقِبَةُ ، وَالْمَقْبَةُ) :

عَاقِبَتُهُ ، وَغَيْبُهُ ، وَغُقْبَاهُ ، وَغَقِيْبُهُ ، وَمَعْبَتُهُ ، وَتَوَابِعُهُ ، وَرَاجِعُهُ ، وَغَوَاطِفُهُ ، وَغَوَائِلُهُ ، وَوَبَالُهُ ، وَتَبِيعَاتُهُ ، وَغَوَائِدُهُ .

١٢٧ — فَصَّلْ : (الْحَدُّوْ ، وَالْمِثْلُ) :

حَدُّوْ (٣) ، وَمِثْلُ ، وَرَسَمٌ ، وَلَفْظٌ (٤) ، وَشَرَعٌ (٥) .

١٢٨ — فَصَّلْ : (لِلتَّجَرِبَةِ ، وَالِاخْتِيَارِ) :

اِبْتَلَيْتُهُ ، وَجَرَّبْتُهُ ، وَبَلَوْتُهُ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَرَزَّزْتُهُ (٦) .

١٢٩ — فَصَّلْ : (التَّنْفُورُ) :

شَمُوسٌ (٧) ، وَتَنْفُورٌ (٨) ، وَمُسْتَوْحِشٌ ، وَمَشْمُوزٌ (٩) .

- (١) المقام واللث ، والمكث (انظرها في « جواهر الألفاظ : ص ٣٠٧ باب الإقامة بالمكان » .
 (٢) صَيُورُ الْأَمْرِ : آخره ، وما يؤول إليه ، ووزنه : فَيَعُولُ (اللسان : صير) ألفاظ هذا الفصل في « هـ » بولوات العطف — وانظر جواهر الألفاظ : ٦٣ — ٦٥ باب الرجوع .
 (٣) الْحَدُّوْ ، وَالْجَلَدُ : الإزاء ، والمقابل : (اللسان : هذا) .
 (٤) في « هـ » لفظ رسم .
 (٥) يقال هذه شرعة هذه أى مثلها ، وهذا شرع هذا وهما شرعان ، أى مثلاً (اللسان : شرع) .
 (٦) في « هـ » اِبْتَلَيْتُهُ : امتحنته : جَرَّبْتُهُ : رَزَّزْتُهُ . بَلَوْتُهُ : اخْتَبَرْتُهُ .
 (٧) هذا المعنى مأخوذ من قولهم : شَمَسَتِ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ شَمْسًا شِمَامًا وَشُمُوسًا ، وهى شَمُوسٌ : شَرَّدَتْ وَجَمَعَتْ ومنعت ظهرها (انظر اللسان : هـ) .
 (٨) يقال : نفرت الدابة تَنْفِيرًا وَتَنْفَرُ نَفُورًا وَنَفَارًا ، فهى نافر ونفور : جازعت وتباعدت . انظر القاموس : النفر) .
 (٩) انظر ألفاظ هذا الفصل في جواهر الألفاظ : ص : ٣٨٠ باب النفور والشَّماس ، وفيه أيضا : قموصٌ ، نَوُورٌ ، مَحْشَمٌ ، مَتَقَبِضٌ ، مَمْتَنِعٌ ، مَتَقَرِّزٌ .

١٣٠ — فصل : (الطليعة) :

الطليعة (١) ، والريشة ، والمشاهد (٢) ، والمعانين (٣) .

١٣١ — فصل : (غلاه ، وغمره) :

فاته ، وأعجزه ، وعلاه ، وغمره ، وطاله ، وبذته (٤) ، وشاءه (٥) .

١٣٢ — فصل : (السبق ، والتقدم) :

سبق ، وبرز ، وفاق ، وتقدم ، وزلق (٦) ، وبرز ، وجاز (٧) .

١٣٣ — فصل : (الخراج ، والجزية) :

الخراج ، والإتاوة ، والقيء ، والجزية ، والفدية ، والضريبة (٨) .

(١) في اللسان : طلع (الطليعة : القوم يحشون لمطالعة خبر العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وطلعة الجيش : الذي يطلع من الجيش يبعث ليطبع بطلع العدو ، فهو الطلوع بالكسر الاسم من الاطلاع ، يقول منه : اطلع بطلع العدو . وفي الحديث أنه كان إذا غزا بين يديه طلائع — هم القوم الذين يحشون ليطلعوا بطلع العدو كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة ، والطلائع : الجماعات قال الأزهري : وكذلك الريشة ، والشبيقة والبينة ، بمعنى الطليعة ، كل لفظ منها تصلح للواحد والجماعة .

(٢) في اللسان : شهد (المشاهدة : المعانة ، وشهده أى حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود ، أى حضور) .

(٣) في اللسان : عين (العين والمعانة : النظر ، وقد عاينه معاينة وعيانا ، ورآه عيانا لم يشك في رقبته ورأيت فلانا عيانا ، أى مواجهة ، ولقيه عيانا : أى معاينة .

(٤) بلد القوم يذهبهم : سبقهم وغلبهم ، وكل غالب باذ . والعرب تقول بلد فلان فلانا يذهه هذا ، إذا ماعلاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ماكان . (انظر اللسان : بلذ) .

(٥) شيات الرجل على الأمر : حملته عليه ، وشاءه لغة في أجاعه ، أى ألبأه (انظر : اللسان : شيات) — وبذه وشاءه : زيادة ب .

(٦) الزلف والزيلف والتزلف : التقدم من موضع إلى موضع .. وزلفنا له ، أى تقدمنا ، وزلف الشيء وزلفه : قدمه ، وتزلفوا ، وازدلفوا ، أى تقدموا (اللسان : زلف) .

في و ، ب : (وزلق) بالقاف وهو غير صحيح ، ولعله سهو من الناسخ .

(٧) انظر ألفاظ هذا الفصل عدا « زلف » في جواهر الألفاظ : ص ٣٨٠ باب السبق والغلبة رقم ٣٠٦ ، وانظر فيه أيضا الألفاظ : فضله ، وطاله ، وأعجزه ، وفاته ، ونذده . (في ه : جار ، وفي و : وحر) الصواب مذكر وهو « وجاز » انظر اللسان : جوز .

(٨) الضريبة : واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها (اللسان : ضرب) انظر الألفاظ : الإتاوة ، والخراج ، والقيء ، والجزية في « جواهر الألفاظ : ص ٩٧ . (في ه : جار ، وفي و : وحر) والصواب مذكر : انظر : اللسان : جوز في ه : الجزية الضريبة الفدية .

١٣٤ — فَصْلُ : (الْإِظَارُ ، وَالتَّرْقُبُ) :

يَتَوَقَّعُ ، وَيَتَوَكَّفُ^(١) ، وَيَتَنَظَّرُ ، وَيَتَرَقَّبُ ، وَيُؤْمَلُ ، وَيَرْجُو .

١٣٥ — فَصْلُ : (الْإِمْلَاءُ) :

مَلَأَ ، وَمَتَرَعُ ، وَدِهَاقُ ، وَطَافِحُ ، وَمَشْحُونُ ، وَمُتَأَقُّ^(٢) .

١٣٦ — فَصْلُ : (لَا قَيْثُ ، وَعَائِثُ) :

لَا قَيْثُ ، وَكَابَذْتُ ، وَقَاسَيْتُ ، وَعَائِثُ ، وَعَالَجْتُ ، وَمَارَسْتُ^(٣) .

١٣٧ — فَصْلُ : (عِوَضٌ ، وَبَدَلٌ) :

عِوَضٌ ، وَبَدَلٌ ، وَخَلَفَ ، وَعَقِبَ ، وَقَبَسَ^(٤) ، وَبَدَّلَ ، وَعَقِيبٌ .

١٣٨ — فَصْلُ : (الْاسْتِئْذَانُ ، وَالتَّفَرُّدُ) :

اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ، وَاسْتَأْثَرَ بِهِ ، وَاعْتَزَلَ بِهِ ، وَتَوَحَّدَ .

١٣٩ — فَصْلُ : (الشَّوْقُ ، وَالْحَيْنُ) :

الشَّوْقُ ، وَالْحَيْنُ ، وَالزَّعَاغُ ، وَالصَّبَابَةُ ، وَالشَّوْقُ ، وَالتَّوْقَانُ^(٥) .

١٤٠ — فَصْلُ : (الْإِقَامَةُ) :

(١) في : اللسان : وكف : (التَّوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ وَالإِنْتَظَارُ ، ول حديث عمير : أهل القبور يتوكلون الأخبار ، أى ينتظرونها ويسألون عنها ، وفي : التهذيب : أى يتوقعونها) .

(٢) انظر هذه الألفاظ في : جواهر الألفاظ : ص ٢٨٨ باب الامتلاء وأنواعه ص ٤٣٧ باب الامتلاء — وفيه : وقلب تقيق ص ٤٣٨ ، وقلب تقيق ص ٢٨٨ .

(٣) في اللسان : مرسى : (الْمَرْسُ وَالْيَرَّاسُ : الممارسة وشدة العلاج — مَرْسَ مَرْسًا ، فهو مَرْسٍ ، وَمَارَسَ مُمَارَسَةً وَيَرَّاسًا .. وَالْيَرَّاسُ : داء يأخذ الإبل ، وهو أهون أدوائها . ولا يكون في غيرها) — مارست زيادة : ب .

(٤) القبس — في الأصل — الشعلة من النار ، والقابس : الذى يقبس النار ، ويقال : قبست من فلان نارا أو خيرا ، أى أخذت منه ، واقتبست منه علما ، أى استفدت منه ، اقتبسنى فلان إذا أعطاك قبسا (الجمهرة في اللغة لابن دريد ١ / ٢٨٧ — القاموس : القبس ٢ / ٢٣٦ .

(٥) يقال : تاق إليه ثوقًا ، وثوقًا ، وثيقًا ، وثوقانًا : اشتاق (القاموس : تاق ٣ / ٢١٠ — التوقان : سقط من : ه ، و .

تَزَلْ ، وَحَطُّ ، وَأَنَّاخَ ، وَأَقَامَ ، وَحَنَمَ (١) .

١٤١ — فَصَّلَ : (أَضْرَمَ ، وَأَوْقَدَ) :

أَضْرَمَ ، وَأَوْزَى ، وَسَعَّرَ ، وَأَوْقَدَ ، وَشَبَّ ، وَالْهَبَّ ، وَأَجَجَّ ،
وَسَجَّرَ (٢) ، وَأَذَكَّى ، وَأَشْعَلَ ، وَذَكَّى ، وَحَشَّ (٣) .

١٤٢ — فَصَّلَ : (السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ) :

السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالسَّدْفَةُ ، وَالْجِنْدِسُ (٤) ، وَاللَّيْلُ الْبَيْمُ ،
وَالْأَدْهَمُ ، وَالْحَالِكُ ، وَالْعَيْهَبُ (٥) ، وَالْغَرِيبُ (٦) .

(هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ) لِعَلِيِّ بْنِ عِمْسَى الرُّمَانِيِّ ، مَنْقُولٌ
مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ ، بِقَلَمِ مُحَمَّدِ الْبُنَّا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ (٧) .

* * *

(١) جَمَّ الْإِنْسَانُ وَالطَّائِرُ وَالنَّعَامُ يَجْتَمِعُ جَمًّا وَجُثُومًا ، فَهُوَ جَاثِمٌ وَجُثُومٌ : لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَرْحَ ، أَوْ
وَقَعَ عَلَى صَدْرِهِ ، أَوْ تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ (الْقَامُوسُ : جَمٌّ ٤ / ٨٥ ، ٨٦ — جَمٌّ : سَقَطَ مِنْ : هـ ، و
(٢) سَجَّرَ التَّنُورَ : أَحْمَاهُ .. وَالسَّجُورُ : مَا يَسْجُرُ بِهِ التَّنُورُ كَالْيَسْتَجْرِ .. وَالْمَسْجُورُ : الْمَوْقِدُ ..
(الْقَامُوسُ : سَجَّرَ ٢ / ٤٤) .

(٣) حَشَّ النَّارَ : أَوْقَدَهَا (الْقَامُوسُ : حَشَّ ٢ / ٢٦٦) .

(٤) الْجِنْدِسُ — بِكسْرِ الْحَاءِ — اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالْجَمْعُ حَنَادِسُ ، وَتَحْدَسُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ
(الْقَامُوسُ : الْحَدَسُ ٢ / ٢٠٧) فِي هـ (الْحَدَسُ) وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) الْغَيْبُ : الظُّلْمَةُ (الْقَامُوسُ : الْغَيْبُ ١ / ١١١) .

(٦) أَسْوَدَ غَرِيبًا : حَالِكًا ، وَأَمَّا « غَرِيبٌ سَوْدٌ » فَبَدِّلْ لِأَنَّ تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ . الْقَامُوسُ :
الْغَرَبُ ١ / ١١٠) .

(٧) فِي هـ : تَمَّ كِتَابُ الْأَلْفَاظِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . وَوَجَدَ بِخَطِّ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الْحِشِّي — فِي « ب » : تَمَّتْ — فِي
« و » : هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لِعَلِيِّ بْنِ عِمْسَى الرُّمَانِيِّ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ ، بِقَلَمِ
الْفَقِيرِ نَصْرِ الْوَفَائِيِّ الْهَوْرِيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٢٨٤ هـ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَخَتَمَ بِالْإِيمَانِ لَهُمْ .
آمِينَ .

المصادر والمراجع

- ١ — الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الخامسة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢ — أدب الكاتب — طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .
- ٣ — بغية الوعاة — الطبعة الأولى — سنة ١٦٢٣ هـ — مطبعة السعادة بالقاهرة .
- ٤ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ونحوهم — نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- ٥ — جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر — تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد — الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مصور بدار العلم للملايين بيروت .
- ٦ — الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى — تحقيق محمد علي النجار — الطبعة الثانية دار الهدى بيروت .
- ٧ — دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح — الطبعة السادسة دار العلم للملايين بيروت .
- ٨ — دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الرابعة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٩ — الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس — المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ .
- ١٠ — الصراح تاج اللغة ، وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري — الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مصور بدار العلم للملايين بيروت .
- ١١ — طبقات النحويين والنحويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — نشر دار المعارف بمصر .

- ١٢ — علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر — مكتبة دار العروبة .
- ١٣ — فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب — طبع سنة ١٩٧٩ .
- ١٤ — فقه اللغة لمحمد الأنطاكي — الطبعة الثالثة — مكتبة دار الشرق .
- ١٥ — فقه اللغة للدكتور محمد خضر — الطبعة الخامسة — سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .
- ١٦ — فقه اللغة للدكتور محمد المبارك — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربي .
- ١٧ — فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي — بدون تاريخ .
- ١٨ — مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — دار المعارف بمصر .
- ١٩ — المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده — المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٠ — الزهر في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي — تحقيق محمد جاد المولى وآخرين — طبع عيسى الحلبي .
- ٢١ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء — مخطوط رقم ٢١ تاريخ وآثار بدار الكتب العامة بمدينة المنصورة .
- ٢٢ — وفيات الأعيان لابن خلكان — طبع سنة ١٢٩٩ هـ .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم — المحقق الدكتور فتح لله صالح على المصرى	٣
أولاً : مقدمة التحقيق :	٥
القسم الأول : دراسة فى ظاهرة لتراتف	٦
التمهيد : أولاً : المقصود بتراتف فى اللغة والاصطلاح	٦
الثانى : المصنفات فى التتراتف والفروق	٨
المبحث الأول : العنماء وتراتفات : العنماء القدامى ،	
والعلماء المحدثون	١١
المبحث الثانى : أسباب وقوع التتراتف ، وكثرة التتراتفات	
فى العربية	٢٦
القسم الثانى : المصنف ، ومنهجه فى التتراتفات	٣١
القسم الثالث : منهج التحقيق	٤٢
ثانياً : النص محققاً :	٤٧
ثالثاً : فهرس الموضوعات :	
١ — فصل : الصلة والعطية	٤٩
٢ — فصل : الفجعية ، والوهن	٥٠
٣ — فصل : الإهانة ، والنكبة	٥٠
٤ — فصل : السرور ، والجذل	٥١
٥ — فصل : الفقر ، والضيق	٥١
٦ — فصل : فى معنى محروم	٥٢
٧ — فصل : المسكنة ، والعسر	٥٢

الموضوع	الصفحة
٨ — فصل : الغنى ، والثروة	٥٢
٩ — فصل : ثلثه ، وشتمه	٥٢
١٠ — فصل : مدحه ، وأطراذ	٥٣
١١ — فصل : العار ، والصغار	٥٣
١٢ — فصل : حصن ، وملجأ	٥٣
١٣ — فصل : الكبير ، والأبنة	٥٤
١٤ — فصل : ذل ، وخضع	٥٤
١٥ — فصل : أمه ، وقصده	٥٤
١٦ — فصل : عدل ، ومال	٥٥
١٧ — فصل : الكذب ، والزور	٥٥
١٨ — فصل : غريزى ، وطبيعتى	٥٦
١٩ — فصل : بعد ، وشط	٥٦
٢٠ — فصل : دنوت ، وقربت	٥٦
٢١ — فصل : غلبته ، واستيلاؤه	٥٧
٢٢ — فصل : أظهر ، وأعلن	٥٧
٢٣ — فصل : أخفى وأعلن	٥٧
٢٤ — فصل : الرخاء ، والرفاهية	٥٨
٢٥ — فصل : غرة الشباب ، وشرخه	٥٨
٢٦ — فصل : الجذب ، والقحط	٥٨
٢٧ — فصل : خاصمه ، وجادله	٥٨
٢٨ — فصل : المجلس ، والنادى	٥٩
٢٩ — فصل : تاب ، وأقلع	٥٩
٣٠ — فصل : الخوف ، والوجل	٥٩
٣١ — فصل : ترادف ، وتتابع	٦٠
٣٢ — فصل : خلا ، وتقضى	٦٠
٣٣ — فصل : أماره ، وعلامة	٦٠

الموضوع	الصفحة
٣٤ — فصل : لمع ، وبرق	٦٠
٣٥ — فصل : الأصل ، والعنصر	٦٠
٣٦ — فصل : الولوع ..	٦١
٣٧ — فصل : نبيته ، ومنعته	٦١
٣٨ — فصل : القطيعة ، والمصارمة	٦١
٣٩ — فصل : السكينة ، والوقار	٦١
٤٠ — فصل : ابتدأه ، واخترعه	٦٢
٤١ — فصل : صنف ، ونوع	٦٢
٤٢ — فصل : حوادث الدهر ، وصروفه	٦٢
٤٣ — فصل : تبليغ الشيء	٦٢
٤٤ — فصل : سالت ، ووكفت	٦٢
٤٥ — فصل : العفو ، والصفح	٦٣
٤٦ — فصل : تاهب ، واستعد	٦٣
٤٧ — فصل : الاكثراث	٦٤
٤٨ — فصل : أعانه ، وأمده	٦٤
٤٩ — فصل : بعثنى ، وحضنى	٦٤
٥٠ — فصل : الغبار ، والرَّمَج	٦٤
٥١ — فصل : الجماعة ، والفرقة	٦٥
٥٢ — فصل : صرم ، وقطع	٦٦
٥٣ — فصل : بتر ، وحسم	٦٦
٥٤ — فصل : الغرور ، والخداع	٦٦
٥٥ — فصل : لَمَّ الشعث ، وإصلاحُ الفاسد	٦٦
٥٦ — فصل : عييد ، وخدم	٦٦
٥٧ — فصل : العطش ، والظمأ	٦٧
٥٨ — فصل : شروق الشمس	٦٧
٥٩ — فصل : غروب وشروق	٦٧

الموضوع	الصفحة
٦٠ — فصل : الموت والردى	٦٧
٦١ — فصل : الوطن والمقام	٦٨
٦٢ — فصل : الأجوانب ، والخافات	٦٨
٦٣ — فصل : أسهب ، وأظنب	٦٨
٦٤ — فصل : الانتساب	٦٨
٦٥ — فصل : أعقاب ، وأرداف	٦٩
٦٦ — فصل : الدروس ، والعفاء	٦٩
٦٧ — فصل : أعلاه ، وذروته	٦٩
٦٨ — فصل : مريض ، وسقيم	٦٩
٦٩ — فصل : الكره ، والملل	٦٩
٧٠ — فصل : العين ، والناظر	٦٩
٧١ — فصل : نظير ، ومثل	٦٩
٧٢ — فصل : التغير ، والتنكر	٧٠
٧٣ — فصل : الاقتصار ، والإيجاز	٧٠
٧٤ — فصل : القبر ، واللحد	٧٠
٧٥ — فصل : القرابة ، والرحم	٧١
٧٦ — فصل : الغضب ، والحنق	٧١
٧٧ — فصل : التفريط ، والإهمال	٧١
٧٨ — فصل : مشتاق ، وصب	٧١
٧٩ — فصل : العتاب ، والعذل	٧١
٨٠ — فصل : هو حرى ، وجدير	٧٢
٨١ — فصل : البحث ، والتنقيب	٧٢
٨٢ — فصل : المجازاة ، والمقابلة	٧٢
٨٣ — فصل : شواغل ، وموانع	٧٣
٨٤ — فصل : العهد ، والذمة	٧٣
٨٥ — فصل : المحاولة ، والالتماس	٧٣

الموضوع	الصفحة
٨٦ — فصل : الخالص ، والصریح	٧٣
٨٧ — فصل : الشجاعة ، والإقدام	٧٣
٨٨ — فصل : قصر ، وأهمل	٧٤
٨٩ — فصل : اخترته وانتخبته	٧٤
٩٠ — فصل : وسيلة ، وذريعة	٧٤
٩١ — فصل : اقتحم ، وأخطر	٧٤
٩٢ — فصل : شرحت ، ووضحت	٧٤
٩٣ — فصل : السعاية ، والوشاية	٧٥
٩٤ — فصل : الأحداث ، والصيت	٧٥
٩٥ — فصل : المصائب ، واخن	٧٥
٩٦ — فصل : أصر ، ورام	٧٥
٩٧ — فصل : العصمة ، والتوفيق	٧٥
٩٨ — فصل : انفردت ، وانصرفت	٧٥
٩٩ — فصل : القهر ، والإكراه	٧٦
١٠٠ — فصل : التصدى والتعرض	٧٦
١٠١ — فصل : مضاه ، ومشاكل	٧٦
١٠٢ — فصل : النوم ، والرقاد	٧٦
١٠٣ — فصل : أنس به ، واطمأن إليه	٧٦
١٠٤ — فصل : المفاكهة	٧٦
١٠٥ — فصل : الجود ، والكرم	٧٧
١٠٦ — فصل : البخل ، واللؤم	٧٧
١٠٧ — فصل : النكبة ، والعثرة	٧٨
١٠٨ — فصل : الرحيل	٧٨
١٠٩ — فصل : الرتبة ، والمنزلة	٧٨
١١٠ — فصل : التعب ، والنصب	٧٨
١١١ — فصل : أواه ، وعنفوانه	٧٩

الموضوع	الصفحة
١١٢ — فصل : متفرق ، ومنثور	٧٩
١١٣ — فصل : الخسران	٧٩
١١٤ — فصل : الخفاء	٧٩
١١٥ — فصل : الشك	٧٩
١١٦ — فصل : الرحب ، والسعة	٨٠
١١٧ — فصل : التكرار	٨٠
١١٨ — فصل : إنجاز الوعد	٨٠
١١٩ — فصل : رد الكيد	٨٠
١٢٠ — فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخفى	٨١
١٢١ — فصل : التعسر	٨١
١٢٢ — فصل : المشاكلة	٨١
١٢٣ — فصل : الزيارة	٨١
١٢٤ — فصل : المكث ، والإقامة	٨١
١٢٥ — فصل : تمام الأمر ، ومآله	٨٢
١٢٦ — فصل : العاقبة ، والمغبة	٨٢
١٢٧ — فصل : الحذو ، والمثل	٨٢
١٢٨ — فصل : التجربة ، والاختبار	٨٢
١٢٩ — فصل : النفور	٨٢
١٣٠ — فصل : الطليعة	٨٣
١٣١ — فصل : علاء ، وغمره	٨٣
١٣٢ — فصل : السبق ، والتقدم	٨٣
١٣٣ — فصل : الخراج ، والجزية	٨٣
١٣٤ — فصل : الانتظار ، والترقب	٨٤
١٣٥ — فصل : الامتلاء	٨٤
١٣٦ — فصل : لاقيت ، وعانيت	٨٤
١٣٧ — فصل : عوض ، وبذل	٨٤

الموضوع	الصفحة
١٣٨ — فصل : الاستبداد ، والتفرد	٨٤
١٣٩ — فصل : الشوق ، واخنين	٨٤
١٤٠ — فصل : الإقامة	٨٤
١٤١ — فصل : أضرم ، وأوقد	٨٥
١٤٢ — فصل : السواد ، والظلمة	٨٥
المصادر والمراجع	٨٧
الفهرس	٨٩

تم بحمد الله

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٩٥٣ / ٨٦

الترقيم الدولي X — ٠٠ — ١٤٢٠ — ٩٧٧

هذا الكتاب

— ثروة لغوية في الكلمات « المترادفة المتقاربة المعنى » لعالم متقدم هو « على بن عيسى الرَّمَّانِي » المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

— يشتمل على ١٤٢ فصلاً ، كل فصل ينضوي تحته عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى كـ « جَوَادٌ ، وَفِيَّاضٌ ، وَتَنْجِيٌّ ، وَكَيْهَمٌ ، وَحَجَجَجَاجٌ ، وَخُرٌّ ، وَمِغْطَاءٌ ، وَتَفَاحٌ وَخِضْرٌ ، وَهَيْنٌ ، وَسَهْلٌ وَسِرٌّ » (المعنى : الجود ، والكرم) .

— يُثْرِي كل مهتم أو مشتغل أو كاتب بالعربية بثناء يتزود به في كتابته أو خطابه .

— حققه المحقق تحقيقاً علمياً ، أثبت فيه صلة هذه الألفاظ المترادفة بعضها ببعض ، وذلك بالرجوع إلى كتب الأمهات من المعاجم اللغوية .

— قدم له المحقق بدراسة ضافية خصبة عن هذه الظاهرة الأسلوبية « الترادف » في لغتنا العربية .

فعرّف الترادف ، وتكلم على المصنفات في الفروق والترادف ، وآراء العلماء في هذه الظاهرة قديماً وحديثاً ، واختط الدارس لنفسه وجهة معينة .

كما بين أسباب وقوع الترادف في اللغة العربية ، وأنه يمنح الأسلوب رونقاً وجالاً .

ودار الوفاء إذ تقدم هذا الكتاب للباحثين ؛ فإنها تسأل الله س . . .
يعم به النفع والفائدة وعلى الله قصد السبيل .

الناشر



دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧٤٢٣
الطابق : شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب - عمارة الوفاء
ت : ٣٤٧٢٢١ - ص.ب : ٢٣٠ - تلکس : DWFAUN ٢٤٠٠٤

